

الكتاب ديوان علي كرم وجهه

الله

حديث

او داد نجاته عتي

آياتي  
۲۹۲۸

طالب نشان





٢٩٤١



موقوف يد الملك السلطان الاعظم واما ان المعظم خادم الحرمين الشريفين السلطان السلطان السلطان  
 رعايها سائر عاظم طلع جوده الفخر محمد سراج راده الحسن واما ان من السراي عظم





هذا النظم صدر  
عن الشيعي  
لأنبي صلى الله  
عليه وسلم ما صدر  
عنه الشعر ولا  
نظم ابدا كما قال  
الله تعالى وما  
علمناه الشعر  
وما ينبغي له



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْتَ لِعِزَّتِهِ الْجَبَّارُ **✽** وَتَضَعْتَ دُونَ  
عَظَمَتِهِ الْأَكَّاسِرَ **✽** وَأَتَّخَذْتَ الْأَعْلَامَ عَلَى  
نَفْسِهِ بِأَلْهِيَّتِهِ **✽** وَتَحَيَّرْتَ الْأَوْهَامَ فِي  
كُنْهِ هَوِيَّتِهِ **✽** أَنْطَقَ الْعُقُولَ الْمُنْشِطَةَ عَنْ  
عَقَالِ الْفُضُولِ **✽** فَهِيَ تَعْرِبُ بِوَاضِحِ الْبَيَانِ **✽**

والنظم

وَأَبْكَمَ السِّنَنَهَا عَنْ أَنْ نُفَوِّهَ بِمَا يَكْشِفُ عَنْ لُبِّ مَا هِيَ  
فَهُوَ الظَّاهِرُ لَهَا بِدَايِعِ صُنْعِهِ الْبَاطِنُ مِنْ أَنْ يُكَاطَ  
عِلْمًا بِحَقِيقَتِهِ **✽** سُبْحَانَهُ مِنْ إِلَهٍ مَا أَعْظَمَ  
شَانَهُ وَأَوْضَحَ بُرْهَانَهُ **✽** ثُمَّ أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ  
وَأَزْكَى الْحَيَّاتِ عَلَى نَبِيِّهِ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ

**أَمَّا بَعْدُ**

أَلَا نَامِرٌ وَعَلَى عِثْرَتِهِ الْكَرَامُ  
فَقَدْ تَحَقَّقَ أَنَّ الْعِلْمَ أَنْفُسٌ مَا يَتَنَافَسُ فِيهِ  
أَنْفُسُ الْعَاقِلِينَ **✽** وَأَشْرَفَ مَا يَرْغَبُ فِيهِ قُلُوبُ  
الرَّاغِبِينَ **✽** إِذْ يَمُوتُ قَوَامُ الدُّنْيَا وَالْدِّينِ وَنِظَامُ الْعَالَمِينَ



وَلَهُ مَسَالِكُ لَا بُدَّ لَهَا بِهِ أَنْ يَسْلُكَهَا كَيْ تَحْصُلَ  
أَمَانَتُهُ وَيُذَرُّهَا وَمِنْ أَهَمِّ طُرُقِ سُلُوكِ  
الْوُقُوفِ عَلَى حَقَائِقِ كَلَامِ الْعَرَبِ وَالْعَثُورِ  
عَلَى دَقَائِقِ مَا يَرْمُزُونَ فِي مُحَاوَرَاتِهِمْ مِنَ النُّكْتِ  
وَالنَّخَبِ إِذْ بِهِ يَطَّلِعُ عَلَى مَعَانِي كِتَابِ اللَّهِ الْغَزِيرِ  
وَوَقَائِعِ الْمَشْهُودِ لَهَا بِالنَّبَرِ **وَهَكَذَا** عَلَى  
أَسْرَارِ كَلَامِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَالْإِيْمَةِ الطَّاهِرِينَ  
وَالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَقَدْ جَرَتْ الْعَادَةُ بِأَنْ يُوَسِّلَ  
طَبْعُ الْمُنْشُوفِ إِلَى مَا هُنَاكَ وَيُخْرِجُ ذَهْنَ الْمُنْصَدِّقِ

لِطَلَبِ ذَلِكَ بَغَرٍ مِنَ الشَّعْرِ الَّذِي أَرَانِي عَلَى الشَّجَرِ **وَمِنْ**  
إِذْ هُوَ مِنْ مَفَاخِرِ الْعَرَبِ وَالْجَمِّ **وَمِنْ** عِيُونِ  
الْأَدَابِ وَالْحِكْمِ **وَكُلُّ** مِنْ أَقَامَرٍ لَهُ  
رَايَةٌ وَأَظْهَرَ فِيهِ آيَةٌ قَدْ غَنَى بِأَرْتَبَاطِ  
شَوَارِدِ الْكَلِمِ وَاضْطِبَادِ قَوَائِدِ الْحِكْمِ **وَمِنْ**  
وَكَانَ الْمُبْرَزُ فِيهِ وَالْمُعْنَى فِي الْفَحْصِ عَنْ أَسْرَارِهِ  
وَمَبَايِنِهِ مُعْظَمًا فِي سَائِرِ الْأُيُومِ وَلِذَلِكَ مَا رُحِلَ  
الْمُنَادِبُ الْمُتَبَصِّرُ فِي الْأَنْحِرَافِ عَنْهُ وَتَزَلُّ  
الْمَامِرِ بِطَرَفٍ مِنْهُ بَلَغَ الْعُلَمَاءُ بِاجْتِمَاعِهِمْ وَزَوْبِهِمْ



كُلُّفُوا بِمَجْمَعِهِ وَضَبْطِهِ وَالْخَرِصُ عَلَى حِفْظِهِ وَدَرْسِهِ  
 وَنَقْشِهِ فِي الْقُلُوبِ وَغَرْسِهِ ثُمَّ وَجَدْنَا هُوَ قَدْ اُعْتَبَرُوا  
 فِي اخْتِيَارِ الْأَشْعَارِ حَالِ الشُّعْرَاءِ فِي الْحَسَبِ وَالنَّسَبِ  
 وَالسُّودِدِ وَالْمَنْصَبِ حَتَّى قَالَ قَائِلُ **شعر**  
 وَخَيْرُ الشُّعْرِ أَكْرَمُهُ رَجَالًا وَشَرُّ الشُّعْرِ مَا قَالَ الْعَبِيدُ  
 وَنَحْنُ نَرَى أَرْبَابَ الشُّعْرِ الْمَوْرِدِينَ إِيَّادُقُ مِنَ الشُّعْرِ  
 وَالطُّفُ مِنْ السَّحْرِ وَإِنْ كَانُوا قَدْ تَعَلَّعُوا فِي شِعَابِهِ  
 وَوَقَفُوا عَلَى دَقَائِقِهِ مِنْ جَمِيعِ أَبْوَابِهِ فَقَدْ أَدْرَجَ أَكْرَمُهُمْ  
 الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ وَمَرْجُ الْمَطُوقِ بِالْعَاطِلِ وَقَمَشَ مِنْ بَاطِلِ

اللَّهُ وَأَصْلُ لَيْلِ اللَّغُومِ لَا يَسْخَطُ الرَّحْمَنُ وَيَرْضَى الشَّيْطَانُ  
 فَلِذَلِكَ يَنْبُو عَنْهُ طَبِيعُ مَنْ غَلَبَ جَدُّهُ هَرَلُهُ وَطَاوَعُ  
 نَفْسُهُ عَقْلُهُ وَطَبِيعُ عَلَى الْفِكْرِ السَّالِمَةِ وَنَسَبًا  
 فِي الصَّنْعَةِ الْمُسْتَقِيمَةِ فَتَأَمَّلْتُ فَلَمْ أَجِدْ شِعْرًا أَشْفَ  
 نَسَبًا وَمُحْتَدًا وَأَكْرَمَ مَنْشَأً وَمَوْلِدًا وَاجْمَعَ  
 لِفَوَائِدِ الدَّارَيْنِ وَأَجَلَ رُبَّةٍ مِنَ الْأَنْوَارِ مِنْ  
 الْأَشْعَارِ الْمَنْسُوبَةِ إِلَى سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ وَوَصِيِّ  
 سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَإِمَامِ الْأُمَمِ وَأَفْضَلِ الْأَيْمَةِ رَأْسِ  
 الْعِتْرَةِ وَرَبِّ الدِّينِ وَالْمِلَّةِ الْمَنْصُوصِ عَلَيْهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ



الْمُلَقَّبُ مِنْ لَدُنْهُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَيْثُ بْنُ غَالِبٍ إِلَى الْحَسَنِ  
 عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فَقَدُّوا اللَّهَ تَحَقُّقُ  
 مَا عُرِفَ مِنْ قَبْلُ مِنَ الْمَنَاقِبِ يُعْبَأُ بِهَا وَمَرْتَبَةٌ مِنْ  
 الْمَرَاتِبِ يَرْغَبُ فِيهَا إِلَّا وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَصْلُهَا وَظِلُّهَا  
 وَلَهُ ذُرُوتُهَا وَسِنَامُهَا فَلْيَشْعِرْهُ عَلَى الْمَرَاتِبِ كَمَا أَنَّ  
 أَعْظَمَ الْمَفَاحِرِ وَأَشْرَفَ الْمَنَاصِبِ وَكَفَاهُ شَرَفًا أَنَّهُ  
 مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ هَذَا مَا جَمَعَ مِنَ الْمَعَانِي  
 الْغَرَائِبِ مَا أَرْنَى عَلَى كُلِّ عَرَبِيَّةٍ وَتَضَمَّنَ مِنَ الْمَبَانِي  
 الْعَجَائِبِ مَا أَرْنَى بِكُلِّ غَرَبِيَّةٍ عَجِيبَةٍ عَلَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مَا كَانَ يُتَّبَعُ فِي اخْتِرَاجِ مَعَانِيهِ خَاطِرًا وَلَا يَكُلُ  
 فِي إِبْدَاعِ مَبَانِيهِ نَظَرًا بَلْ يُنْشِئُهُ انْشَاءَ الْمُرْجَلِ كَمَا  
 يَسْتَدِءُ أَحَدُ نَائِبِ كَلَامِهِ الْمُبْتَدِلِ وَهَكَذَا أَدَابُهُ فِي  
 خُطْبِهِ وَسَائِرِ كَلَامِهِ الَّتِي بَهَرَتْ الْعُقُولُ بِالْفَصَاحَةِ  
 وَبَلَغَتْ الذَّرُوفُ الْعُلْيَا مِنَ الْبَلَاغَةِ وَالْبَرَاعَةِ وَ  
 أَنْ تُعْجِبَ مِنْ ذَلِكَ مُنْجِبٌ فَكُلُّ أَفْعَالِهِ عَجَبٌ وَذَلِكَ  
 فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مِنْ يَشَاءُ وَقَدْ كُنْتُ عَلَى قَدِيرِ الدَّهْرِ  
 طُفِرْتُ بِمَجْمُوعٍ مِنْ كَلَامِهِ وَأَشْعَارِهِ الْجَامِعَةِ لِلْجَلِيلِ  
 الْكَلِمِ وَعَقَائِلِ الْحِكْمِ نَحْوَمَا لَسْتُ بَيْتٍ جَمَعَهَا إِلَّا مَا



أَبُو الْحَسَنِ الْفَتْحُكَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فَالْتَسْتُ بِذَلِكَ وَأَجْهَدْتُ  
 فِي اقْتِنَاصِ شَوَارِدٍ عَلَى مَا فِيهِ زَوَائِدُ إِذْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا  
 طَرَفًا مِنْ طَرَفٍ وَدُرَّةً مِنْ صَدَفٍ إِلَى أَنْ عُمِرْتُ بِمَجْمُوعِ  
 الْآخِرِ الْبَسْطِ مِنْهُ بَاعًا وَارْحَبَ ذِرَاعًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ  
 شَمْلَ الْكُلِّ وَاسْتَجْمَعَ الْكَثْرُ وَالْقُلُّ قَدْ اسْتُخْرِجَ بَعْضُهَا مِنْ  
 كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ اسْحَقَ وَغَيْرِهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالنُّقُطِ  
 بَعْضُهَا مِنْ مُتُونِ الْكُتُبِ بِمَا وَجِدَ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ فَأَفْرَحَ  
 عَلَى بَعْضِ الْأَخْوَانِ أَنْ أَجْرَدَ مِنَ الْمَجْمُوعِ عَيْنَ مَا اخْتَصَّ مِنْ  
 الْأَدَابِ وَالْمَوَاعِظِ وَالْحِكْمِ وَالْعِبَرِ دُونَ مَا ذُكِرَ

فِي سَائِرِ الْأَعْرَاضِ فَاسْتَفَعْتُ سُوءَ لَهْ وَحَقَّقْتُ مَا مَوْلَاهُ  
 وَسَمَّيْتُ الْمَجْمُوعَ بِالْحَدِيقَةِ الْأَنْبَيْتِ ثُمَّ وَقَعَ إِلَى بِلَاغِهِ  
 بِمَجْمُوعٍ مِنْ اشْعَارِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَمْعُهُ السَّيِّدُ الْجَلِيلُ  
 أَبُو الْبَرَكَاتِ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيِّ فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ كَثِيرًا  
 يَمَّا وَصَلَ إِلَيَّ وَإِنْ كَانَ قَدْ أَوْرَدَهُ أَبْيَانًا شَرَدَتْ مِنِّي  
 وَتَشَدَّدَتْ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَكُنْتُ فِي خِلَالِ ذَلِكَ أَجِدُّ  
 فِي الطَّلَبِ وَادَّابِ كُلِّ الدَّابِّ وَنَفَحِ كُتُبِ التَّوَارِيخِ  
 وَالسِّيَرِ وَالنُّقُطِ مَا أَقِفُ عَلَيْهِ مِنَ الْغُرَرِ وَالْدُرَرِ  
 مُسْنَدًا وَمُرْسَلًا مُقَيَّدًا وَمُهْمَلًا إِذَا كَانَ غَرَضِي أَنْ أَنْظِمَ



أَفْرَادَهَا وَأَجْمَعَ الْحَادِهَا فَلِذَلِكَ لَسْتُ أَدْعِي أَنْ كُلَّ  
 فَلَوْ فِيهِ سَمِعَ مَنْ فُلِقَ فِيهِ وَأَنَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَطْعًا وَ  
 يَقِينًا نَاطِمُهُ وَمُنْشِئُهُ بَلْ فِي كَثِيرٍ مِنْهُ أُخِذَ  
 بِالظَّنِّ وَالْتَجْمِيرِ إِذْ مِنَ الشَّكِّ رَفِيقُ مِثْلِهِ الْحُكْمُ بِالْيَقِينِ  
 فَإِنْ وَرَدَ عَلَى امْرِئٍ مَا يُرِيبُهُ فَخَسِبَهُ مِنَ الْكَلَامِ  
 طَبِيبُهُ هَذَا وَلَا أَرْعُمُ إِنِّي أَحْطَتْ بِجَمِيعِ أَشْعَارِهِ  
 وَأَطْلَعْتُ عَلَى نَتَائِجِ أَفْكَارِهِ بَلْ أُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ الْحَاكِمُ  
 عِنْدِي دُونَ مَا صُفِّرَتْ مِنْهُ يَدِي وَمَا عَلَى إِلَّا بِذَلِكَ  
 جُفْدِي وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ الْمَنْفَعَةُ بِرِكَامِلَةٍ تَامَّةً

والعائده

وَالْفَائِدَةُ شَامِلَةٌ عَامَّةٌ وَهَذَا نَاقِدٌ أَمَلْتُ زِمَامُ الْهَمَّةِ  
 إِلَى الْفِتْيَانِ مِنْ بَهْلَانِ الْمُهَمَّةِ وَرَأَيْتُ بَعْدَ أَنْ أُسَمِّرَ  
 هَذَا الْجَمْعُ بَانُورِ الْعُقُولِ مِنْ أَشْعَارِ وَصِيِّ الرَّسُولِ  
 وَاللَّهُ الْمُؤَفِّقُ لِمَا يُزِلُّ إِلَيْهِ وَتُحْطَى لَدَيْهِ وَهُوَ جَسِي  
 وَلَنَعْمَ الْوَكِيلُ ●

قَالَ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُتَّقِينَ وَوَصِيِّ  
 الْعَالَمِينَ وَقَائِدِ الْغُرَاةِ الْمَجْلِسِينَ وَوَارِثِ عُلُومِ الْأَنْبِيَاءِ  
 وَالْمُرْسَلِينَ وَكُلِّ الشُّهَدَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ وَالْجَسُوفِ  
 الْمُسْلِمِينَ سِدِّ الْقَالِبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



## وله عليه السلام في فائز لهزمه

النَّاسُ مِنْ جَهَةِ التَّمَالِكِ كَفَاءُ	أَبُوهُمْ وَأَدَمُ وَالْأُمُّ حَوَاءُ
فَإِنْ يَكُنْ لَهُمْ فِي أَصْلِهِمْ شَرٌّ	يُفَاخِرُونَ بِهِ قَالِطِينَ وَالْمَاءُ
مَا الْفَضْلُ إِلَّا هَلِ الْعِلْمُ أَنَّهُمْ	عَلَى الْهُدَى لَمْزِ اسْتَهْدَى أَدَلَّ
وَقِيَمَةُ الْمَرْءِ مَا قَدْ كَانَ يُحْسِنُهُ	وَالْجَاهِلُونَ لَا هَلِ الْعِلْمُ أَعْدَاءُ

## وابننا قال كرم الله وجهه

تَغَيَّرَتِ الْمَوَدَّةُ وَالْأَخَاءُ	وَقَلَّ الصِّدْقُ وَانْقَطَعَ الرَّجَاءُ
وَأَسْلَمَنِي الزَّمَانُ إِلَى صَدِيقٍ	كَثِيرِ الْعَدُوِّ لَيْسَ لَهُ رِعَاءُ
وَرُبَّ أَخٍ وَفِيَتْ لَهُ وَبِي فِي	وَلَكِنْ لَا يَدُومُ لَهُ وَفَاءُ

يُدِيمُونَ الْمَوَدَّةَ مَا رَأَوْنِي	وَيَقْتُلِي الْوُدَّ مَا بَقِيَ اللَّقَاءُ
فَإِنْ غُيِّبَتْ عَنْ أَحَدٍ فَلَا بَيَّ	وَعَارِفِي نَمَائِيهِ اسْتِفَاءُ
سَبْعِينَ الَّذِي اغْنَاهُ عَنِّي	فَلَا فَتْرِي دَوْمُ وَلَا تَرَاءُ
وَكُلُّ جِرَاحٍ فَلَهَا دَوَاءُ	وَسَوْءُ الْخُلُقِ لَهُ دَوَاءُ
وَلَيْسَ يَدَامُ أَبَدًا نَعِيمٌ	كَذَاكَ الْبُوسُ لَيْسَ لَهُ بَقَاءُ
إِذَا انْكَرَتْ عَهْدًا مِنْ حَسِيمٍ	فَفِي نَفْسِي التَّكْرُمُ وَالْحَيَاءُ
إِذَا مَا رَأَسُ أَهْلِ الْبَيْتِ وَكَلَّ	بَدَاهُمْ مِنَ النَّاسِ الْجَفَاءُ

## وقال عليه السلام رواه ابن نصر لهزمي

وَمَا طَلَبَ الْمَعِيشَةَ بِالْتَمَنَى	وَلَكِنْ الْبَقَى دَلُوكَ فِي الدَّلَاءِ
--	--



تُحِيكَ بِمَلِيهَا يَوْمًا وَيَوْمًا  
تُحِيكَ بِنَجَاةٍ وَقَلِيلَ مَاءٍ

وقال عليه السلام في من قال يا امر السبع

لِنِعْمَ الْيَوْمِ يَوْمَ السَّبْتِ حَقًّا	لَصِيدٍ إِنْ أَرَدْتَ بِلاَ امْتِرَاءٍ
وَيَوْمَ الْإِحْدَاءِ لَأَنْفِيهِ	تَبَدَّى اللَّهُ فِي خَلْقِ السَّمَاءِ
وَفِي الْأَشْيَيْنِ إِنْ سَأَلْتَ فِيهِ	سَنَظْفِرُ بِالْجَاحِ وَالْثَّاءِ
وَمَنْ يُرِدِ الْحَاجِمَةَ فَالْثَلَاثَا	فَفِي سَاعَاتِهِ هَرُوفُ الدِّمَاءِ
وَأَنْ شَرِبَ امْرُؤٌ يَوْمَ مَدْوَاهِ	فَنِعْمَ الْيَوْمِ يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ
وَفِي يَوْمِ الْخَمِيسِ قَضَاءُ حَاجِ	فَفِيهِ اللَّهُ بِأُذُنٍ بِالْأَعْيَاءِ
وَفِي الْجُمُعَاتِ زَوْجٌ وَعَرُورٌ	وَلَذَاتُ الرِّجَالِ مَعَ النِّسَاءِ

وهذا العلم

وَهَذَا الْعِلْمُ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا  
نَبِيُّ أَوْ وَصِيُّ الْأَنْبِيَاءِ

وقال عليه السلام في مذهب النصارى

دَعُ ذِكْرُهُنَّ فَمَاهُنَّ وَفَأُ	رَبِّحُ الصَّبَا وَعَهْدُهُنَّ سَوَاءٌ
يَكْسِرُ قَلْبُ ثَمَّ لَا يَجُزُّ	وَقُلُوبُهُنَّ مِنَ الدَّوَاءِ خَلَاءُ

وقال عليه السلام

وَكَمْ سَاعٍ لِيُثْرَى لِمَنْ يَلَهُ	وَأَخْرُ مَا سَعَى لِحَقِّ الثَّاءِ
وَسَاعٍ يَجْمَعُ الْأَمْوَالَ جَمْعًا	لِيُورِثَهَا أَعَادِيَهُ شَقَاءَ
وَمَا سَيِّئَانِ دُوْخٍ بِصَبْرٍ	وَأَخْرُجَاهِلُ لَيْسَ سَوَاءَ
وَمَنْ لَيْسَتْ تَعِيبُ الْخِثَانِ يَوْمًا	مَتَى يَصِيبُ الْمَقَالَ يَقُلُ أَسَاءَ



وقال رضي الله عنه

هي حالان شدة ورخاء	وسجالات نعمة وبلاء
والفتى الحارق الأدب إذا ما	خاند الدهر لم يخنه عاء
إن المثل ملة بي قاني	في الملمات صخرة صماء
عالم بالبلاء علما بأن	ليس يدوم النعيم والبلاء

وقال عليه السلام في المناجاة

بيك بكيت أنت مولاه	فأرحم عبيدك ملجأه
يا ذا المعالي عليك معتمد	طوني لمن كنت أنت مولاه
طوني لمن كان نادما أرق	يشكوي إلى ذي الجلال لبواه

فانقبر

ومما نسب إليه

فلا تحب أجاهل	فإياك ولا يا هـ
فكم من جاهل أدري	حكيمًا حين أخاه
يفتأس المرأة بالمرء	إذا ما هو ما شاء هـ
والشيء من الشيء	مقائيس واشباه هـ
والقلب من القلب	دليل حين يلتاه

وبرر النبي صلى الله عليه وسلم

أمن بعد تكفين النبي ودفنه	بأثوابه أساسي على هالك توي
زريار سؤل الله فبنا فلن نرى	بذلك عذلا ما حيننا من الردى



فَكَانَ لَنَا كَأَلْحُضْنِ مِنْ دُونِ أَهْلِهِ  
 وَكُنَّا بِرُؤْيَاهُ نَرَى النُّورَ الْهُدَى  
 فَقَدْ عَشِينَا ظِلَّةً بَعْدَ مَوْنِهِ  
 فَيَا خَيْرَ مَنْ صَنَعَ الْجَوَانِحَ وَالْحَشَا  
 كَانَ أُمُورَ النَّاسِ بَعْدَكَ <sup>صُنِّتْ</sup>  
 وَصَاوُفَاضَاءِ الْأَرْضِ عَنْهُمْ رَحْمَةً  
 فَقَدْ تَزَلَّتْ يَا مُسْلِمِينَ مُصِيبَةٌ  
 وَفِي كُلِّ وَقْتٍ لِلصَّلَاةِ هَيْجَةٌ  
 وَيَطْلُبُ أَقْوَامٌ مَوَارِيثَ هَالِكَةٍ  
 لَهُ مَعْقِلٌ خَرَزَ مِنْ أَعْدَى  
 صَبَاحَ مَسَاءٍ رَاحَ فِينَا وَأَعْدَى  
 نَهَارًا فَقَدْ رَادَتْ عَلَى ظُلْمَةِ الدُّجَى  
 وَيَا خَيْرَ مَنِ خْتَمَ التُّرْبُ وَالْثَرَى  
 سَقَبَتِ مَوْجَ حِينٍ فِي الْخَرْقِ <sup>سَمَا</sup>  
 لِفَقْدِ رَسُولِ اللَّهِ إِذْ قِيلَ قَدْ مَضَى  
 كَصَدِيعِ الصَّفَا لَا شَيْءَ لِلصَّدِيقِ فِي الصَّفَا  
 بِلَالٌ وَيَدْعُوا بِأَسْمِهِ كُلَّمَا دَعَا  
 وَفِينَا مَوَارِيثُ النُّبُوَّةِ الْهُدَى

وقال يوم بدر

وقال يوم بدر مرواه محمد بن اسحق

وَلَمَّا رَأَوْ قَصْدِي السَّيْلَ وَالْهُدَى	ضَرْبًا غَوَاةَ النَّاسِ عَنْهُ تَكْرُمًا
عَلَى طَائِعَةِ الرَّحْمَنِ وَالْحَقِّ وَالنُّقَى	فَلَمَّا أَنَا يَا هُدَى كَانَ كُنَّا
وَتَابَ إِلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ فَوَالْجُحَى	نَصْرًا رَسُولَ اللَّهِ لَمَّا نَدَا بَرُّوَا

وَلَمْ يُوَصِّ بِنَدَا الْحَسْبِ إِلَّا السَّكِينُ فَا فِينَا الْبَاءُ  
 أَحْسَنُ بِنَا وَأَعْظَمُ وَمُؤَدِّبُ  
 وَاحْفَظْ وَصِيَّةَ وَالِدٍ مُتَحَنِّنٍ  
 بَعْدُوكَ بِالْأَدَابِ كَيْلًا تَعْطُبُ  
 فَعَلَيْكَ بِالْأَجْمَالِ فِيمَا تُطَلِّبُ  
 أَيْبُنِي أَنَّ الرِّزْقَ مَكْفُولُهُ  
 وَتَقَى الْهَلَكَ فَا جَعَلَنَ مَا تَكْسِبُ  
 لَا تَجْعَلَنَّ الْمَالَ كَسْبَكَ مُفَرِّدًا



كَفَّلَ الْإِلَٰهَ بِرِزْقِ كُلِّ بَرٍّ  
 وَالرِّزْقُ أَسْرَعُ مِنْ تَلَفْتِ نَاطِرٍ  
 وَمِنْ السُّيُولِ إِلَى مَقَرِّ قَرَارِهَا  
 وَأُنْبِئُ أَنَّ الذِّكْرَ فِيهِ مَوَاطِنُ عَظَمَةٍ  
 فَأَوْزَعُ كِتَابِ اللَّهِ جَهْدَكَ وَ  
 تَتَفَكَّرُ وَتَخْشَعُ وَتَقْرُبُ  
 وَاعْبُدِ اللَّهَ ذَا الْمَعَارِجِ مُخْلِصًا  
 وَإِذَا مَرَرْتَ بِآيَةٍ مَخْشِيَةٍ  
 يَا مَرْءَ تَعَذَّبْ مِنْ بَشَاءِ بَعْدِلِهِ  
 وَالْمَالُ عَارِيَةٌ تَجِي وَمُتَّحِبٌ  
 سَبِيلًا إِلَى الْإِنْسَانِ حِينَ يُسَبِّ  
 وَالطَّيْرُ لِلدَّارِ وَكَارِحِينَ تَصُوبُ  
 فَمَنْ ذَا الَّذِي يُعْطَايَنِي تَأْدِيبُ  
 فِيمَنْ يَقُومُ بِهِ هُنَاكَ وَتَنْصِبُ  
 إِنَّ الْمُقَرَّبَ عِنْدَهُ الْمُتَقَرَّبُ  
 وَأَنْصَبْتُ إِلَى الْأَمْثَالِ تَضَرُّبُ  
 نَصِيفُ الْعَذَابِ فَقِفْ وَدَمْعَكَ  
 لَا تَجْعَلْنِي فِي الذِّنِّ تَعَذَّبُ

إِنِّي أَبُوءُ بِعَثْرَتِي وَخَطِيئَتِي  
 وَإِذَا مَرَرْتَ بِآيَةٍ فِي ذِكْرِهَا  
 فَاسْأَلِ اللَّهَ بِالْإِلَٰهَانِ مُخْلِصًا  
 وَاجْهَدْ لَعَلَّكَ أَنْ تَحُلَّ بِأَرْضِهَا  
 بَادِرْ هَوَاكَ إِذَا مَمَّتْ بِصَالِحٍ  
 وَإِذَا هَمَّتْ بِسَيِّئٍ فَانْمِضْ لَهُ  
 وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلصَّدِيقِ  
 وَالضَّيْفُ أَكْرَمُ مَا اسْتَطَعْتَ  
 وَاجْعَلْ صَدِيقَكَ مِنْ إِذَا اخْتَبَهُ  
 هَرَبًا وَهَلْ إِلَّا إِلَيْكَ الْمَهْرُ  
 وَصِفَ الْوَسِيلَةَ وَالنَّعِيمُ  
 دَارُ الْخُلُودِ سَوَالٍ مَنْ يَنْقَرِبُ  
 وَتَنَالُ مُلْكَ كَرَامَةٍ لَا تَسْلُبُ  
 خَوْفَ الْغَوَالِبِ أَذِ تَجِي وَتَغْلِبُ  
 وَتَجَنَّبُ الْأَمْرَ الَّذِي تَجَنَّبُ  
 كَابٍ عَلَى أَوْلَادِهِ تَتَحَدَّبُ  
 حَتَّى يَجِدَكَ وَارِثًا يَنْسَبُ  
 حَفِظَ الْأَخَاءَ وَكَانَ دُونَكَ



وَاطْلُبْهُمْ طَلَبَ الْمَرِيضِ شِفَاؤُهُ	وَدَعْ الْكَذُوبَ فَلَيْسَ مِنْ يُصْحِبُ
وَاحْفَظْ صَدِيقَكَ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا	وَعَلَيْكَ بِالْمَرْءِ الَّذِي لَا يَكْذِبُ
وَاقِلْ الْكَذُوبَ وَفَرْقُهُ بِهِ وَجُورُهُ	إِنَّ الْكَذُوبَ مَلُوحٌ مِنْ يُصْحِبُ
يُعْطِيكَ مَا فَوْقَ الْمُنَى بِلِسَانِهِ	وَيَرْوِعُ عَنْكَ كَمَا يَرْوِعُ الثَّقَلُ
وَاخْذَرْ ذَوِي الْمُلُوكِ اللَّئَامِ فَإِنَّهُمْ	فِي النَّأْيَاتِ عَلَيْكَ تَمَزُّنَ يَخْطُبُ
يَسْعَوْنَ حَوْلَ الْمَرْءِ مَا طَعُمُوا بِهِ	وَلَا ذَانِيَادَ هَرَجَفُوا وَتَغَيَّبُوا
وَلَقَدْ نَصَحْتُكَ إِنْ قَبِلْتَ نَصِيحَتِي	وَالنَّصِيحُ أَرْحَصُ مَا يُبَاعُ وَيُوهَبُ

ولم يقل ان هذه الابيات للحفص بن

وَأَفْضَلُ قِسْمِ اللَّهِ لِلْمَرْءِ عَقْلُهُ	فَلَيْسَ مِنَ الْخَيْرَاتِ شَيْءٌ يُقَارِبُهُ
---	---

إذا أكل

إِذَا أَكَلَ الرَّحْمَنُ لِلْمَرْءِ عَقْلُهُ	فَقَدْ كَمَلَتْ أَخْلَاقُهُ وَمَارَبُهُ
يَعِيشُ الْفَتَى فِي النَّاسِ بِالْعَقْلِ أَلْفَ	عَلَى الْعَقْلِ يُجْرِي عَلَيْهِ وَتَجَارِبُهُ
بَيْنَ الْفَتَى فِي النَّاسِ صَحَّةُ عَقْلِهِ	وَإِنْ كَانَ مَحْظُورًا عَلَيْهِ مَكَارِسُهُ
فَمَنْ كَانَ غَلَا بَا بِعَقْلٍ وَنَجْدَةٍ	فَذُوا الْجَدِّ فِي أَمْرِ الْمَعِيشَةِ غَالِيَهُ
يَشِينُ الْفَتَى فِي النَّاسِ صَحَّةُ عَقْلِهِ	وَإِنْ كَرِهَتْ أَغْرَاقُهُ وَمَنَاصِبُهُ

ولم

سَلِيمُ الْعَرَضِ مِنْ حَدَرِ الْجَوَابَا	وَمِنْ دَارِ الرِّجَالِ فَقَدْ أَصَابَا
وَمِنْ هَابِ الرِّجَالِ فَهَيَّبُوهُ	وَمِنْ بَهِنِ الرِّجَالِ فَلَزِيهُنَا

ولم



الدَّهْرُ يُحْنَقُ أَحْيَانًا فُلَادَةً	عَلَيْكَ لَا تُضْطَرُّ بِهِ وَلَا تَنْتَبِ
حَتَّى يُفَرِّجَهَا فِي حَالٍ مُدَّتْهَا	فَقَدْ يَزِيدُ أَحْنَاءًا قُلُوبًا مُضْطَرَبًا

ول

مَنْ كَانَ مُفْتَخِرًا بِأَمْوَالٍ وَنَسَبٍ	فَاتَّعَاظُوا نَا بِالْعِلْمِ وَالْأَدَبِ
لَيْسَ الْبَيْلَةُ فِي أَيَّامِنَا عَجَبًا	بَلِ السَّلَامَةُ فِيهَا الْعَجَبُ الْعَجَبُ
لَيْسَ الْجَمَالُ بِأَثْوَابٍ تَزِينُهَا	إِنَّ الْجَمَالَ جَمَالُ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ
لَيْسَ الْبَيْتُ الَّذِي قَدْ مَاتَ وَالِدُهُ	إِنَّ الْبَيْتَ يَنْتَبِهُ الْعَقْلُ وَالْحَسَبُ

ول

لَا تَطْلُبَنَّ مَعِيشَةً بِمَدَدٍ لَهٍ	وَارْفَعِ بِنَفْسِكَ عَنْ دَرَنِ الْمَطْلَبِ
---	--

وَإِذَا افْتَقَرْتَ

وَإِذَا افْتَقَرْتَ فِدَاؤُكَ لِيَا لُغْنِي	عَزَّ كُلُّ ذِي دَسَرٍ كَجَلِيلِ الْأَجْنِ
فَلَيْسَ جَعَزَ إِلَيْكَ بِرُزْقِكَ كُلُّهُ	لَوْ كَانَ أَبْعَدُ مِنْ مَحَلِّ الْكُوكَبِ

ول

وَذِي سَفَهٍ يُوَاكِفُنِي بِجَهْلٍ	وَإِكْرَهُ أَنْ أَكُونَ لَهُ مُجِيبًا
يَزِيدُ سَفَاهَةً وَأَزِيدُ خِلْمًا	كَعُودٍ زَادَهُ الْأَخْرَاقُ طِيْمًا

ول

إِذَا جَادَتِ الدُّنْيَا عَلَيْكَ فَجِدْهَا	عَلَى النَّاسِ طَرًّا إِنَّمَا تَنْتَقِرُ
فَلَا الْجُودُ يُبْقِيهَا إِذَا هِيَ أَقْبَلَتْ	وَلَا الْخُلُوفُ يُبْقِيهَا إِذَا هِيَ نَزَهَتْ

ول



إِذَا اشْتَمَلَتْ عَلَى الْيَأْسِ الْقُلُوبُ	وَصَاقَ لِمَا بِهِ الصَّدْرُ الرَّجِيبُ
وَأُطِيتِ الْمَكَارِهِ وَأُطِيتَتْ	وَأُرْسَتْ فِي مَنَاجِبِهَا الْكُرُوبُ
وَلَمْ يَرِ لَانْكِشَافِ الضَّرِّ وَجْهٌ	وَلَا اغْنَى بِحِيلِهِ الْآرِيبُ
أَنَاكَ عَلَى قُنُوطٍ مِنْكَ غَوْتُ	يَمُرُّ بِهِ اللَّطِيفُ الْمُسْتَجِيبُ
وَكُلُّ الْحَادِثَاتِ إِذَا أَنَا هَتُّ	فَمَوْصُولٌ بِهِ فَرَجٌ قَرِيبُ

ولم يروا بيت قنينة بمثل بيتي سليم

فَإِنْ تَسَاءَلْنِي كَيْفَ أَنْتَ فَاتَنِي	صَبُورٌ عَلَى رَيْبِ الزَّمَانِ صَلَيبُ
حَرِيصٌ عَلَى أَنْ لَا تُرَى بِي كَابَةٌ	بِشَمْتِ عَادٍ أَوْ لَيْشَاءٍ حَبِيبُ

ولم

فَلَوْ كَانَتْ الدُّنْيَا نَالُ بَفِطْنَةٍ	وَفَضْلٌ وَعَقْلٌ ثَلَتْ أَعْلَى الْمَرَاتِبِ
وَلَكِنَّمَا الْأَرْزَاقُ حَفٌّ وَقِسْمَةٌ	بِفَضْلِ مَلِكٍ لَا بِحِيلَةٍ طَالِبِ

ولم

وَمَا الدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ إِلَّا كَانَرِي	رَزِيذٌ مَالٍ أَوْ فِرَاقٌ حَبِيبِ
وَلَاِنْ أَمْرٌ أَجْرَبَ الدَّهْرُ لَمْ يَخْفَ	نَقَلْتُ حَالِيهِ لَعَيْنُ لَيْبِ

ولم يروا فاطمة بمثل بيتي سليم

غَالَبْتُ كُلَّ شَدِيدَةٍ فَعَلَبْنَاهَا	وَالْفَقْرُ غَالِبُنِي فَأَصَحَّ غَالِبِي
إِنْ أَبَدَهُ أَفْضَحَ وَإِنْ لَمْ أَبَدِهِ	أَقْتُلُ فَقِيحٌ وَجْهَهُ مِنْ صَاحِبِ

ولم



عَجِبْتُ لِمَا رَجَّحَ بِكَ مُصَابِ	بِأَهْلِ وَحَمِيمٍ ذِي كِتَابِ
شَقِيقُ الْحَبِيبِ دَاعِي الْوَيْلِ جَهْلًا	كَأَنَّ الْمَوْتَ كَالشَّيْءِ الْغَابِ
وَسَوَّى اللَّهُ فِيهِ الْخَلْقَ حَتَّى	نَبَى اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يُجَابِ
لَهُ مَلِكٌ يُبَادِي كُلَّ يَوْمٍ	لِدِ الْوَيْلِ وَأَبْنَاءِ الْخَرَابِ

ول

فَدَشَابُ رَأْسِي وَرَأْسُ الْحَرِصِ لَمْ يَشَبْ	إِنَّ الْحَرِصَ عَلَى الدُّنْيَا لَفِي نَعَبِ
مَا لِي إِذَا رَأَيْتُ مَرْنَةً	فَلَنْتُهَا طَمَحْتُ عَيْنِي إِلَى رُبِّ
بِاللَّهِ رَبِّكَ كَمْ بَيْتٍ مَرُّتُ بِهِ	قَدْ كَانَ يَجْرُ بِاللَّذَاتِ وَالطَّرَبِ
طَارَتْ عِقَابُ الْمُنَابِ فِي جَوَانِبِهِ	فَصَارَ مِنْ بَعْدِهَا لِلْوَيْلِ وَالْخَرَبِ

اجلس عند

أَحْبَسَ عَنْكَ لَا تَجْحَبُ بِطَلْبَا	فَلَا وَرَبِّكَ مَا لَا رِزَاقُ بِالطَّلَبِ
قَدْ بَايَ كُلُّ الْمَالِ مَنْ لَمْ يُخَفْ رَاحِلَةً	وَيَتْرَكَ الْمَالَ مَنْ قَدْ جَدَّ فِي الطَّلَبِ

ول

الْبَشَرِ أَخَاكَ عَلَى عُيُوبِهِ	فَأَسْتُرْ وَغَطِّ عَلَى ذُنُوبِهِ
وَاصْبِرْ عَلَى ظُلْمِ السَّفِيهِ	وَلِلزَّمَانِ عَلَى خُطُوبِهِ
وَدَعْ الْجَوَابَ تَفَضُّلاً	وَكُلُّ الظُّلُمِ إِلَى الْحَسِيهِ

ول

إِذَا شِئْتَ أَنْ تُقْلَى فَرْدَمْتَوَارًا	وَأَنْ شِئْتَ أَنْ تُزَادَ جُفَا فَرْدًا
مُنَادِمَةُ الْإِنْسَانِ يُحْسِنُ مَرَّةً	وَأَنْ أَفْسَدُوا أَدْمَانَهَا أَفْسَدُوا



## روى انه عليه السلام

وَقَفَّ عَلَى قَبْرِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ يَا بَنِي وَ  
 أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْخَزْعَ لَفَيْحٌ إِلَّا عَلَيْكَ وَإِنَّ الصَّبْرَ  
 لِحَبِيلٌ إِلَّا عَنْكَ وَانْشَدَ يَقُولُ ❀

مَا فَا ضَدْمِي عِنْدَ نَائِبَةٍ  
 وَإِذَا ذَكَرْتُكَ سَا مَحْنِكَ  
 إِنِّي أَجِلُّ شَرِّ حَلَّتْ بِهِ  
 عَنْ أَنْ أُرَى لِسِوَاهُ مَكْنَبًا

وله عند قبر فاطمة رضي الله عنهما

مَا لِي وَقَفْتُ عَلَى الْقَبْرِ مُسَلِّيًا  
 قَبْرُ الْحَبِيبِ فَلَمْ يَرُدَّ جَوَابِي

الحبيب

أَحْبَبُ مَا لَكَ لَا تَرُدُّ جَوَابِي  
 النِّسِيَتِ بَعْدِي خَلَّةُ الْأَحْبَابِ

## فكم مع هانت يقول

قَالَ الْحَبِيبُ وَكَيْفَ لِي بِجَوَابِكُمْ  
 أَكُلُ التُّرَابِ حَاسِي فَنَسِيَتُكُمْ  
 وَأَنَا رَهِيْبُ جَنَادِلٍ وَتُرَادٍ  
 وَحُجِبْتُ عَنْ أَهْلِي وَعَنْ أَصْحَابِي  
 فَعَلَيْكُمْ مِنِّي السَّلَامُ نَقَطْتُ  
 مِنِّي وَمِنْكُمْ خَلَّةُ الْأَحْبَابِ

## ولم

فَرَضَ عَلَى النَّاسِ أَنْ يَتُوبُوا  
 وَالدَّهْرُ فِي صَرْفٍ عَجِيبٍ  
 لَكِنْ تَرَكَ الذُّنُوبَ أَوْجَبُ  
 وَغَفْلَةُ النَّاسِ فِيهِ عَجَبُ  
 وَلَكِنْ قُوَّةُ الصَّوَابِ أَصْعَبُ  
 وَالصَّبْرُ فِي النَّائِبَاتِ صَعْبُ



وَكُلُّ مَا يَرْجَى قَرِيبٌ | وَالْمَوْتُ مِنْ كُلِّ ذَا أَقْرَبُ

وَلَمْ

ذَهَبَ الْوَفَاءُ ذَهَابَ امْرِئٍ لِلْهَيْبِ | وَالنَّاسُ بَيْنَ مَخَانِلٍ وَمَوَارِبِ  
يَفْشُونَ بَيْنَهُمُ الْمَوَدَّةَ وَالصَّفَا | وَقُلُوبُهُمْ مَحْشُوءَةٌ بِعِقَابِ

وَلَمْ يَكُنْ فِي وَصِيَّتِهِ بِنْدُ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

حُسَيْنٍ إِذَا كُنْتَ فِي بَلَدٍ | غَرِبًا فَعَاثِرًا بِأَدْبَارِ  
وَلَا تَفْخَرْ فِيهِمْ بِالْهَيْبِ | فَكُلُّ قَبِيلٍ بِالْبَنَاتِهَا  
وَلَوْ عَمِلَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ | يَهْدِي الْأُمُورَ كَأَسْبَابِهَا  
وَلَكِنَّهُ اعْتَمَرَ أَمْرَ الْأَلَةِ | فَأَخْرَقَ فِيهِمْ بِأَنْبَاءِهَا

كَانِي بِنَفْسِي

كَانِي بِنَفْسِي وَأَعْقَابِهَا | وَبِالْكَرْبَلَاءِ وَرُحَابِهَا  
عَذِيرُكَ مِنْ ثِقَةٍ بِالَّذِي | بِنَيْلِكَ دُنْيَاكَ مِنْ طَائِفِهَا  
فَلَا تَمْرَحْزَنْ لِوَزَارِهَا | وَلَا تَفْخَرْ لِنِهَا وَصَائِفِهَا  
قِرَّ الْعَدِ بِالْأَسْرِ كَيْ تَسِيرَ | فَلَا تَبْتَغِ سُغَرُ غَارِهَا  
فَخُضِبَ مِنَّا الْحَيُّ بِالِدِّ مَاءً | خَضَابَ الْعُرُوسِ بِأَنْوَافِهَا  
أَرَاهَا وَلَمْ يَكْ رَأَى الْعِيَانِ | وَأُوتِيَتْ مُفْتَاحَ أَبْوَابِهَا  
مَصَائِبُ نَابَاكَ مِنْ أَنْ تَرَدَّ | فَأَعْدَدَ لَهَا قَبْلَ مُهْتَابِهَا  
سَقَى اللَّهُ قَائِمَنَا صَاحِبَ | الْقِيَمَةِ وَالنَّاسِ فِي دَائِبِهَا  
هُوَ الْمُدْرِكُ الشَّارِكُ بِحُسَيْنٍ | بَلْ لَكَ فَاضِلٌ لَا نَعَابِهَا



بِكُلِّ دَرِّ الْفِ الْفِ وَمَا  
هَذَا لَكَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ  
حَسْبُكَ فَلَا تَفْجُرَنَّ لِلْفِرَاقِ  
سِلَ الدَّوْرِ تَخَيَّرُوا أَفْضَحَ بِهَا  
أَنَا الدِّينُ لَا شَكَّ لِلْمُؤْمِنِينَ  
لَنَا سَمَةُ الْفَجْرِ فِي حُكْمِهَا  
فَصَلِّ عَلَى جَدِّكَ الْمُصْطَفَى

بِقَضَرٍ فِي قَتِيلِ أَخْرَابِهَا  
قَوْلُ بَعْدِ ذُرِّ وَأَعْنَابِهَا  
فَدُنْيَاكَ أَصْحَتْ لِنُحْرَابِهَا  
بِأَنَّ لَا بَقَاءَ إِلَّا بِأَبِهَا  
بِأَيَاتٍ وَخِي وَإِجَابِهَا  
فَصَلَّتْ عَلَيْنَا يَا عَمَّا بَهَا  
وَسَلَّمَ عَلَيْهِ لُطْلَابِهَا

### ولس في المناجات

فَرَّجُ الْقَلْبِ مِنْ وَجَعِ الذُّنُوبِ  
نَجِلُ الْجَسَمِ لَشَهْوِ الْجَنَابِ

أَضَرَّ بِجَسَمِي سَهَرُ اللَّيْلِ إِلَى  
وَعَيْرَ لَوْ نَدَّ خَوْفٌ شَدِيدٌ  
يُنَادِي بِالنَّضْرُوحِ يَا إِلَهِي  
فَرَعْتُ إِلَى الْخَلَائِقِ مُسْتَعِينًا  
وَأَنْتَ تُجِيبُ مِنْ يَدِ عَوْدِكَ  
وَدَائِي بَاطِنٌ وَلَدَيْكَ طَبِيبٌ

فَصَارَ الْجَسَمُ مِنْهُ كَالْقَصِيبِ  
لَمَّا يَلْقَاهُ مِنْ طَوْلِ الْكُرُوبِ  
أَقْلَنِي عَشْرَتِي وَأَسْرِعْ عِيُونِي  
فَلَمْ أَرِ فِي الْخَلَائِقِ مِنْ مُجِيبِ  
وَتَكْشِفُ ضُرَّ عَبْدِكَ يَا حَبِيبِ  
وَمَنْ لِي مِثْلُ طِبِّكَ يَا طَبِيبِ

### ولس

إِلَّا مَرْتَجَرُ أَذَى بَالِ النَّصَابِ  
يَلَالُ الشَّيْبِ فِي قَوْدَيْكَ نَادِي

وَسَيْبُكَ قَدْ نَضَّابَرَدَ السَّيَّادِ  
يَا عَلَى الصَّوْتِ حَيَّ عَلَى الذَّهَادِ



وَأَرْحِيتَ وَسَوْفَ بَآئِنَةٌ	رَسُولٌ لَيْسَ يَحْجِبُ بِالْحِجَابِ
أَعَايِرَ قَصْرِكَ الْمَرْفُوعِ اقْصِرْ	فَإِنَّكَ سَاكِنُ الْقَبْرِ الْخَرَابِ
خَلَفْتَ مِنَ التُّرَابِ وَعَنْ قَرِيبٍ	تُغِيبُ تَحْتَ أَطْبَاقِ التُّرَابِ
طَمَعْتَ أَقَامَهُ فِي دَارِ طَعْنٍ	فَلَا تَطْمَعُ فِرْجُكَ فِي الرِّكَازِ

وَلَا يَخْفَا

فَلَمْ أَرَكَ الدُّنْيَا بِهَا اغْتَرَّ أَهْلُهَا	وَلَا كَالْيَقِينِ اسْتَوْحَشَ الدَّهْرُ صَاحِبَهُ
أَمْرٌ عَلَى رِسْمِ الْقَرِيبِ كَأَنَّمَا	أَمْرٌ عَلَى رِسْمِ أَمْرٍ وَمَا أَنَا سِوَهُ
فَوَاللَّهِ لَوْ لَا أَنْتَ كُلُّ سَاعَةٍ	إِذَا شِئْتُ لَا قِيَتُ أَمْرٌ مَاتَ صَاحِبُهُ
إِذَا مَا اعْتَرَبْتُ الدَّهْرَ عَنِّي حِيلَةٌ	تُحَدِّدُ حَزَنًا كُلَّ يَوْمٍ نَوَادِيَهُ

وله في وجه

وله في وصية لابن الحسن عليه السلام

أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الصَّبْرَ كَرَمٌ وَالْحِلْمَ شَرَفٌ وَالْأَدَبَ  
 ذِينَ وَالْحِفْظَ سُودٌ وَالْوَفَاءَ مَرْوَةٌ وَالْبِرَّ  
 مَرْحَمَةٌ وَالتَّقْوَى سَعَادَةٌ وَالصَّدْقَ حِصْنٌ وَالْإِنْفَاقَ  
 مُوَيْلٌ وَالرِّفْقَ مَعْقَلٌ وَالْعَذْرَ مُنْقِضَةٌ وَ  
 الْكَيْدَ شَيْنٌ وَالْوَقِيعَةَ خَيْبٌ وَالنَّمِيمَةَ  
 ضَعْفٌ وَالْحَقَّ تَلَفٌ وَإِنْ أَفْضَلَ الْإِخْوَانِ مِنْ  
 كَانَ مُعِينًا عَلَى النَّقْوَى دَلِيلًا عَلَى الْهُدَى  
 حَافِظًا لِلصَّدِيقِ وَرَاغِبًا لِلرِّفْقِ مُتَوَاسِيًا بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ



في السراء والضراء **وكن كالقوال**

ترد رداء الصبر عند النوا<sup>ب</sup>  
 وكن صاحب العلم في كل شه<sup>د</sup>  
 وكن حافظا عهد الصديق ورا<sup>ع</sup>  
 وكن شاكرا لله في كل نعمة  
 وما المرء الا حيث يحفل<sup>نفسه</sup>  
 وكن طالبا للرزق من باج<sup>له</sup>  
 وكن موجبا حق المجلس اذا<sup>ب</sup>  
 وصن منك ماء الوجه لا يند<sup>ل</sup>  
 نزل من جميل الصبر حسن العوا<sup>ب</sup>  
 فما العلم الا خير خذ وصا<sup>ب</sup>  
 نذق من كمال الحفظ صفو<sup>ب</sup> المشا<sup>د</sup>  
 يثيك على التعمى جزيل الموا<sup>ب</sup>  
 فكن طالبا للناس على المرات<sup>ب</sup>  
 يضاعف عليك الرزق من كل جا<sup>ب</sup>  
 اليك برصادي منك و<sup>ب</sup>  
 ولا تسئل الا نذال فضل الرعا<sup>ب</sup>

وكن

وكن حافظا للوالدين وناصرا  
 لجارك ذي التقوى واهل الاقا<sup>ب</sup>

**وله**

لو صبيغ من فضة نفس على فدي<sup>د</sup>  
 ما للفتى حسب الا اذا كملت  
 فاطلب فدينك علما والكسب اديبا  
 لله در فتى انسابه كرم  
 هل المروء الا من يقوم به  
 من لم يؤد به دين المصطفى اديبا  
 لعاد من فضله لما صفا ذهبا  
 اخلاقه وحوى الاداب و<sup>الحسبا</sup>  
 نظف يدك يد واستحل الطلبا  
 يا جذا كراما اضحى له نسبا  
 من الذمام وحفظ الجازان<sup>عتبا</sup>  
 محضا تحير في الاحوال واضطرا

**ولم في مبارزة الشيخ ابن ابي الحقيق**



أَعْلَى نَفَحَ الْفَوَارِسَ هَكَذَا	عَنِّي وَعَنْهُمْ أُخْبِرُوا الصَّحَابَ
الْيَوْمَ مَتَمَنَعْنِي الْفِرَارَ حَفِظَنِي	وَمُصِمِّمْ فِي أَلْهَامٍ لَيْسَ بِنَابِي
إِلَى ابْنِ عَبْدِ جَبْرِ شَدَّ إِلَيَّ	وَحَلَفْتُ فَاسْتَمِعُوا مِنْ الْكَذَّابِ
الْأَيْدِ وَلَا يَهْلِلُ بِالشُّعَى	رَجُلَانِ يَضْطَرَّانِ كُلُّ ضَرَابِي
فَصَدَّدْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ مُنْقَطِعًا	كَأَجْدَعٍ بَيْنَ دَكَاذِكُ وَرَوَا
وَعَفَفْتُ عَنْ أَثْوَابِهِ لَوْ أَنَّ بَنِي	كُنْتُ الْمُقَطَّرُ بَرْنِي أَثْوَابِي

### وزاد غيرهما

عَبْدَ الْحِجَارَةِ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيٍ	وَعَبْدَتُ رَبِّ مُحَمَّدٍ بِصَوَابِ
عَلَّمَ ابْنُ عَبْدِ جَبْرِ الْبَصْرَ صَارِمًا	بَهْتَزُ أَنْ أَلَامَ غَيْرُ عَابِ

لا تحسبوا

لَا تَحْسِبُوا الرَّحْمَنَ خَاذِلَ بَيْنَهُ	وَبَيْنَهُ بِأَمْعَشَرِ الْأَحْزَابِ
---	--------------------------------------

وقال محمد بن عمر البلخي لنشدنا ابن نصر محمد القاضي قال

عن داود بن عمر القاضي عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين

أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ صَفِينِ دَارَنَا	وَدَارَكُمْ مَا لَاحَ فِي الْأَفْقِ كَوْنُ
إِلَى أَنْ تَمُوتُوا مَا تَمُوتُ وَمَا لَنَا	وَلَا لَكُمْ مِنْ حَوْمَةِ الْمَوْتِ مَهْرُ

### في مبارزة أهل خيبر

أَنَا عَلَى وَابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ	مُهَذَّبٌ دُوسَطُوهٌ وَحَسْبُ
قُرْزًا ذَا لَأَقِيْتُ قُرْنًا لَمْ أَهَبْ	مَنْ يَلْقَى بِلِقَاءِ الْمُنَايَا وَالْكَرْبِ

ولم في مبارزة الزبير بن العبد الحقيق في ذلك اليوم



أَنَا عَلَى وَابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ	أَخْرَجَ مَارِي وَأَدَبَ عَنْ حَسِبِ
وَأَمُوتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى مِنَ الْهَرَبِ	وَأَتَيْتُ رُوَيْدًا أَبَاهَا الْكَلْبُ الْكَلْبِ
أَوَّلًا قَوْلَ هَارِبًا ثُمَّ أَنْقَلِبُ	فِي الْقَوْلِ الثَّانِيهِ مِنْ صَفِيهِ
أَنَا الْغُلَامُ الْعَرَبِيُّ الْمُنْتَسِبُ	مِنْ خَيْرِ عُودٍ فِي مُصَاصِ الْمُطَّلِبِ
يَا أَيُّهَا الْعَبْدُ الْكَلِيمُ الْمُنْتَذِبُ	إِنْ كُنْتَ لِلْمَوْتِ مُحِبًّا فَاقْتَرِبْ
وَلَدَيْهِ مَبَارِزَةٌ حَرِيثٌ مَوْلَى مَحُوبِهِ	
أَنَا عَلَى وَابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ	أَخُو النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمُنْتَحِبِ
نَحْنُ وَبَيْتُ اللَّهِ أَوْلَى بِالْكِتَابِ	وَالنَّبِيِّ الْمُصْطَفَى غَيْرِ الْكَذِبِ
أَهْلُ الْوَلَاءِ وَالْمَقَامِ وَالْحُبِّ	نَحْنُ نَضَرْنَا عَلَى كُلِّ عَرَبٍ

يَا أَيُّهَا الْعَبْدُ

يَا أَيُّهَا الْعَبْدُ الذَّلِيلُ الْمُنْتَذِبُ	إِنْ كُنْتَ لِلْمَوْتِ مُحِبًّا فَاقْتَرِبْ
وَأَتَيْتُ لَنَا يَا أَيُّهَا الْكَلْبُ الْكَلْبِ	أَوَّلًا قَوْلَ هَارِبًا ثُمَّ أَنْقَلِبُ
فَرَضِيهِ وَقَتِيهِ	وَلِ
يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ أَصْحَابِي	إِنْ كُنْتَ تَبْتَغِي خَيْرَ الصَّوَابِ
أَيْنُكَ عَنْهُمْ غَيْرَ مَا تَكْذِبُ	يَا نَهْمُ أَوْ عِيَةِ الْكَأَبِ
صَبْرُ الدِّيِّ الْهَيَّجَاءِ وَالضَّرَابِ	فَسَلِّ بِذَلِكَ مَعْشَرَ الْأَخْرَابِ
وَلِ	
عَلَى عَزِيزٍ وَأَخْلَاقِي مُهَذَّبَةٍ	وَمَنْ تَهْدَبُ يَشْفِي فِي تَهْدِيهِ
لَوْ رَمَتُ الْفُؤَادُ كُنْتُ وَاحِدًا	وَلَوْ طَلَبْتُ صَدِيقًا مَا ظَفَرْتُ بِهِ



وله

سَنَشْهَدُ لَكَ بِالْكُرِّ وَالطَّعْنِ رَابِعًا	حَبَانِي بِهَا الظُّهْرِ النَّبِيِّ الْمَهْدَبِ
وَتَعْلَمُ إِنِّي فِي الْحُرُوبِ إِذَا النُّظْمُ	بَنِيهَا أَلَيْتُ الْهُمُوشَ الْمَجْرِبِ
وَمَثَلِي لَا فِي الْهَوْلِ فِي مُقْطَعَانِهِ	وَقَلَّ لَهُ جَيْشُ الْخَيْسِ الْعَطِيطِ
وَقَدْ عَلِمَ الْأَحْيَاءُ أَنْزَارَ غَيْمِهَا	وَأَنِّي لَدَى الْحَرْبِ الْخَدِيقِ الْمَرْجِبِ

وكتب الى معاوية بن ابي سفيان

سَيَكْفِيكَ الْمَلِكُ وَحَدَّ سَيْفِي	لَدَى الْهَيْجَاءِ وَنَحْسِبُهُ شَهَابًا
وَأَسْمَرُ مِنْ رِمَاحِ الْخَطِّ لَدُنَّ	شَدَّذْتُ غَرَابَهُ أَنْ لَا يُعَابَا
أَذُوْدِي الْكَيْبَةُ كُلَّ يَوْمٍ	إِذَا مَا الْحَرْبُ أَضْمَرَتْ النِّهَابَا

وحولى

وَحَوْلِي مَعَشَرَ كَرُمُوا وَطَابُوا	يُرْجُونَ الْغَنِمَةَ وَالنَّهَابَا
وَلَا يَرْجُونَ مِنْ حَدَرِ الْمُنَايَا	سِوَا مَالِ مِنْهَا وَأَلْيَابَا
فَدَعُ عَنْكَ التَّهْدُدَ وَأَصْلَابَا	لَا أَخُذْتُ صُلَيْتُهَا شَهَابَا

وله

أَلَمْ تَرْقُومِي إِذْ دَعَاهُمْ أَخُوهُمْ	يَغْضِبُوا
هُمُ حَفِظُوا عَيْنِي مَا كُنْتُ حَافِظًا	أَجَابُوا وَإِنْ أَعْضَبَ عَلَى الْقَوْمِ
بَنُو الْحَرْبِ لَمْ تَقْعُدِيهِمْ أُمَّهَاتُهُمْ	لِقَوْمِي أُخْرَى مِثْلَهَا أَنْ تُغَيَّبُوا
وَأَبَاؤُهُمْ أَبَاؤُ صِدْقٍ فَأَنْجَبُوا	

ولم يخاطب عبد الله بن بكر عتيق بن أبي قحافة

فَإِنْ كُنْتَ بِالسُّورَى مَلَكْتَ أُمُورًا	فَكَيْفَ بِهَذَا وَالْمَشِيرُونَ غَيْبٌ
---	---



وَأَنْ كُنْتُ بِالْغُرِّ فَجَحَّتْ خَصِيمُهُمْ  
فَغَيْرُكَ أَوْلَى بِالْبَنِيِّ وَأَقْرَبُ

وَلَدُ

كُنْ ابْنُ مَنْ شِئْتَ وَالنَّسَبُ أَدْبَابُ  
يُعْنِكَ بِجَهْدِهِ عَلَى النَّسَبِ  
فَلَيْسَ بَغْنُ الْحَسَبِ نُسْبَتُهُ  
بِلَا لِسَانٍ لَهُ وَلَا أَدَبٍ

### ذِكْرُ ابْنِ الْوَلِيدِ الْمَغِيرَةِ

كَانَ يَهْدِي دُ الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُوعِدُهُ وَ  
يُوعِدُ عَلَيْهِ وَيُخَوِّفُهُ فَوَعَدَ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ عَلَى  
الْوَلِيدِ وَأَغْلَظَ لَهُ فَعَمَلَ الْوَلِيدُ يَشْكُو الْأَبِي طَالِبٍ فَقَالَ  
أَبُو طَالِبٍ مَا أَنَا بِدُونِ الْمَغِيرَةِ وَلَا عَلَى وَيَقُولُ بِدُونِ الْوَلِيدِ

فَلَمْ يَتَوَعَّدْ

فَلَمْ يَتَوَعَّدْ فَأَنْشَاءً عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَعْرُ

يَهْدِي دُنِي بِالْعَظِيمِ الْوَلِيدِ  
أَنَا ابْنُ الْمِجَلِّ بِالْأَبْطَحِينَ  
فَلَا تَحْسِبْنِي أَخَافُ الْوَلِيدَ  
فَيَا ابْنَ الْمَغِيرَةِ إِنِّي أَمْرُؤُ  
طَوِيلُ اللِّسَانِ عَلَى الشَّائِينَ  
خَسِرْتُ بِتَكْذِيبِكُمُ لِلرَّسُولِ  
وَكَذَبْتُمُوهُ بِوَحْيِ السَّمَاءِ  
فَقُلْتُ أَنَا ابْنُ أَبِي طَالِبٍ  
وَالْبَيْتُ مِنْ سَلَفِي غَالِبٍ  
وَلَا أَتِي مِنْهُ بِالْهَائِبِ  
مَمْلُوحُ الْأَنَا بِلِ الْفَتْلَانِ  
فَضِيرُ اللِّسَانِ عَلَى الصَّاحِبِ  
تَغْيِبُونَ مَا لَيْسَ بِالْغَائِبِ  
فَلَعْنَةُ رَبِّي عَلَى الْكَاذِبِ

وَلَمْ يَفِي أَبِي هَبٍ



أَبَاهُ بِنْتِ يَدَاكَ أَيْ هَبْ  
خَذَلْتَ نَحْيَ اللَّهِ قَاطِعُ رَحْمَةٍ  
لَخَوْفِ أَبِي جَحْشٍ فَأَصْبَحَتْ تَابِعًا  
فَأَصْبَحَ ذَلِكَ الْأَمْرُ عَارِئَهُ  
فَلَوْ كَانَ مِنْ بَعْضِ الْأَعَادِي مُحِلًّا  
وَلَنْ يَسْلَمُوهُ أَوْ يُصْرِعَ مُحَلًّا

وَصَحْرَةٌ بِنْتُ تِلْكَ حِمَالَةَ الْحَطَبِ  
فَكُنْتُ كَمَنْ بَاعَ السَّلَامَةَ  
لَهُ وَكَذَاكَ الرَّاسُ يَتَّبِعُهُ الذَّنْبُ  
عَلَيْكَ حُجُجُ الْبَيْتِ فِي مَوْسِمِ الْعَرَبِ  
لِحَانِي ذَوْوَهُ بِالرِّمَاحِ وَبِالْغَضَبِ  
رِجَالٌ مَلَأُوا بَابَهُ بِالْحُرُوبِ وَفِي حُسْبِ

**وَقَالَ فِي يَوْمٍ لِلْوَلِيدِ بْنِ عَنَبٍ**

تَبَا وَقَسًا لَكَ يَا ابْنَ عُنْبَةٍ  
وَلَا أَبَا لِي بَعْدَ ذَلِكَ غَبَةٍ

اسْقِيكَ مِنْ كَأْسِ الْمُنَا يَا شَرِيهَ  
**وَقَالَ سَعْدُ بْنُ طَلْحَةَ أَحَدُ**

قد قدمت

قَدْ قَدِمْتُ بِرَأْيِي أَنْ يَأْتِيَهَا  
وَلَسْتُ مِنْ أَهْلِهَا أَهَابُهَا  
يَأْتِيهِ مِنْ قِسْمِهَا نَشَابُهَا  
وَالْحَيْلُ جَالَتْ يَوْمَهَا غَضَا  
وَسَطَ مَنَا يَا بَيْنَهَا أَحْقَابُهَا

تَحْفَلُ فِيهَا دُونَهَا أَصْحَابُهَا  
وَالصَّيْدُ مِنْ أَرْجَائِهَا شَهَابُهَا  
**فَاجَابَ لِي بِالسَّلَامِ**  
بِمِرْقَطٍ سِرٍّ بِأَهْلِهَا تَرَابُهَا  
الْيَوْمَ عَنِّي تَخْلِي جُلْبَابُهَا

**وَقَالَ مَرَّةً ابْنُ حِرْوَانَ الدَّارِمِيُّ يَوْمَ خَيْبَرَ**

أَنَا الْغُلَامُ الْعَرَبِيُّ عِنْدَ النَّسَبِ  
وَأَقْتُلُ الْقِرْنَ الْجَرِيَّ عِنْدَ الْغَضَبِ  
مَنْ أَنْتَ إِنْ كُنْتَ كَرِيمًا فَانْتَسِبْ

أَحْمَى جَوَارِي وَأَذْبُ عَنْ حُسْبِ  
لِلطَّعْنِ وَالضَّرْبِ الشَّدِيدِ انْتَضِبْ  
**فَاجَابَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ**



أَنَا عَلَى وَابْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ	أَخُو النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمُتَجَنِّبِ
رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَاعِلِبِ	بَيْنَهُ رَبُّ السَّمَاءِ فِي الْكِتَابِ
وَكَلَّمْتُ يُعَلِّمُ لَا قَوْلَ كَذِبِ	وَلَا يَزُورِ حِينَ يُدْعَى بِالنَّسَبِ
صَافِي الْأَدِيمِ وَالْجَبِينِ كَالْذَهَبِ	الْيَوْمَ أَرْضِيهِ بِضَرْبٍ وَغَضَبِ
ضَرْبٍ غَلَامٍ أَدَبٍ مِنَ الْعَرَبِ	لَيْسَ بِجَوَارٍ يُرَى عِنْدَ النَّكَبِ

فَأَبْتُ لَضَرْبٍ مِنْ حُسَامٍ كَاللَّهَبِ

وقال حين قتل عشرة ابن الصامت المرادي يوم

هَذَا كُفْرٌ مَعَاشِرَ الْأَخْرَابِ	مِنْ مَفْلُوقِ الْهَامَاتِ وَالرِّقَابِ
فَاسْتَنْجِلُوا اللَّطْعِينَ وَالضَّرَابِ	وَاسْتَنْسِلُوا اللَّوْنِ وَالْمَابِ

ميرم

صِيَرَهُمْ رَبِّي الْعَذَابِ	بِعَوْنِ رَبِّي الْوَاحِدِ الْوَهَّابِ
------------------------------	--

وقال حين قتل ابن المرادي

هَذَا الْكُفْرُ مِنَ الْغُلَامِ الْغَالِبِ	مِنْ ضَرْبٍ صِدْقٍ وَقَضَاءِ الْوَاجِبِ
وَمَفْلُوقِ الْهَامَاتِ وَالْمَنَافِ	أَحْمَى بِهَا قَامِرِ الْكَافِ

وقال مرجب ابن عشرة بن الصامت المرادي يوم

قَدْ عَلِمْتُ خَيْرَ آتِي مَرْجِبِ	شَاكِي السِّلَاحِ بَطْلُ مَجْرِبِ
إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَبُ	وَاجْتَمَعَتْ عَنْ صَوْلَةِ الْمُحْجِبِ
إِنَّ حِمَايَ لِلْحَيِّ لَا يَقْرِبُ	أَطْعَمَ أَجْيَانَا وَجِينَا أَضْرِبُ
أَكْفَى إِذَا شَهِدْتُ مَنْ تَعَيَّبُ	أَغْلِبُ دَهْرِي كُلَّهُ لَا أَغْلِبُ



## قاجايد عليا لسلام

أَنَا عَلَى وَلَدَتِي الْمَطْلَبُ	مَهْدَبٌ ذُو سَطْوَةٍ وَخَوْفٍ
عَدَّتْ فِي الْحَرْبِ وَعُضَيَّانِ الْيُوبِ	مِنْ بَيْتٍ عَزَّ لَيْسَ فِيهِ مُسْتَقْبَتٌ
وَفِي مَيْمَنِي صَارِمٌ يَجْلُو الْكَرْبُ	مَنْ يَلْقَنِي يَلُوقُ الْمَنَايَا وَالْعَطَبُ

إِذْ كَفَّ مِثْلِي بِالرُّؤُسِ تَلْتَعِبُ

## وَقَالَ يَمْدَحُ الْأَنْزِدُ

الْأَزْدُ سَيْفِي عَلَى الْأَعْدَاءِ كُلِّهِمْ	وَسَيْفُ أَحْمَدَ مَنْ أَنْتَ لَهُ الْعَرَبُ
قَوْمٌ إِذَا فَاجَأُوا أَوْ فُؤَاوَلْنَ عَلَيْهِ	لَا يَجْحُونَ وَلَا يَدْرُونَ مَا لَهُ
قَوْمٌ لَبَّوْهُمْ فِي كُلِّ مَعْرَكَةٍ	بَيْضُ رُقَاقٍ وَدَاوُدِيَّةٍ سَلْبُ

والبيض

وَالْبَيْضُ فَوْقَ رُؤُسِ تَحْتَهَا الْبَلْبُ	وَفِي الْأَنَامِلِ سُمُّ الْحَطِّ وَالْقَضْبُ
وَالْبَيْضُ تَضَلُّ وَالْأَجَالُ يُنْجِبُ	وَالسُّمُّ تَرَعَفُ وَالْأَرْوَاحُ تُنْشِبُ
وَإِيَّ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ لَيْسَ لَهُمْ	فِيهِ مِنَ الْفِعْلِ مَا مِنْ دُونِ الْعَجَبِ
وَالْأَزْدُ أَرَادَ مِنْ مِثْلِي عَلَى قَدَمِ	فَضْلِهِ وَأَعْلَامُ قَدْ أَرَادَ كِبَا
وَالْأَوْسُ وَالْحَزْرَجُ الْقَوْمُ الَّذِينَ هُمُ	أَوْفَا عَطُوا فَوْقَ مَا وَهَنُوا
يَا مَعْشَرَ الْأَزْدِ أَنْتُمْ مَعْشَرُ الْفُتُوحِ	لَا تَضَعُفُونَ إِذَا مَا اشْتَدَّتْ الْحَقَبُ
إِذَا غَضِبْتُمْ بِهَابِ الْخَلْقِ سَطَوُكُمْ	وَقَدْ يَهْوُونَ عَلَيْكُمْ مِنْكُمْ الْغَضَبُ
يَا مَعْشَرَ الْأَزْدِ إِنِّي مِنْ جَمِيعِكُمْ	رَاضٍ وَأَنْتُمْ رُؤُسُ الْأُمُورِ لَا الذُّبُ
لَنْ تَيَّاسَ الْأَزْدُ مِنْ رُوحٍ وَمَغْفِرَةٍ	وَاللَّهُ يَكُونُ مِنْ جَيْتٍ مَا ذَهَبُ



طَبِئْتُمْ حَدِيثًا كَمَا قَدْ طَابَ أَوَّلُكُمْ  
 وَالْأَزْدُ جَرَتْ ثُومَةٌ إِنْ سَوِّقُوا <sup>وَسَبَقُوا</sup>  
 أَوْ كُثِرُوا أَكْثَرُوا أَوْ صُوبُوا وَاصْبِرُوا  
 صَفَوْنَا صَفَاهُمْ الْمَوْلَى وَلَا يَنْهَى  
 هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ فِي مَجَالِسِهِمْ  
 الْغَيْثُ إِمَارَ صُوا مِنْ دُونِ نَائِلِهِمْ  
 أَنْدَى الْأَنَامِ أَكْفَاجِنْ تَسْكُنُهُمْ  
 وَأَيُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ لَا نَفَرَةٍ قَدْ  
 فَالَلَهُ يُخْزِيهِمْ عَمَّا اتَّقُوا وَجَبُوا  
 وَالشُّوْكَ لَا يُجْنِي مِنْ قَرْعَةٍ <sup>وَالْقَيْبِ</sup>  
 أَوْ فَوْخِرًا فَخَرُوا أَوْ غُلِبُوا <sup>وَعَلِبُوا</sup>  
 أَوْ سُوِّمُوا سَمُّوا أَوْ سُوِّبُوا <sup>سَلِبُوا</sup>  
 فَلَمْ لَشَيْبٌ صَفَوْهُمْ هُوَ لَا عَيْبُ  
 لَا الْجَمَلُ يَعْرِوْهُمْ فِيهَا وَلَا الصُّمُ  
 وَالْأَسَدُ تَرْهَبُهُمْ يَوْمًا إِذَا <sup>عَضِبُوا</sup>  
 وَأَرْبَطَ النَّاسُ جَاشَانُ مِنْ بَدَنُوا  
 إِذَا نَدَانَتْ لَهُمْ غَسَّانُ وَالنَّدْبُ  
 بِرِ الرِّسُولُ وَمَا مِنْ صَالِحٍ <sup>كَسَبُوا</sup>

اجبروت

# ولابيضاً

أَدَبْتُ نَفْسِي فَمَا وَجَدْتُ لَهَا  
 فِي كُلِّ حَالٍهَا وَأَزْقَصَتْ  
 وَغَيْبَةُ النَّاسِ إِنْ غَيْبَتُمْ  
 لَنْ كَانَ مِنْ رِضَاةٍ كَلَامُكَ لَا يَنْفُسُ  
 بَغِيرِ نَقْوَى الْأَلَمِ مِنْ أَدَبِ  
 أَفْضَلُ مِنْ صَمْتِهَا عَنِ الْكُذِبِ  
 حَرَّمَ هَذَا وَالْجَلَالَ فِي الْكُتُبِ  
 مِمَّا فَإِنَّ السُّكُوتَ مِنْ ذَهَبِ

## لبيضاً

إِنِّي أَقُولُ لِنَفْسِي وَهِيَ ضَيِّقَةٌ  
 صَبْرًا عَلَى شِدَّةِ الْأَيَّامِ إِنْ هَلَا  
 سَيَفْتَحُ اللَّهُ عَنْ قُرْبٍ نِيفَةً  
 وَقَدْ أَتَا حَ عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ بَارِ <sup>لِحَبِّ</sup>  
 عُقْبَى وَمَا الصَّبْرُ إِلَّا عِنْدِي <sup>الْحَسْبُ</sup>  
 فِيهَا لِمِثْلِكَ رَاحَاتٌ مِنَ النَّعْبِ



وله

يَا رَبِّ ثَبِّتْ قَدَمِي وَقَلْبِي  
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ حَسْبِي

وله أيضا

أَيُّهَا الْفَاخِرُ جَلًّا بِالنَّسَبِ  
وَتَرَنَّهُمْ خُلِقُوا مِنْ فُضَّةٍ  
هَلْ تَرَنَّهُمْ خُلِقُوا مِنْ فُضَّةٍ  
أَيُّهَا الْفَخْرُ لَعَلَّ ثَابِتٍ  
إِنَّمَا النَّاسُ لَأُمْرٍ وَلَا بَ  
أَمْ حَدِيدٍ أَمْ نَحَاسٍ أَمْ ذَهَبٍ  
هَلْ سِوَى لَحْمٍ وَعَظْمٍ وَعَصِيٍّ  
وَحَيَاءٍ وَعِقَافٍ وَادَبٍ

وله قافية التا

قَدْ رَأَيْتُ الْفُرُونَ كَيْفَ نَفَاسَتْ  
دَرَسَتْ ثُمَّ قَالُوا كَانُوا أَوَاكَا

مدين

هِيَ دُنْيَا كَحَيَّةٍ تَنْفُثُ السَّمَّ

وَأَزْكَاتِ الْمَحَسَّةِ لَا تَنْت

كَمْ أُمُورٍ تَشَدَّدَتْ فِيهَا

ثُمَّ هَوْنُهَا عَلَى فَهَانَتْ

إِنَّ الْقَلِيلَ مِنَ الْكَلَامِ بِأَهْلِهِ

حَسَنٌ وَإِنْ كَثِيرُهُ مَمْقُوتٌ

مَا دَلَّ ذُو صَمْتٍ وَمَا مِنْ مَكْثٍ

إِلَّا يَذُلُّ وَمَا يُعَابُ صَمُوتٌ

لَنْ كَانَ يَنْطِقُ نَاطِقٌ مِنْ فُضَّةٍ

فَالصُّمْتُ دُرٌّ أَنَّهُ الْيَاقُوتُ

وله

رَوَى الْأَخْطَبُ بِإِسْنَادِهِ فِي الْمَنَاقِبِ عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْحَارِثِ  
الْحَاسِبِيِّ قَالَ رَأَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا فِي الْمَنَامِ فَقُلْتُ  
لَهُ هَلْ تَقُولُ شَيْئًا يَنْفَعُنِي فَقَالَ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ



إِنَّمَا الدُّنْيَا فَنَاءٌ وَلَيْسَ فِي الدُّنْيَا بُيُوتٌ	إِنَّمَا الدُّنْيَا كَبَيْتٍ نَسَجَتْهُ الْعَنَكُوتُ
وَلَقَدْ يَكْفِيكَ مِنْهَا أَيُّهَا الطَّالِبُ قُوَّةٌ	وَلَعَرَى قَلِيلٌ كُلِّ مَنْ فِيهَا يَمُوتُ

## ولم

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ	يُكْرَأُ مِنْ سَبْتٍ جَدِيدٍ إِلَى سَبْتٍ
فَقُلْ لَجَدِيدِ التَّوْبِ لَا بَدَّ مِنْ بَلَى	وَقُلْ لاجْتِمَاعِ الشَّمْلِ لَا بَدَّ مِنْ شَيْءٍ

## ولم في مرثية النبي صلى الله عليه وسلم

نَفْسِي عَلَى زَفَرَاتِهَا مَحْبُوسَةٌ	يَا لَيْتَهَا خَرَجَتْ مَعَ الزَّفَرَاتِ
لَا خَيْرَ بَعْدَكَ فِي الْحَيَوةِ وَإِنَّمَا	أَنْبَى خَافَةً أَنْ تَطُولَ حَيَاتِي

## ولم

هَلْ يَدْفَعُ الذَّرْعُ الْحَمِينَ	يَوْمًا إِذَا حَضَرَتْ لَوْ قَتِ مَمَاتِ
إِنِّي لَا عِلْمَ أَنْ كُلَّ مُجْمَعٍ	يَوْمًا يَكُونُ لِفِرْقَةٍ وَشَتَاتِ
يَأْيُهَا الدَّاعِي النَّذِيرُ مَنْ بَرَّ	كَشَفَ الْأَلَهَ رَوَاكِدَ الظُّلُمَاتِ
أَطْلُبُ فَدَيْتِكَ لِابْنِ عَمِّكَ أَمْرًا	وَأَرْمِ عَدَايَكَ مِنْهُ بِأَجْمَرَاتِ
تَأْمُوتُ حَيًّا وَالْمَيِّتَةُ شَرِبَةً	تَأْتِي إِلَيْهِ فَبَادِرِ الزَّكَاةِ

## ولم مما نسب إليه

أَقُولُ لِعَيْنِي جَبَسِي اللَّحْظَاتِ	وَلَا تَنْظُرُ يَا عَيْنُ بِالسَّرِقَاتِ
فَكَمْ نَظْرَةٍ قَادَتْ إِلَى الْقَلْبِ شَهْوَةً	فَأَصْبَحَ مِنْهَا الْقَلْبُ فِي الْخُرَانِ

## ليضا



خُلِيْلِي لَا وَاللّٰهِ مَا مِنْ مُّلْكَةٍ	تَدُوْرٌ عَلَىٰ حَيٍّ وَإِنْ هِيَ حَلَّتْ
فَإِنْ نَزَلَتْ يَوْمَ مَا فَلَا تَخْضَعْنَ	وَلَا تَكْثُرِي الشَّكْوَىٰ إِذَا النُّعْلَانِ
فَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ قَدْ بَلَغَ سَوَاءُ	فَصَابِرَهَا حَتَّىٰ مَضَتْ وَأَصْحَلَتْ
<b>ول</b>	
قَدْ مَاتَ قَوْمٌ وَمَا مَاتَ مَكَامٌ	وَعَاشَرَ قَوْمٌ وَهُمْ فِينَا كَأَمْوَالٍ
<b>ونقد من بعد صفين ومن يقول</b>	
دَبُّوا دَبِيْبَ النَّعْلِ لَا تَقُوْا تَوًّا	وَأَصْبَحُوا فِي حَرْبِكُمْ وَيَبْتَوًّا
حَتَّىٰ تَنَالُوا الْفَوْزَ أَوْ تَمُوتُوا	أَوْ لَا فَإِنَّ ظِلًّا لَّمَّا عَصِيْتُ
قَدْ قُلْتُمْ قَدْ جِئْتَنَا فَجِئْتُ	لَيْسَ لَكُمْ مَا شِئْتُمْ وَشِئْتُ

ول	بَلْ مَا يَرِيدُ الْحَيُّ الْمَيِّتُ	ايضا
يَا جَامِعًا الشَّمْلَةَ سَاعَاتُهُ	وَدَنْتُ مِنْ يَتِّهِ وَوَفَاتُهُ	
ارْجِعْ فَإِنِّي عِنْدَ مُخْلِيفِ الْفَتَى	لَيْتَ تَكْرُرًا عَلَى الْعِدَى جُرْأَاتُهُ	
ول		ايضا
بَيْتٌ وَتَوْبٌ وَقُوْتُ يَوْمٍ	يَكْفِي لِمَنْ يَفِي غَدٍ يَمُوتُ	
وَرُبَّمَا مَاتَ يَضْفَ يَوْمٍ	وَالنِّصْفُ مِنْ قُوْتِهِ يَفُوتُ	
ايضا		ول
بَيْتٌ يُوَارِي الْفَتَى وَتَوْبٌ	لَيْسَتْ مِنْ عَوْرَةٍ وَقُوْتُ	
هَذَا بَلَاغٌ لِمَنْ نَحِيَا	وَذَا كَثِيرٌ لِمَنْ يَمُوتُ	



## ولم ايضا

صَبَرْتُ عَنِ اللَّذَاتِ لَمَّا نَوَلْتُ	وَالزَّمْتُ صَبْرِي نَفْسَهَا فَاسْتَمَرَّتْ
وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا حَيْثُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ	فَإِنْ أَطْمَعْتَ تَأَقَّتْ وَإِلَّا تَسَلَّتْ

## ولم

حَسْبُكَ مِمَّا بَدَغِيهِ الْقُوْتُ	بَاءُهَا الطَّالِبُ الْمَبْهُوتُ
مَا أَكْثَرَ الْقُوْتَ لِمَنْ يَمُوتُ	

## ولم فاقدا الحبيب ولم يوجد قافرا

إِذَا النَّائِنَاتُ بَلَغْنَ الْمَدَى	وَكَادَتْ لهنَّ نَذْوُ الْمَهْجِ
وَحَلَّ الْبَلَاءُ وَبَانَ الْعِزَاءُ	فَعِنْدَ النَّهْيِ يَكُونُ الْفَرَجُ

## ومما نسب اليه على السلسل

لن كرت

لَنْزُكُنْتَ مُحْتَاجًا إِلَى الْعِلْمِ إِنِّي

وَلِي فَرَسٌ لِلْجَلْمِ بِالْجَلْمِ مُلْحَمٌ

فَمَنْ شَاءَ نَقُوْبِي فَإِنِّي مَقُومٌ

وَبِالْجَهْلِ لَا أَرْضِي وَلَا هُوَ يَرْضِي

فَإِنْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ فِيهِ سَمَاحَةٌ

الْأَكْبَرُ بِمَا ضَاقَ الْقَضَاءُ بِأَهْلِهِ

إِلَى الْجَهْلِ فِي بَعْضِ الْأَخْلَاقِ أَخْرَجَ

وَلِي فَرَسٌ لِلْجَهْلِ بِالْجَهْلِ مُسْرَجٌ

وَمَنْ شَاءَ تَعَوَّبِي فَإِنِّي مُعَوَّجٌ

وَلَكِنِّي أَرْضِي بِرَحْمَةِ أَخْرَجَ

فَقَدْ صَدَقُوا وَالذُّلُّ بِالْخُرْجِ

وَأَمَّا مَكْرَ مَا بَيْنَ الْأَسْتِخْرَةِ

## ولم ايضا

قَرْنِي دَا الْفَقَارِ قَاطِمٌ مِنِّي	فَأَخِي السَّيْفُ يَوْمَ كُلِّ هَيَاجٍ
---------------------------------------	--

قَرْنِي الصَّارِمِ الْحَسَامِ فَإِنِّي	رَاكِبٌ فِي الرِّجَالِ نَحْوُ الْهَيَاجِ
--	--



وَرَدَّ الْيَوْمَ نَارِجٌ بِنْدِ النَّاسِ	جُوشًا كَالْبَحْرِ ذِي الْأَمْوَاجِ
وَرَدُّوْا مُسْرِعِينَ يَبْغُونَ قَتْلِي	وَإِيكَ الْحُبَّ بِالْمَعْرَاجِ
وَحَرَابُ الْأَوْطَانِ وَقَتْلُ النَّاسِ	وَكُلُّ الْإِلَى أَصْبَحَ لَا حَيِّ
سَوْفَ أَرْضِي الْمَلِيكَ بِالضَّرِبِ مَا	عِشْتُ إِلَّا أَنْ أُنَالَ مَا أَنَا رَاجِ
مِنْ طُهُورِ الْإِسْلَامِ أَوْ بِأَبِي الْمَوْتِ	شَهِيدًا مِنْ شَاخِيبِ الْأَدْوَارِ

ولما قافيتي لكاء

كُلُّ خَلِيلٍ لِي خَالَتُهُ	لَا تَرَكُ اللَّهُ لَهُ وَاضِحُهُ
فَكُلُّهُمْ أَرُوْعٌ مِنْ تَعَلَّبِ	مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ

ولما

عبر

أَصْحَبُ خِيَارِ النَّاسِ نَجْجٌ مُسَلِّمًا	وَمَنْ صَحِبَ الْأَشْرَارَ يَوْمًا سَبَّحًا
وَإِيَّاكَ يَوْمًا أَنْ تُنَازِحَ جَاهِلًا	فَتَلْقَى الَّذِي لَا تَشْتَمِي حِينَ يَمْرَحُ
وَلَا عِيَضًا تُشَاقِرُ مَنْ دَنَا	فَتَشْبَهُ كَلْبًا بِالسَّفَاهَةِ يَنْجَحُ
إِذَا مَا كَرِهَ جَاءَ يُطْلَبُ حَاجَةً	فَقُلْ قَوْلَ حُرٍّ مَا جِدَّ يَتَسَمَّحُ
فَبِالرَّأْسِ وَالْعَيْنَيْنِ مَوْقُضًا	وَمَنْ يَشْتَرِ خُدَّ الرَّجَالِ سَيَرْجَحُ

ولما

الرِّفْقُ يَمْنُ وَالْإِنَاءُ سَعَادَةٌ	فَتَأَنَّ فِي أَمْرِ نَدَاقٍ نَجَاحًا
---	---------------------------------------

ولما

فَلَا تُفْشِ تَرِكَ إِلَّا إِلَيْكَ	فَإِنَّ لِكُلِّ نَصِيحٍ نَصِيحًا
-------------------------------------	----------------------------------



فَإِنِّي رَأَيْتُ غَوَاةَ الرِّجَالِ لَا يَشْرُكُونَ أَدِيمًا صَحِيحًا

وَلَمْ

اِغْتَنِمَ رَكْعَتَيْنِ زُلْفَى إِلَى اللَّهِ إِذَا كُنْتَ فَارِغًا مُسْتَرْجَا  
وَلَا إِذَا مَا مَمَسْتَ بِالْقَوْلِ فِي الْبَاءِ فَاجْعَلْ مَكَانَهُ النَّسِيئَةَ

وَلَمْ قَافِيَةُ الْحَاءِ أَيْضًا

الْتِيلُ دَاجٍ وَالْكَاشُ نَنْطِخُ نِطَاحُ أُسْدٍ مَا أَرَاهَا تَصْطَلِحُ  
أُسْدُ غَرِينٍ فِي الْفَقَاءِ فَقَدْ رَخَّ مِنْهَا نِيَامٌ وَفَرِيقٌ مُنْطَلِحُ

فَمَنْ نَجَّى بِرَأْسِهِ فَقَدْ رَخَّ

وَلَمْ قَافِيَةُ الْخَاءِ

أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ مَرْحَةٌ يَرْحَاهُ ثَمَّ نِيَامُ الْفَحَّةِ

وَلَمْ قَافِيَةُ الدَّالِ

يَا أَيُّهَا أَدَمُ أَيُّامُكَ ثَلَاثَةٌ يَوْمٌ مَرَاتٌ فِيهِ فَأَعْمَلْ لِنَفْسِكَ  
وَأَجْهَدْ لَهَا وَأَمْسِ يَوْمَ مَا ضَلَّ بِجَنِّهِمْ وَشَرِّهِ لَا تَذَرِكُهُ  
إِلَّا يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَغَدًا مُقْبِلٌ بِخَسْبِهِ وَسَعْدِهِ لَا تَذَرِي  
أَتَبْلُغُهُ أَمْ لَا تَمْ أَنْشَأَ يَقُولُ

مَضَى أَمْسُكَ الْبَاقِي شَهِيدٌ أَعْدَا وَأَصْبَحْتَ فِي يَوْمٍ عَلَيْكَ شَهِيدٌ  
فَإِنْ كُنْتَ بِالْأَمْسِ افْتَرَقْتَ أَسَاءَةً فَتَرَّ بِأَخْسَانٍ وَأَنْتَ حَمِيدٌ  
وَلَا تُرْجِعْ فِعْلَ الْخَيْرِ يَوْمًا إِلَى غَدٍ لَعَلَّ غَدًا يَا بَنِي وَأَنْتَ فَقِيدٌ



ولده رواه ابو العباس المبره

يا شاهد الله على فاشهد	اني على دين النبي احمد
من شك في الدين فاني مهتد	يارب فاجعل لي من الجنان مؤدي

ولده

جئت نجافي عن الوسادى	خوفاً من الموت والمعادى
من خاف عن سكرة المنايا	لم يد رمالدة الرقاد
قد بلغ الزرع منهاه	لا بد للزرع من حصاد

ولده

ان الذين بنوا فطال بناؤهم	واستمعوا يا اهل والاؤلاد
---------------------------	--------------------------

جرت الرياح على محارديا  
فكانتهم كانوا على ميعاد

ولده

الموت لا والدا يبقى ولا ولدا	هذا السبيل الى ان لا ترى
كان النبي ولم تخلد لامنه	لو خلد الله خلقا قبله خلدا
لموت فيها سهام غير خاطئة	من فاته اليوم سهم لم يفته

ولده في وصية ابنه الحسين عليه السلام

ان اسعد الناس رجداً واوفقهم عهداً واوتجهم خطاً  
واوسعهم علماً واوزكهم عقلاً واخدهم فعلاً  
واوفرهم حظاً وافصحهم لفظاً وابعدهم همماً



وَأَحْلَاهُمْ شَيْمًا \* وَأَكَدْتُمْ خَلِيفَةً \* وَأَرْضَانِي طَرِيقَةً  
 مَنْ عَرَفَ اللَّهَ تَعَالَى \* وَقَامَ بِفَرْضِهِ \* وَحَافِظَ عَلَى دِينِهِ  
 وَخَطِيئَتِي وَالْذِينَ \* وَظَفَرَ بِأَدَاءِ الْمُفْتَرِضِ لَهَا عَلَيْهِ \*  
 وَخَفَضَ لَهَا جَنَاحَهُ \* وَبَدَّلَ لَهَا سَمَاحَةً \* وَصَاحِبَهَا  
 مَعْرُوفًا وَكَانَ بَيْنَهُمَا مَوْصُوفًا \* فَلِذَلِكَ أَلَاخِذُ بِحَقِّهِ  
 الْمُؤَفَّقُ لِرُشْدِهِ الْمُسَدَّدُ فِي فِعْلِهِ الْمُنْقَدِمُ لِمُعَادِهِ  
 الطَّالِبُ لِحُسْنِ إِرْشَادِهِ \* وَإِنْ أَعْجَزَ هُمْ رَأْيَا وَأَسْوَأَ  
 حَالًا وَأَقْسَاهُمْ قَلْبًا \* وَأَدْنَسَهُمْ نَوْبًا \* مِنْ أَسْتَبْدَلِ  
 بَيْنَهُمَا عُتُوقًا \* وَبُرُشْدًا \* وَبَيْنَهُمَا ضَلَالًا

وَيَسُدُّ بِهَا

وَيَسُدُّ بِهَا جَنَاحًا \* فَبِذَلِكَ الذِّمِّي أَوْ رَطَهُ الْخِيَانَةِ  
 سُبُلَ نَفْسِهِ وَسَلَكَ بِهَا الْجَهْلُ فِي مَهَاوِي حَقْفِهِ \* وَإِنْ  
 جَدَاكَ أَحَدًا عَنْ مَوَاصِلَتِهِ \* وَرَغَبِكَ فِي مَدَاقِفَتِهِ  
 وَمُرَافَقَتِهِ وَمُصَافَاتِهِ \* قَارِدُ دُمِنْ قَرْنٍ رَدًّا \* وَصَدَّ  
 عَنْ وَصْلِهِ صَدًّا \* وَكُنْ كَمَا أَقُولُ \*

عَلَيْكَ بَيْنَ الْوَالِدَيْنِ كَلِمَتَاهَا وَقَارِنْ إِذَا قَارَنْتَ حُرًّا مُؤَدَّبًا وَلَا تَصْجَنْ إِلَّا نَفِيًّا مُهَذَّبًا وَكُنْ لَدُنِّي وَاحْفَظْ لِسَانَكَ وَأَنْفَ	وَبِرَّ نَفْسِي الْقُرْبَى وَبِرَّ الْأَبَاءِ فَتَى مِنْ بَيْنِ الْأَحْزَانِ زَيْنُ الْمَشَاهِدِ عَفِيفًا زَكِيًّا مُجَنِّبًا لِلْمَوَاعِدِ فَذَنْبِكَ فِي وَدَّ الْخَلِيلِ الْمُسَاعِدِ
---	---



وَنَافِرٍ يَبْذُلُ الْمَالَ فِي طَلَبِ الْعُلَى	هَيْسَةَ مُحَمَّدٍ الْخَلَّاقِ مَا جَدِ
وَكُنْ وَاتَّقَا بِاللَّهِ فِي كُلِّ نَعَةٍ	يَصْنُكَ مَدَى الْأَيَّامِ مِنْ عَيْنِ
وَبِاللَّهِ فَاسْتَعَصِمْ وَلَا تَرْجُ غَيْرَهُ	وَلَا تَكُ بِالنِّعَمَاءِ مِنْهُ بِحَا
وَعُضْ عَنِ الْمَكْرُوهِ طَرَفُكَ وَاجْتَنِبْ	إِذَا الْجَارِ وَاسْتَمْسِكْ بِحُلِيِّ
وَلَا تَبْنِ لِلدُّنْيَا بِنَاءً مُوقِلٌ	خُلُودًا فَمَا حَى عَلَيْهَا نَحْأَ لِي
وَكُلْ صَدِيقٌ لَيْسَتْ فِي اللَّهِ وَدَّه	فَنَادَ عَلَيْهِ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ

ولم

وَذُو سِمَةٍ لَمْ تَرْضَ بِالضِّيمِ نَفْسُهُ	فَأَصْبَحَ قَوْمًا هَبْرَ زِيَا مُجَدًّا
إِذَا خَامَرَتْهُ الدُّعَا زِيحِيَّةٌ	تُحَالُ اهْتِرَازُ الرُّمَحِ فِيهِ تَرْدًا

أبي الله

أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُعْظَمًا	هُمَا مَا كَرِيمًا بِإِذْخِ الْمَجْدِ أَصِيدًا
لَقَدْ سَأَرْنَا الْأَيَّامَ حَزْمًا وَحِيلَةً	فَأَصْبَحَتْ الْأَيَّامُ نُزْهَى بِأَعْبِدًا
وَجَلَّ بِأَعْلَى ذُرْوَةِ الْفَخْرِ سَامِيًا	وَأَبْدَى سَمَاحَاتٍ بِذَلِكَ وَسُودًا
وَمَا الْفَخْرُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُوَفَّقًا	مُعَانًا يَنْصُرُ اللَّهُ عَبْدًا مُسَدَّدًا
فَكَمْ مِنْ فِتْنَةٍ لَمْ يَجِرْ مِنْ حُلْلِ النَّفْسِ	وَكَمْ مِنْ فِتْنَةٍ بِاللَّهِ أَضْحَى مُوَيْدًا
إِلَّا رُبَّمَا شَدَّ الْكُرْهُ أَعْتَرَاهُ	فَصَادَ عَلَى الْأَعْدَاءِ سَيْفًا مُهْدَدًا
وَمَا السَّيْفُ مَا فَدَّكَانَ فِي بَطْنِ حَفْنِهِ	لِسَيْفٍ وَلَكِنْ مَا بَتَدَى مُجَرَّدًا

ولم أيضا

ذَهَبَ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ وَجْدِي	وَبَقِيَتْ بَعْدَ فِرَاقِهِمْ وَجْدِي
-------------------------------------	---------------------------------------



مَنْ كَانَ بَيْنَكَ وَالنَّارَ بَيْنَهُ	شَبْرَانِ فَهُوَ فِي غَايَةِ الْبُعْدِ
لَوْ كُشِفَتْ لِلْخَلْقِ أَطْبَاقُ النَّارِ	لَمْ يُعْرِفِ الْمَوْلَى مِنَ الْعَبْدِ
مَنْ كَانَ لَا بَطَاءَ النَّارِ بِرَجْلِهِ	بَطَأُ النَّارِ بِنَاعِمِ الْخَدِ

ول

إِذَا مَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْفَظْ ثَلَاثًا	فَبِعَهْ وَلَوْ بَكَفٍ مِنْ رِمَادٍ
وَفَاءً لِلصَّدِيقِ وَبَذْلًا مَالٍ	وَكَيْفَ تَمَانِ الشَّرَاءِ فِي الْفَوَادِ

ول

بَكَتْ عَلَى الشَّبَابِ إِذَا تَوَلَّى	فَيَا لَيْتَ الشَّبَابَ لَنَا يَعُودُ
فَلَوْ كَانَ الشَّبَابُ يُبَاعُ بِنِعَا	لَا عَظِيتُ الْمِيَابِعُ مَا يُرِيدُ

ولكن الشبار

وَلَكِنَّ الشَّبَابَ إِذَا تَوَلَّى	عَلَى شَرَفٍ فَمَطْلَبُهُ بَعِيدُ
-------------------------------------	-----------------------------------

ول

لَوْ كَانَتْ الْأَرْضُ زَاقُ تَجْرِي	عَلَى مَقْدَارِ مَا يَشَاهِلُ الْعَبْدُ
لَكَانَ مَنْ يَخْدُمُ مُسْتَحْدِمًا	وَعَابَ تَحْسَرُ وَيَدَا سَعْدُ
وَاعْتَدَا لِدَهْرِهِ إِلَى أَهْلِهِ	وَالنَّصْلُ السُّودُ وَالْمَجْدُ
الْكُنْهَاتِ تَجْرِي عَلَى سِمَتِهَا كَمَا	يُرِيدُ الْوَاحِدُ الْفَرْدُ

ول

صَدِيقُ عَدُوِّي دَاخِلٌ فِي عَدَاوَتِي	وَرَأَيْتُ مَنْ وَدَّ الصَّدِيقَ وَدُو
فَلَا يَقْرُبُ مِنْ مَنِّي وَأَنْتَ صَدِيقُهُ	فَإِنَّ الذِّي بَيْنَ الْقُلُوبِ بَعِيدُ



ولم

مَا وَدَّ فِي أَحَدٍ إِلَّا بَذَلْتُ لَهُ	صَفْوًا مَوَدَّةً مِنِّي آخِرَ الْأَيِّدِ
وَلَا فَلَاحِي وَلَا نَ كَانَ الْمُسِيءُ	إِلَّا دَعَوْتُ لَهُ الرَّحْمَنَ بِالرُّشْدِ

ولم

وَلَا أَنْيَمْتُ عَلَى سِرِّ قُحْتٍ بِهِ	وَلَا مَدَدْتُ إِلَى غَيْرِ الْحَمِيلِ
وَلَا أَقُولُ نَعَمَ بِي مَا فَا بَتُّهُ	نَحْلًا وَلَوْ ذَهَبَتْ بِالْمَالِ وَالْوَلَدُ

ولم

مَا أَكْثَرَ النَّاسَ لَا بِلَ مَا أَقْلَهُمْ	أَلَلَهُ يَعْلَمُ إِنِّي لَمْ أَقُلْ فَنَدَا
إِنِّي لَا أَفْخِعُ عَيْنِي حِينَ أَفْخَعَهَا	أَرَى كَثِيرًا وَلَكِنْ لَا أَرَى

مَنْ كَرِهَ يُرْذَلُ فَخِلَةٌ لِمَزَادِهِ	وَلَا تَخْزَنَ بَيْنَ لِحْزِهِ وَوَبْعَادِهِ
---	--

ولم

إِذَا لَمْ يَكُنْ عَوْنُكَ مِنَ اللَّهِ	فَاكْثَرُ مَا يَنْجِي عَلَيْهِ أَجْمَعُ
---	---

وقال عليه السلام فيل للمشافع رضي الله

تَغْرِبُ عَنِ الْأَوْطَانِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ	وَسَافِرٌ فِي الْأَسْفَارِ خَمْسُ فَوَائِدِ
تَفَرِّجُ مِمِّمٍ وَالكِتَابُ مَعِيشَةٌ	وَعِلْمٌ وَآدَابٌ وَصُحْبَةٌ مَا جِدِ
فَإِنْ قِيلَ فِي الْأَسْفَارِ ذُلٌّ وَخَنَةٌ	وَقَطْعُ الْفِيَا فِي وَارْتِكَابِ الشَّدَائِدِ
مَوْتُ الْفَتَى خَيْرٌ لَهُ مِنْ قَعُودِهِ	بِدَارِ هَوَانٍ بَيْنَ وَاشٍ وَحَاسِدِ

ولم



مُؤْمَرٌ رِجَالٍ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ	وَمِنِّي مِنَ الدُّنْيَا صَدِيقٌ مُسَاعِدٌ
يَكُونُ كَرِهُهُ بَيْنَ جَسْمَيْنِ قُسِمَتْ	فَحَسْمُهُمَا جَسْمَانِ وَالرُّوحُ وَوَاحِدٌ

وقال محمد بن اسحق الصّافي

أَنَّ ابْنَ صَلَاتٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَى مَسْجِدَهُ الَّذِي بِالْمَدِينَةِ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ اللَّيْلُ وَمَا يَخْتَاجُ إِلَيْهِ فَقَامَ ابْنُ صَلَاتٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَ رِجْلَيْهِ فَمَا رَأَى الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ الْمُؤْمِنِينَ الْقَوَارِءَ دِينَهُمْ يَرْتَجِرُونَ وَيَعْمَلُونَ قَرَأَهُ أَمِيرُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ	لَا يَسْتَوِي مَنْ يَعْرِى الْمَسَاجِدَ
وَمَنْ يَبِيتُ رَاكِعًا وَسَاجِدًا	يَدَابُ فِيهَا قَائِمًا وَقَاعِدًا

ومن

وَمَنْ يُكْرِهُ هَكَذَا مَعَارِدًا وَمَنْ يُرَى عَنِ الْغُبَارِ حَادِدًا

ذَكَرَ الْأَمَامَ عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ الْوَاحِدِيَّ وَهُوَ إِمَامُ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ نَحْوُ أَسَانٍ غَيْرُ مُدَايِعٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَنْشُدُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْمَعَ

أَنَا أَخُو الْمُصْطَفَى لَا شَكَّ فِي نَسَبِي	مَعَهُ رُبَيْتٌ وَسَيْطَاهُ هَاهُ وَهَاهُنَا
جَدِّي وَجَدَّ رَسُولُ اللَّهِ مُنْفَرِدٌ	وَفَاطِمَةُ زَوْجَتِي لَا قَوْلَ ذَوْقَدٍ
صَدَّقْتُهُ وَجَمِيعُ النَّاسِ فِي ظُلْمٍ	مِنَ الضَّلَالَةِ وَالْإِشْرَاقِ وَالتَّكْدِ
فَأَحْمَدُ لِلَّهِ شُكْرًا لَا شَرِيكَ لَهُ	الْبِرُّ بِالْعَبْدِ وَالْبَاقِي بِدَلَا أَحَدٍ



وَقَدْ أُوْرِدَهُ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ رَحِمَهُ اللَّهُ كَذَلِكَ إِلَّا الْبَيْتَ  
 الثَّالِثَ وَقَالَ فَتَبَسَّمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَقَالَ صَدَقْتَ يَا عَلِيٌّ رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ عَادَ ابْنُ أَبِي نَجِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ رَأْسَهُ فِي حِجْرٍ  
 فَاطِمَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَشْكُو شِدَّةَ الْحُمَّى وَيَقُولُ  
 وَلَنْ جِئْتُ مِنْكَ يَا بَيْتَ أَحْمَدٍ  
 بَاطْهَارٍ مَا أَخْفَيْتُهُ لَشَدِيدِ  
 انْقِرَاعِ عَنِّي الْحُمَّى لَدَيْكَ وَاشْتَكَايِ  
 لِيكَ وَمَالِي فِي الرِّجَالِ تَدِيدِ  
 أَضْرُ عَلَى ضِرٍّ وَأَقْوَى عَلَى مَنِي  
 إِذَا صَبِرُ حَوَارِ الرِّجَالِ بَعِيدِ  
 وَلَكِنْ لَا مِرَّ لِلَّهِ تَعْنُورًا قَانَا  
 وَلَيْسَ عَلَى أَمْرِ آلِهِ جَلِيدِ

وَسَمِعْتُهُ

وَفِي هَذِهِ الْحُمَّى دَلِيلُ لَهَا  
 لَمُوتِ الْبَرَاءِ يَا قَائِدُ وَبَرِيدُ  
 فَقَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحُمَّى حَظٌّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنَ النَّارِ  
 يَا عَلِيٌّ وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَثِيرًا مِمَّا يَمَثُلُ بِهَذَا الْبَيْتِ  
 وَأَرَادَ بِرَأْسِ ابْنِ أَبِي نَجِيٍّ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ  
 أُرِيدُ حَيَاءَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي  
 عَدِيْرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ  
**ول**  
 إِلَّا آيَاتُهَا الْمَعْرُورُ بِالْقَوْلِ وَالْوَعْدِ  
 وَمِنْ حَالٍ عَنْ رُشْدِ الْمَسَالِكِ وَالْفَقْدِ  
**ولس في يوم واحد**  
 رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ عَمْرٍو فِي رِوَايَةِ أَحْمَدَ بْنِ كَامِلٍ بْنِ خَلْفٍ



أَنَا فِي إِنْ هَذَا حَلَّ صَحْرٍ  
 فَإِنْ نَفَحَ نَجْمٌ جَنِّ وَكَلَّ  
 فَإِنَّا قَدْ قَتَلْنَا يَوْمَ بَدْرٍ  
 وَقَتَلْنَا سَرَاةَ النَّاسِ طَرَا  
 وَطَلَحَهُ قَدْ قَتَلْنَا يَوْمَ أَحَدٍ  
 فَبَوَّيْ مِنْ جَهَنَّمَ شَرُّ دَارٍ  
 وَمَا سَيَّانُ مَنْ هُوَ فِي حَجِيمٍ  
 وَمَنْ هُوَ فِي الْخَنَانِ يَدْرُ فِيهَا

ولما ايضا في يوم واحد

اللَّهُ حَيٌّ قَدِيمٌ قَائِدُ رُصَدٍ  
 هُوَ الَّذِي عَرَفَ الْكُفَّارَ مِنْهُمْ  
 فَإِنْ يَكُرْ دَوْلَةً كَانَتْ لَنَا عِظَمُ  
 وَيَبْصُرُ اللَّهُ مَنْ وَالَاهُ إِنْ لَهُ  
 فَإِنْ نَطَقْتُمْ بِفَخْرٍ لَا أُولَاكُمْ  
 فَإِنْ طَلَحَهُ غَادَرْنَاهُ مُنْجَدَا  
 فَرِ تَسْعَةٍ إِذْ تَوَلَّوْا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ  
 كَانُوا الذَّوَابِ مِنْ فُحْرٍ وَآكْرَمَهَا  
 وَأَخَذَ الْخَيْرُ قَدْ أَرْدَى عَلَى عَجَلٍ

وَلَيْسَ لِي شِرْكٌ فِي مُلْكِهِ أَحَدٌ  
 وَالْمُؤْمِنُونَ سَيَجْزِيهِمْ مَا وَعَدُوا  
 فَهَلْ عَسَى أَنْ يَرَى فِي عَيْنِهَا شِدَّةُ  
 نَصْرًا وَمِثْلُ الْكُفَّارِ إِذْ عِنْدُ  
 فِيمَنْ تَضَمَّنَ مِنْ إِخْوَانِنَا الْخُلْدُ  
 وَلِلصَّفَا يَحْ نَارَ بَيْنَنَا فَقَدُوا  
 لَمْ يَنْكَلُوا مِنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ إِذْ  
 شَمُّ الْأَنْوَابِ وَحَيْثُ الْفَرْعُ وَالْعَدْدُ  
 تَحْتَ الْحَاجِجِ أَبْيَا وَهُوَ مُجْتَهِدُ



فَطَلَّتِ الطَّيْرُ وَالضَّبَعَانِ تَرْكِبَهُ  
وَمَنْ قَتَلْتُمْ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَجَبٍ  
لَهُمْ جَنَانٌ مِنَ الْفِرْدَوْسِ طَبِيبَةٌ  
صَلَّى إِلَهِ عَلَيْهِمْ كَمَا ذَكَرُوا  
قُوَّةً وَفُؤَادَ رَسُولِ اللَّهِ وَاحْتِسَابًا  
وَمُضْعَبَ ظَلٍّ لِيَتَادُونَهُ حَرْدًا  
لَيْسُوا أَكْتَبَلِي مِنَ الْكُفَّارِ أَذْخَلَهُمْ  
نَارَ الْحَجِيمِ عَلَى أَثْوَابِهَا الرِّصْدُ

**وقال في قتله عمر بن عبد العزيز**

وَكَا نُوَا عَلَى الْإِسْلَامِ الْبَاثِلَةُ  
فَقَدْ خَرَّ مِنْ تِلْكَ الثَّلَاثَةِ أَوْحِدٌ

وَقَرَّ أَبُو عَمْرٍ هَبِيرَةٌ لَمْ يُعِدْ  
نَهْتَهُمْ سَيُوفَ الْهِنْدِ أَنْ يَقْفُوا النَّارَ  
وَلَكِنْ أَخُو النَّحْرِ الْحَبْرُ عَائِدٌ  
غَدَاةَ التَّقِينَا وَالرَّمَا حُ مَصَادُ

قَالَ قَتَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ  
رَجَالًا كَثِيرًا مِنْ سَائِرِ بَطُونِ قُرَيْشٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ  
قَالَ مِنْهُمْ مَا أُرِيدُ عَلَى أَنْ يَتْرُكَ مِنْ قُرَيْشٍ وَاحِدًا وَ  
اللَّهُ لَكَ أَنْ تَضْرِبَ عَلَى قَتْلِهِمْ فَقَالَ مَا ضَرَبْتُ عَلَى ذَلِكَ وَإِنِّي  
لَيْسَ بِي مَا يَصْبِرُونَ إِلَيْهِ بَعْدَ الْقَتْلِ حُزْنِي عَلَى قُرَيْشٍ كَيْفَ  
كَفَرْتُ بِرَبِّهَا وَأَفْتَتْ عَدَدَهَا فَصَادُوا إِلَى النَّارِ ثُمَّ مَضَى  
يَقُولُ



قُرَيْشُ بَدَتْنا بِالْعَدَاوَةِ اَوَّلًا	وَجَاءَ لِنُطْفِي نُوْرَ رَبِّ مُحَمَّدٍ
يَا فَوَاهِهِمْ وَالْبَيْضُ بِالْبَيْضِ تَلْتَقِي	يَا يَدِ يَهُمُ مِنْ كُلِّ غَضَبٍ مُنْتَدِي
وَحِطَّتْ قَدْ نَفَقَتْ سَهْرِيَّةٌ	اسْتَنْهَاهَا قَدْ حُوْذِثَتْ بِمُحَمَّدٍ
فَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَبْعُوا الْحَرْبَ وَاسْلُمُوا	وَفِيءُ اِلَى دِيْرِ الْمُبَارَكِ اخْلَدُوا
فَقَالُوا اكْفَرْنَا بِالَّذِي قَالَ اِنَّهُ	تَوَعَّدَنَا بِالْحَشْرِ وَالْحَكْمِ فِي غَدٍ
فَقَتَلْنَهُمْ وَاللّٰهُ اَفْضَلُ قُرْبَةً	اِلَى رَبِّنَا الْبَرِّ الْعَظِيمِ الْمُجَدِّدِ

### ولبعضهم

تَمَنَّى رِجَالٌ اَنْ اَمُوْتَ وَاِنْ اَمْتُ	فَقِيْلَ سَبِيْلُ لَسْتُ فِيْهَا بِاَوْجَدِ
وَلَيْسَ الَّذِي يَبْعِي خِلًا فِيْ اَصْرِيْ	وَلَا هُوْتُ مَنْ كَانَ قَبْلِيْ مُخْلَدِ

وَرَاتِيْ وَمَنْ مَاتَ قَبْلِيْ لَكَ الَّذِي  
يَزُوْرُ خَلِيْلًا اَوْ يَرْوَحُ وَيُعَيِّدِيْ

### ومما نسب اليه

وَحَسْبُكَ دَاءٌ اَزْ بَيْتِ بَطْنِهِ	وَحَوْلُكَ اَكْبَادُ تَحْنُ اِلَى الْقَدْرِ
---------------------------------------	---

### ايضا ولد به من الرجل موضع يقال هنيء

وَرَاتِيْ قَدْ حَلَلْتُ بِدَارِ قَوْمٍ	نُمُّ اَلْاَعْدَاءِ وَالْاَكْبَادُ سُودُ
هُمُ اِنْ يَطْفُرُوْا بِيْ يَقْتُلُوْنِيْ	وَإِنْ قَتَلُوْا فَلَيْسَ لَهُمْ خُلُوْدُ

### ولد عليه السلام نظر الرجل من فليس ممشى خيلا فقال

يَا مُوْتِرَ الدُّنْيَا عَلَى دِيْنِهِ	وَالْتَائِدِ الْحِيْرَانِ عَنْ قَصْدِهِ
اَصْبَحْتَ تَرْجُوْا الْحَدِيْثَ فِيْهَا وَقَدْ	اُبْرَزَ نَابُ الْمَوْتِ عَنْ جَدِّهِ



هَيَّاهَاتِ إِنَّ الْمَوْتَ نَعَمٌ	مَنْ يَرَمِهِ يَوْمًا بِهَا يُرَدُّ
لَا يَشْرَحُ الْوَاعِظُ قَلْبَ امْرِءٍ	لَمْ يَعْزِمْ رَأْيَهُ عَلَى رُشْدِهِ

ولم يـ في مرتبة ابي طالب

أَرَقْتُ لِنُوجِ الْخِرَالِ لَيْلَ غَدَا	لَشَيْخِي بَيْعِي وَالرَّيْسِ الْمُسَوَّدَا
أَبَا طَالِبٍ مَأْوَى الصَّعَالِكِ ذَا لَنَدَى	وَذَا الْحِلْمِ لَا خَلْفًا وَلَمْ يُكْ فَعَدَا
أَخَا الْمَلِكِ عَلَى ثُلَمَةٍ سَيْشِدَا	بَنُو هَاشِمٍ أَوْ يُسْتَبَاحَ فَتَهَضَدَا
فَأَمْسَتْ فُلُوسٌ بِفِرْحَانٍ يَفْقِدُهُ	وَلَسْتُ أَرَى حَيًّا لَشَيْءٍ مَخْلَدَا
أَرَادَتْ أُمُورًا زَيْنَهَا حُلُومُهُمْ	سَتُورِدُهُمْ يَوْمًا مِنَ الْغَيِّ مَوْرَدَا
يَرْجُونَ تَكْذِيبَ النَّبِيِّ وَقَتْلَهُ	وَلَنْ يَفْتَرُوا بَرَهَانًا عَلَيْهِ وَفَحْدَا

كذبتم

كَذَبْتُمْ وَبَيَّتَ اللَّهُ حَتَّى تَذْبِقْتُمْ	صُدُورَ الْعَوَالِي وَالصَّيْفِ الْمَهْدَا
وَيَدُ وَأَمَّا مَنْظَرُ ذُو كَرْهِيَةٍ	إِذَا مَا تَسَرَّبْنَا الْحَدِيدَ الْمَسْدَا
فَأَمَّا بَيْدُونَا وَأَمَّا بَيْدُونَا	وَأَمَّا تَرْوِاسُ الْعَشِيرَةِ أَرْشَدَا
وَالْآفَانِ الْحَيِّ دُونَ مُحَمَّدٍ	بَنُو هَاشِمٍ خَيْرَ الْبَرِيَّةِ مُنْجَدَا
وَإِنَّ لَهُ فِيكُمْ مِنَ اللَّهِ نَا	وَلَسْتُ بِدَلٍّ وَصَاحِبِ اللَّهِ أَوْ
بَنِي آقَى مِنْ كُلِّ وَحْيٍ نَحْطُهُ	فَسَمَاءُ رَضِيَ بِالْكَابِ مُحَمَّدَا
أَعْرَضَ عَنْهُ الْبَدْرُ صُورُهُ وَجْهُهُ	خَلَاءَ عَنْهُ ضَوْؤُهُ فَتَوَقَّدَا
أَمِينَ عَلَى مَا اسْتَوْدَعَ اللَّهُ قَلْبَهُ	وَإِنْ كَانَ قَوْلُهُ لَا كَانَ فِيهِ مُسَدَّدَا

وقال في الاشياء المستطعم



يَا فَاطِمَةُ يَا بِنْتَ النَّبِيِّ أَحْمَدُ	بِنْتُ النَّبِيِّ السَّيِّدِ الْمُسَوِّدِ
قَدْ زَانَهُ اللَّهُ بِحَبِيدٍ أَغْيَدِ	جَاءَنَا إِلَّا سِيرُ لَيْسَ يَمْتَدِ
مُكْبَلٍ فِي غُلَّةٍ مُقْبِدَةٍ	يَشْكُوا إِلَيْنَا الْجُوعَ قَدْ يَقْدِرُ
مَنْ يُطْعِمُ الْيَوْمَ بَحْدَهُ فِي عَدِ	عِنْدَ الْعَلِيِّ الْوَاحِدِ الْمُوَحِّدِ
مَا زَرَعَ الزَّارِعُ سَوْفَ يَحْصِدُ	أَعْطِيهِ لَا لَا تَحْجَلِيهِ أَنْكَدِ
فَاطِمَةُ مِنْ غَيْرِ مَنْ أَنْكَدِ	حَتَّى تَجَازِيَ بِالَّذِي لَا يَنْقَدِ
وَأَرْجَى جَزَاءَ رَبِّنَا لَا يَنْقَدِ	<b>رواه محمد بن الحنفية</b>
قَالَ أَخَذَ أَبِي الرَّايَةَ مِنْ يَوْمِ الْحُلِّ فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ وَذَلِكَ عِنْدَ	
الرَّوَالِ ثُمَّ قَاتَ	أَطْعَنَ بِهَا طَعَنَ أَبِيكَ مُحَمَّدُ

لَا خَيْرَ فِي حَرْبٍ إِذَا لَمْ تُوقَدْ	بِالْمَشْرِفِ وَالْفَنَاءِ الْمُسَدَّدِ
<b>ولد علي السلي</b>	
أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ كَرِيمَةٌ	يَا كُلُّهَا ثَمَرِي أَجِيدُهُ
<b>وقال علي السلي إلى سيد نسلته المخزومي</b>	
إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ يَقْدِرُ	حَتَّى عَلَا فِي عَرْشِهِ فَوْقَ دَا
بَعَثَ الَّذِي لَا مِثْلَهُ فِيمَا مَضَى	يُدْعَى بِرَأْفَتِهِ النَّبِيُّ مُحَمَّدًا
فَاعْلَمْ يَا نَكَّ مَيِّتٍ وَمُحَاسِبٍ	فَالْيَ مَتَى تَبْغِي الضَّلَالَهَ وَالرَّدَى
أَقْبِلْ عَلَى الْإِسْلَامِ إِنَّكَ جَاهِلٌ	وَتَحِبُّ الْعُزْرَى وَرَبُّكَ فَاعْبُدَا
وَاللَّاتِ وَالْهُجَرَانِ فَاهْجُرَا نِي	أَخْشَى عَلَيْكَ عَذَابَ يَوْمٍ سَرْمَدًا



## ولم يبق قافية الذال

أَعْصَى عَيْنًا عَلَى الْقَدَى	وَتَصَبَّرَ عَلَى الْأَذَى
إِنَّمَا الدَّهْرُ شَا عَدَى	يَقْطَعُ الدَّهْرَ كُلَّ ذَى

## ولم يبق قافية الراء

رَأَيْتُ الدَّهْرَ مُخْلِفاً بِدُورِ	فَلَا حُزْنَ يُدَوِّرُ وَلَا سُورِ
وَكَمْ بَنَتْ الْمُلُوكُ بِدِفْضُورِ	فَمَا بَقِيَ الْمُلُوكُ وَلَا الْقُصُورِ

## ولم يبق قافية الضاء

الْعِلْمُ بِاللَّهِ جَمَاعُ الشُّكْرِ	وَالْجَهْلُ بِاللَّهِ جَمَاعُ الْكُفْرِ
---------------------------------------	---

## ولم

قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ خَيْرَهُمْ نَسَبًا  
رَهْطُ النَّبِيِّ وَهُمْ مَا وَى كَرَامَةً  
وَالْأَرْضُ تَعْلَمُ أَنَا خَيْرُ سَاكِنِهَا  
وَالْبَيْتُ دُوَالِيسْتَرُ لَوْ سَأَلُوا تَجَدُّهَا  
نَادَى بِذَلِكَ رُكْنَ الْبَيْتِ وَالْحَجَرِ

وَنَحْنُ الْخَيْرُ هُمْ بَيْتًا إِذَا خَرُّوا  
وَنَاصِرُوا الدِّينَ وَالْمَنْصُورُ مَنْ  
كَانَ بِشَهِدِ الْبَطْحَاءِ وَالْمَدَرِ  
نَادَى بِذَلِكَ رُكْنَ الْبَيْتِ وَالْحَجَرِ

## ولما عوبت على المزاح

أُرِيدُ بِدَاكُمُ أَنْ يَمْشُوا الطَّلَقَتِي	وَأَنْ يُكَيِّرُوا بَعْدَ الدُّعَاءِ عَلَى قَبْرِ
وَأَنْ يَنْمَخُو فِي الْمَجَالِسِ دَوَاهِي	وَأَنْ كُنْتُ عَنْهُمْ غَايِبًا أَحْسَنُ دَوَاهِي

## ولم

أَبَى أَنْ مِنَ الرِّجَالِ نَهِيمةً	فِي صُورَةِ الرِّجْلِ السَّمِيعِ الْمُبْصِرِ
-------------------------------------	--



فَظَنَ كُلُّ رَزِيْقٍ فِي مَالِهِ	وَرِثَا اَصِيْبَ بِيْنِهِ لَمْ تَشْعُرْ
-----------------------------------	---

ولم

رُبُّ فِتْنٍ دُنْيَا هُ مَوْفُورَةٌ	لَيْسَ لَهُ مِنْ بَعْدِهَا اُخْرَةٌ
وَاُخْرُ دُنْيَا هُ مَذْمُومَةٌ	تَشْبَعُهَا اُخْرَةٌ فَاُخْرَةٌ
وَاُخْرُ قَدْ جَا زَ كِلْتُمَا	قَدْ جَمَعَ الدُّنْيَا عَلَى الْاُخْرَةِ
وَاُخْرُ مُحْرَمٌ كِلْتُمَا	قَدْ جَمَعَ الدُّنْيَا عَلَى الْاُخْرَةِ

وما نسب اليه

اِذَا اجْتَمَعَتْ عَلِيَا مَعْدٍ مَذْمُومَةٍ	بِمَعْرِكَ يَوْمِي فَاَنِي اَمِيرُهَا
مُسْلِمَةٌ اَكْفَاكُ خِيْلِي فِي الْوَقَا	وَمَكْلُومَةٌ لِبَاثُهَا وَنُحُورُهَا

حَرَامٌ عَلَى اَزْ مَا حَا طَعْنُ	وَنَدَقُ مِنْهَا فِي الصُّدُورِ رُهَا
-----------------------------------	---------------------------------------

ولم يرواه الوستاه

تَكْثَرُ مِنَ الْاُخْوَانِ مَا اسْتَطَعَتْ	عَمَادُ اِذَا اسْتَجَدَّ تَهْمٌ وَظُهُورٌ
فَمَا يَكْثُرُ الْفُخْلُ وَصَاحِبِ	وَاِنْ عَدُوًّا وَاحِدًا لَكَثِيرُ

ايضاً

لَا تَبْلُغُ الْمَرْءُ بِالْاَحْجَارِ هَيْتَهُ	حَتَّى يُوَاصِلَهَا مِنْهَا بِتَعْزِيرِ
حَتَّى يُوَاصِلَ فِي اَفْئَانٍ مَطْلَبِهِ	عَوْدًا يَحْدُو اَعْنََا تَا يَحْذِرِ
خَاطِرُ بِنَفْسِكَ لَا تَفْعُدُ كُنْجِيهِ	فَلَيْسَ حُرٌّ عَلَى عَجْزٍ مَعْدُورِ
اِنْ لَمْ تَتَلَّ فِي مَقَامٍ مَا تَحَاوَلَهُ	فَابِلْ عُدْرًا بِاِذْ لَاجٍ وَتَهْجِيرِ



## ومرعى شعث بن قيس بن اسنى

دَحَلْ عَلَيْهِ بِصَفَيْنِ وَهُوَ قَائِمٌ بِصَلَاةٍ ظَهَرَهُ قَالَ فَقُلْتُ  
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَدُوبُ بِاللَّيْلِ وَدُوبُ بِالنَّهَارِ قَالَ  
فَانْصَلِي مِنْ صَلَوَاتِهِ وَهُوَ يَقُولُ

اصْبِرْ عَلَى تَعَبِ الْأَدْلَاجِ وَالسَّهْرِ	وَبِالرَّوَّاحِ عَلَى الْحَاجَاتِ وَالْبُكَرِ
لَا تَجُزَّزَنَّ وَلَا يُعْزِزَنَّكَ مَطْلُهُمَا	فَالنَّجَى يَتْلِفُ بَيْنَ الْعِزِّ وَالظُّلْمِ
إِنِّي وَجَدْتُ فِي الْأَيَّامِ تَجْرِبَةً	لِلصَّبْرِ عَاقِبَةٌ مَحْمُودَةٌ الْأَثَرِ
وَقُلَّ مِنْ جَدِّي فِي أَمْرِ يُطَالِبُهُ	فَاسْتَحْسَبَ الصَّبْرَ الْأَفَازَ بِالظَّفْرِ

ولسعد بن

اصْبِرْ فَبَلَاءَ فَبَعْدَ الْعُسْرِ مُنْسِي	وَكُلْ أَمْرٌ لَهُ وَقْتُ وَتَذِيرٌ
وَالْمُهَيِّمِينَ فِي حَالِنَا نَظَرًا	وَفَوْقَ نَذِيرٍ نَالِيهِ تَقْدِيرٌ

## ايضا

إِنَّ عَصَاكَ الدَّهْرُ فَانْظُرْ فَوْجًا	إِنَّهُ نَازِلٌ بِمَنْشَظَرِهِ
أَوْ مَسَّكَ الضُّرُّ وَابْتُلِيَتْ	فَاصْبِرْ فَإِنَّ الرَّجَاءَ فِي آثَرِهِ
رُبَّ مَعَانٍ شَكَّى حِلْمُهُ	وَمُشْنَكٍ مَا يَنَامُ مِنْ سَمَرِهِ
كَمْ مِنْ مَعَانٍ عَلَى تَهْوَرِهِ	وَمُبْتَلًى مَا يَنَامُ مِنْ حَذَرِهِ
وَأَخْرَجَ فِي عِشَاءٍ لَيْلَتِهِ	دَبَّ إِلَيْهِ الْبَلَاءُ فِي سَحَرِهِ
مَنْ صَحِبَ الدَّهْرَ ذَمَّ صُحْبَتَهُ	وَنَالَ مِنْ صَفْوِهِ وَمِنْ كَدَرِهِ



قال ابو نصر الهذلي نشيد نيار بن عسار بن سامان

عسى منهل يصفوا في روى	اطال صدها المنهل المتكدر
عسى بالجنوب العار يات سكتني	والمستدل المستهم سينصر
عسى جابر العظم الكسير بلطفه	سين تاح للعظم الكسير فحبر
عسى الله لا تياس من الله انه	يسير عليه ما يعز و يعسر

ولم ايضا

جميع قوايد الدنيا غرور	ولا يبقى لمسرور سرور
فقل للشا متين بنا افيقوا	فان نوايب الدنيا تدور

ولم

يا طالب

يا طالب الصفو في الدنيا بلا كدر	طلبت معدومة فانس من الظفر
واعلم يا نك ما عمت ممخن	بالخير والشر والميسور والعسر
اني نال بها نفع بلا ضرر	وانما خلقت للنفع والضرر
في الجن عار وفي الاقدام مكرمة	ومن يقرب فلن ينجو من القدر

ولم

يغيب رجلا زمان مضي	وما للزمان ماض من غير
ارى الليل تجري كعهدي	وان النهار علينا يكر
ولم تحبس القطر عنا السماء	ولم ينكسف شمسا والقمر
فقل للذي ذمر صرف الزمان	ظلمت الزمان فدمر البشر



## ولذا ايضا

الشَّيْبُ غُتَانُ الْمَنِيَّةِ	وَهُوَ تَارِيخُ الْكِبَرِ
وَبَيَاضُ شَعْرِكَ مَوْتُ شَعْرِكَ	ثُمَّ أَنتَ عَلَى الْأَشْرَ
فَإِذَا رَأَيْتَ الشَّيْبَ عَمَّ	الرَّاسَ فَاحْذَرِ الْحَذَرَ

## ايضا

دَلِيلُكَ أَنَّ الْفَقْرَ خَيْرٌ مِنَ الْغِنَى	وَأَنَّ قَلِيلَ الْمَالِ خَيْرٌ مِنَ الْكَثْرِ
لِقَاءُكَ مَخْلُوقًا عَصَى اللَّهَ لِلْغِنَى	وَلَمْ تَدْخُلْ قَاعَ عَصَى اللَّهِ لِلْفَقْرِ

## ولذا ايضا

حَرَضَ نَبِيَّكَ عَلَى الْأَدَابِ فِي الصِّغَرِ	كَيْمَا تَقَرَّبَ بِهِمْ عَيْنَاكَ فِي الْكِبَرِ
---	--

وَأِنَّمَا مَثَلُ الْأَدَابِ تَجَمُّعُهَا	فِي عُتْفٍ وَإِنْ الصِّغَرِ كَالنَّقْشِ فِي الْحَجَرِ
هِيَ الْكُنُوزُ الَّتِي تَنْبِي ذَخَائِرُهَا	وَلَا تَخَافُ عَلَيْهَا حَادِثَاتُ الْغَيْرِ
إِنَّ الْأَدِيبَ إِذَا زَلَّتْ بِهِ قَدَمٌ	يَهْوِي عَلَى فُرْشِ الدِّيَارِ وَالسُّرُ

## ولذا مخاطب الدنيا

دُنْيَا عَدَمُكَ مَا أَمَرَكَ	لِلْمُكْشَرِّبِ فَمَا أَضَرَّ لَكَ
مَا ذَا قَ خَيْرُكَ ذَاتُكَ	إِلَّا صَبَبْتَ عَلَيْهِ شَرَّكَ

## ولذا ايضا

مَا هَذِهِ الدُّنْيَا لِطَالِبِهَا	إِلَّا عَنَاءٌ وَهُوَ لَا يَدْرِي
إِنْ أَقْبَلَتْ شَغَلَتْ دِيَارَهُ	وَأِنْ أَذْبَرَتْ شَغَلَتْهُ بِالْفَقْرِ



## ولم ايضا

لَقَدْ مَارَسْتُ كُلَّ شَيْءٍ فَقَهَرْتُهُ وَمَا رَسَنِي الْفَقْرُ

فَقَهَرَنِي الْفَقْرُ دَاءً دَوِيَّ إِنَّ كَيْتَهُ قَتَلَنِي وَإِنْ أَظْهَرْتُهُ فَضَحَنِي

كَأَدَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْرًا بَلْ هُوَ الْكُفْرُ حِينَ تَمُرَّ أَشْيَا يَقُولُ

مَسَاكِينُ أَهْلِ الْفَقْرِ حَتَّى قُبُورُهُمْ عَلَيْهَا تُرَابُ الذَّلِيلِينَ الْمُقَابِرِ

## ايضا

بَلَوْتُ صُرُوفَ الدَّهْرِ سَبْعِينَ حَجْرًا وَجَرَّيْتُ حَالِيهِ مِنَ الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ

فَلَمْ أَرْبَعِدْ الدِّينَ خَيْرًا مِنَ الْغِنَى وَلَمْ أَرْبَعِدْ الْكُفْرَ شَرًّا مِنَ الْفَقْرِ

## ولم في المناجات

ايمن

أَيَا مَنْ لَيْسَ لِي مِنْكَ الْمَجِيرُ

أَنَا الْعَبْدُ الْمَقْرُ بِكُلِّ ذَنْبٍ

فَإِنْ عَذَّبْتَنِي فَالذَّنْبُ مِنِّي

بِعَفْوِكَ مِنْ عَذَابِكَ أَسْتَجِيرُ

وَأَنْتَ السَّيِّدُ الرَّبُّ الْغَفُورُ

وَإِنْ تَغْفِرْ فَإِنَّتَ بِرَحْمَتِكَ

## ولم

كَثِيرُ الْمَالِ لَيْسَ لَهُ عَوَارُ

لَا أَنَّ الْمَالَ يَسْتُرُ كُلَّ عَيْبٍ

كَذَلِكَ الْفَقْرُ بِالْأَحْرَارِ يُرَى

وَلَا فِي كُلِّ مَا يَأْتِيهِ عَارُ

وَفِي الْفَقْرِ الْمَذَلَّةُ وَالصَّغَارُ

كَأَزَرْتُ بِشَارِبِهَا الْعَقَارُ

## ايضا

لِلنَّاسِ حِرْصٌ عَلَى الدُّنْيَا يَنْدِيرُ

وَصَفُوهَا لَكَ مَمْزُوجٌ بِتَكْدِيرُ



كَمْ مِنْ مُلِحٍّ عَلَيْهَا لَا تُسَاعِدُهُ	وَعَاجِزٍ نَالَ دُنْيَاهُ بِتَقْصِيرِ
لَمْ يَرْزُقْهَا بِعَقْلِ إِنَّمَا رَزَقُوا	لِكُنْهُمْ رِزْقُهَا بِالْمَقَادِيرِ
لَوْ كَانَ عَنْ قُوَّةٍ أَوْ عَنْ مُعَالِفَةٍ	طَارَ الْبُرْزَاةُ بِأَرْزَاقِ الْعَصَائِفِ

### ولها ايضا

سُحَّانَ رَبِّ الْعِبَادِ وَالْوَبْرَةِ	وَرَازِقِ الْمُتَّقِينَ وَالْفَجْرِ
لَوْ كَانَ رِزْقُ الْعِبَادِ مِنْ جَلْدٍ	مَا نَالَ مِنْ رِزْقِ رَبِّنَا مَدْرَةٍ

### ولها ايضا

لَيْزَ سَاءَ دَهْرٌ عَزِمْتُ تَصْبِرُ	فَكُلُّ بَلَاءٍ لَا يَدُومُ لَيْسَرُ
وَلَا نَسْرَتِي لَمْ أَتَّهِجْ لَيْسَرُ	فَكُلُّ سُوءٍ لَا يَدُومُ حَقِيرُ

لنراني

### ولها

لَيْزَ سَاءَ نِي دَهْرٌ فَقَدْ سَرَنِي دَهْرُ	وَأِنْ مَسَّنِي عَسْرٌ فَقَدْ مَسَّنِي لَيْسَرُ
لِكُلِّ مَنْ أَلَا يَا مِرْعَدِي عَادَةٌ	فَإِنْ سَاءَ صَبْرِي وَإِنْ سَرَنِي

### ايضا

تَوَمَّلْ فِي الدُّنْيَا طَوِيلًا وَلَا نَدْرِي	إِذَا كَانَ لَيْلٌ هَلْ تَعِيشُ الْفَجْرُ
فَكَمْ مِنْ صَبِيحٍ مَاتَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ	وَكَمْ مِنْ مَرِيضٍ عَاشَ دَهْرًا إِلَى دَهْرٍ

### ووجد في عذبة سيفه فحذرت فيها

غِيَةِ النَّفْسِ يَكْفِي النَّفْسَ حَتَّى يَكْفِيَهَا	وَأِنْ أَعْسَرَتْ حَتَّى يَضْرِبَهَا الْفَقْرُ
فَمَا عُسْرُهُ فَاصْبِرْ بِهَا إِنْ لَقِيتَهَا	بِدَائِمَةٍ حَتَّى يَكُونَ لَهَا لَيْسَرُ



ولم يرض

مشتك

وَلَا خَيْرَ فِي شَكْوَى إِلَى غَيْرٍ  
لَمْ تَرَ أَنَّ الْجَنَى يَنْصَبُ مَا وَهُ  
وَبَاتِي عَلَى حَيَاتِي نُوبُ الدَّهْرِ  
وَأَنَّ الْغَنَى يُخْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْفَقْرِ

ولم يرض

النَّارُ أَهْوَنُ مِنْ رُكُوبِ الْعَارِ  
وَالْعَارُ فِي هَضْمِ الضَّعِيفِ وَظِلْمِهِ  
طَاوِي الْحَشَا مُتَرِّقُ الْأَطَارِ  
وَالْعَارُ فِي رَجُلٍ بَيْتٍ وَجَارٍ  
فَتَكُونُ عِنْدَكَ سَهْلَةُ الْمِقْدَارِ

والعار

والعار في رجل يجيد العدا

والعار إن نك في الأناام مقدما

جاهد على طلب الحلال ولا تكن

إلا لاهلك ولضيفك ولين

وعلى القراية كالهزير الضار

فتكون في الهيجا من العار

تعدو بالأسراف والتبذار

يشكوا إليك مفاضة الأعسا

ومما نسب إليه عليه السلام

إِذَا زَيْدٌ شَرَّ زَادَ صَبْرًا كَأَنَّمَا  
لَا زَنْ فَتَيْتِ الْمِسْكُ يَسْرُدُ  
هُوَ الْمِسْكُ مَا يَنْ الصَّلَابَةِ وَالْفَقْرِ  
عَلَى السَّحْنِ وَالْحَرِّ اصْطَبَارًا

روى أبو جعفر ابن أبي عمير عن الصادق

قَالَ كَانَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ بُكَرَةٍ فِي اسْوَاقِ الْكُوفَةِ وَمَعَهُ



الدَّيْرَةُ عَلَى عَاتِقِهِ وَكَانَتْ تُسَمَّى السَّبِينَةَ فَيَقِفُ وَيُنَادِي  
بِكَلَامٍ ثُمَّ ذَكَرْتُمْ يَقُولُ

نَفَى اللَّذَاتُ مِمَّنْ نَالَ شَهْوَاهَا	مِنَ الْحَرَامِ وَيَقْنَى الْأُمُورَ <sup>الْحَارِ</sup>
تَبْقَى عَوَاقِبُ سُوءٍ مِنْ مُغْتَبَاهَا	لَا خَيْرَ فِي لَذَّةٍ مِنْ بَعْدِهَا نَارُ

### ولما ايضا

ذَهَبَ الرِّجَالُ الْمُفْتَدَى بِفِعَالِهِمْ	وَالْمُنْكَرُونَ لِكُلِّ أَمْرٍ مُنْكَرٍ
وَيَقْبُتُ فِي خَلْفٍ يَزِينُ بَعْضُهُمْ	بَعْضًا لِيُدْفَعَ مَعُودٌ عَنْ مَعُودٍ
سَلَكُوا بَنِيَاتِ الطَّرِيقِ فَأَصْحُوا	مُتَنَكِّبِينَ عَنِ الطَّرِيقِ الْأَكْبَرِ

### ولما ايضا

وفي الجمل

وَفِي الْجَمَلِ قَبْلَ الْمَوْتِ مَوْتٌ لِأَهْلِهِ	وَإِحْسَادُهُمْ قَبْلَ الْقُبُورِ قُبُورُهُ
وَإِنَّ أَمْرَ الْمَرْءِ يَجْنَى بِالْعِلْمِ	وَلَيْسَ لَهُ حَيٌّ الشُّورُ لَشُّورِهِ

### وقد رواه ابو جعفر بالاسناد عن الصادق

أَيُّ يَوْمٍ مِنَ الْمَوْتِ أَرَفَ	أَيُّ يَوْمٍ لَمْ يَقْدِرْ وَيَوْمٌ قَدْ قَدِرَ
يَوْمٌ لَمْ يَقْدِرْ لَمْ أَخْشِ الْمَرِيءَ	وَلَمَّا قَدِرَ لَمْ يُغْنِ الْكَذَرُ

### وروى عن فاطمة عليها السلام اباماسلم

كُنْتُ السَّوَادَ لِمَا ظَرِي	فَكَسَى عَلَيْكَ النَّاطِرِ
مَنْ سَاءَ بَعْدَكَ فَلَيْمَتْ	فَعَلَّكَ كُنْتُ أَحَادِرُ

### روى الشيخ ابو جعفر الطوسي بالاسناد



عَنْ كُنَى الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فَبَادَرَ وَدَخَلَ مَنْزِلَهُ ثُمَّ خَرَجَ  
فَقَالَ أَيْنَ السَّائِلُ فَقَالَ الرَّجُلُ هَا أَنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
قَالَ مَا مَسْئَلُكَ قَالَ كَيْتٌ وَكَيْتٌ فَأَجَابَهُ عَنْ سُؤَالِهِ  
فَقِيلَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا عَهْدُ نَاكَ إِذَا سُئِلْتَ عَنْ  
الْمَلِكِ كُنْتَ فِيهَا كَالسَّكْرِ الْحَمَاءُ جَوَابًا فَمَا بِالْكَ  
الْيَوْمَ عَنْ جَوَابِ هَذَا الرَّجُلِ حَتَّى دَخَلْتَ الْحَجْرَةَ ثُمَّ  
خَرَجْتَ فَأَجَبْتَهُ قَالَ كُنْتُ حَاقِنًا وَلَا رَأْيَ لِثَلَاثَةٍ  
لَا رَأْيَ لِخَاقِنٍ وَلَا حَازِقٍ وَلَا خَافٍ ثُمَّ انْشَأَ يَقُولُ

أَذْكَرُ الْمَشْكُوتِ

إِذَا الْمَشْكُوتُ لَا تَقْصِدُ بَيْنَ  
فَإِنْ بَرَقَتْ فِي خَيْلِ الظُّنُونِ  
مُقْنَعَةً بِعُيُوبِ الْأُمُورِ  
مَعِيَ اصْصَعْ كَظْمِي الْمُرْهَقَاتِ  
لِسَانُكَ كَشَفَقَةِ الْأَرْنَحَى  
وَقَلْبُكَ إِذَا اسْتَنْطَقَنَّهُ الْهُمُومُ  
وَلَسْتُ بِأَمْعَةٍ فِي الرِّجَالِ  
وَلَكِنِّي مِدْبُوبُ الْأَصْغَرِينَ  
كَشَفْتُ عَوَامِضَهَا بِالْظَرْ  
عُمِيَّاهُ لَا تَجْلِيهِ الْفِكْرُ  
وَضَعْتُ عَلَيْهَا صَبْحَ الْفِكْرِ  
أَفْرَى عَلَى بَنَاتِ السَّيْرِ  
أَوْ كَسَامِ الْبِيَانِ الذِّكْرُ  
أَرْنَى عَلَيْهَا بَوَاهِ دِرَرِ  
أَسْأَلُ هَذَا وَذَا مَا الْخَجَرُ  
أَقْلِسُ بِمَا قَدْ مَضَى مَا غَيْرُ

ولم ابعث



وَفِي الضَّيْرِ أَسْيَابُ أَمْرٍ مِنَ الضَّيْرِ	يَعْرِضُ وَتَنِي قَوْمٌ بَرَاءَةٌ مِنَ الضَّيْرِ
وَيَسْقَى الْمُعْزَى فِي أَحْرَ مِنْ الْحَرْ	يُعْزَى الْمُعْزَى ثُمَّ بِمَضَى لِسَانِهِ

وَفِي مَعْنَى أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ فِي الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ

وَمَا أَثَرَ التَّقْصِيرِ إِلَّا مَقْصَرٌ	رَأَى نَفْسَهُ حَلَّتْ بِحُلِّ الْمَقْصَرِ
وَكُلُّ أَمْرٍ يَأْتِي بِمَا هُوَ أَهْلُهُ	فَأَهْلٌ بِمَعْرِفَةٍ وَأَهْلٌ بِعَنْكَرٍ

يَذْكُرُ مَبِيتَهُ عَلَى الْفَرَاشِ وَمَقَامُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ ثَلَاثًا وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ الطُّوسِيُّ بِالْإِسْنَادِ وَغَيْرُهُ وَاللَّفْظُ لِأَبِي جَعْفَرٍ

وَفِيَتْ بِنَفْسِي خَيْرٌ مِنْ وَطْئِ الْحَصَا	وَمَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَرَأَى
--	---

رَسُولُ إِلَهٍ الْخَلْقِ إِذْ مَكَرُوا بِهِ	فَنَجَّاهُ ذُو الطَّوْلِ الْكَبِيرِ مِنَ الْمَكْرِ
وَبِتُّ أَرَاهُمْ مَتَى يَبْشُرُونَنِي	وَقَدْ وَطِئْتُ نَفْسِي عَلَى الْقَتْلِ وَالْأَسْرِ

وَبَاتَ رَسُولُ اللَّهِ فِي الْغَارِ أَمِنًا	مَوْفٍ وَفِي حِفْظِ الْإِلَهِ وَفِي سِتْرِ
أَقَامَ ثَلَاثًا ثُمَّ زُمْتُ فَلَا ضُرَّ	فَلَا يَصُفُّ بَيْنَ الْحَيِّ أَيْمَانِي
أَرَدْتُ بِرِضَا الْإِلَهِ نَبْتًا	وَاضْمَرْتُ رُوحِي أَوْ سَدَدْتُ قَبْرِي

ولها أيضا

تَلَكُمُ قُرَيْشٌ تَمَنَّا نِي لِنَقْتُلَنِي	فَلَا وَرَبِّكَ مَلَكٌ وَآوَمَا ظَفَرُوا
فَإِنْ بَقِيتُ فَرَهْنٌ ذِمَّتِي لَكُمْ	يَذَاتِ وَدَقِينَ لَا يَعْفُو الظَّالِمُ
وَإِنْ هَلَكْتُ فَأَنْتَ سَوْفَ أَوْرَثُهُمْ	ذُلُّ الْحَيَاةِ فَقَدْ خَانُوا وَقَدْ عَذَّبُوا



أَمَّا قِيَّتُ فَإِنِ لَسْتُ مُتَّخِذًا	أَهْلًا وَلَا شَيْعَةً فِي الدِّينِ
قَدْ بَايَعُونِي فَلَمْ يُوَفُّوا بَيْعَتَهُمْ	وَمَا كَرُونِي فِي الْأَعْدَاءِ إِذْ مَكَرُوا
وَنَاصِبُونِي فِي حَرْبٍ مُضَرَّةٍ	مَا لَمْ تُنَلِّقْ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ
وَنَحَامِلُ هُوَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَحِبُ الْيَهُودِيِّ وَلَمْ يَجْعَلْ شَيْئًا فَانْشَأَ يَقُولُ	
إِنَّا لِبَاسٌ وَلَكُنَّا عِبْهَةٌ	لِبَاسُنَا الْوُشَى وَرِيطُ جُرْهٍ
أَبْنَاءُ حَرْبٍ كَثِيرٍ فِينَا غِزْدَةٌ	وَلَمْ يَلِدْ إِلَّا الْيَهُودِيَّ
أَنَا الَّذِي يَمْتَنِي أَيُّ حَيْدَرَةٍ	ضَرْفَامُ الْجَاوِ وَلَيْتَ قَسْوَرَةٌ
عَبْلُ الذَّرَاعَيْنِ شَدِيدِ الْقَصَرَةِ	كَالَلَيْثِ غَابَاتٍ كَرِيهِ الْمَنْظَرَةِ
أَيُّكُمْ بِالسَّيْفِ يَكُلُ السَّنْدَرَةَ	أَضْرَبَكُمْ ضَرْبًا بَيِّنَ الْفَقَرَةِ

وَأَتْرَكَ الْفَرْنَ بِقَاعِ جُرْهَةٍ	صَدْرِي أَشْفَى مِنْ رُؤْسِ الْكَفَرَةِ
أَوْ فِيهِمْ بِالطَّاعِ كَيْلُ السَّنْدَرَةِ	أَضْرِبُ بِالسَّيْفِ وَجْهَ الْكَفَرَةِ
مَنْ يَتْرَكَ الْحَقَّ يَقُوْ صَغَرَةٍ	أَقْتُلُ مِنْهُمْ سَبْعَةً أَوْ عَشْرَةَ
فَكُلُّهُمْ أَهْلُ فُسُوقٍ فَجَرَةٍ	وَلَمْ يَلِدْ إِلَّا السَّالِمَ جَنْ قِنْدَرَةٍ
نَحْنُ بَنُو الْمَوْتِ بَنَاءُ سَعِيرٍ	يَحْتِ الْخَيْلَ فِي زَفِيرِهَا
وَلَمْ يَلِدْ إِلَّا بَيْتًا	
أَشْكُوا إِلَيْكَ عَجْزِي وَنَحْيِي	وَمَعَشَرُ الْأَغْشَى عَلَى بَصْرِي
إِنِّي قُلْتُ مُضْرِي مُضْرِي	جَدَّ عَتِ انْفَى وَقُلْتُ مُعْصَرِي
وَلَمْ يَلِدْ إِلَّا مِبَارَةً بَعْضُهَا وَخَبِيرٌ	



يَنْصُرُنِي رَفِيقِي خَيْرٌ نَاصِرٍ	أَمَنْتُ بِاللَّهِ بِقَلْبٍ شَاكِرٍ
أَضْرِبُ بِالسَّيْفِ عَلَى الْمَغَافِرِ	مَعَ ابْنِي الْمُصْطَفَى الْمُهَاجِرِ

### ولم ايضا

لَقَدْ عَجَزْتُ عَجْزَ مَنْ لَا يَعْنِدُ	سَوْفَ الْيَسِيرِ بَعْدَهَا وَاسْتَمِرُّ
أَزْ مِنْ ذِبْلِي مَا كَانَ بَحْرًا	قَدْ يَجْمَعُ الْأَمْرَ الشَّيْبُ الْمُنْتَشِرُ

لما بلغه من معاوية وعمره وانتعاده على من مضى العمر قال

بِأَعْجَبٍ لَقَدْ رَأَيْتُ مُنْكَرًا	كَذَبًا عَلَى اللَّهِ يُشِيبُ الشَّعْرًا
يَسْتَرْقُ السَّمْعَ وَيَغْنِثِي الْبَصَرَ	مَا كَانَ يُرْضَى أَحَدٌ وَلَوْ خَيْرًا
بِأَذَا الَّذِي يُطْلَبُ مِنْهُ الْوَتَرُ	إِنْ كُنْتَ تَبْتَغِي أَنْ تَزُورَ الْقَبْرَا

حَقًّا وَتَصَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ الْبَحْرَا	أُسْعِطُكَ الْيَوْمَ ذَعَا فَا صَبْرًا
لَنْ يَعْدِلُوا وَصِيَّهٌ وَالْأَبْنَا	شَانِي ابْنِي وَاللَّعِينُ الْآخِرَا
كِلَاهُمَا يَحْنُدُهُ قَدْ عَسَكَرَا	قَدْ بَاعَ هَذَا دَيْنُهُ إِذْ جَرَا
مَنْ ذَا بَدِئًا بَيْعُهُ قَدْ خَسِرَا	بِمُلْكٍ مُضَرَّانَ أَصَابَا بِظَفَرَا
لَا تَحْسَبْنِي يَا ابْنَ عَاصٍ عَسِرَا	سَلَّيْتُ بِدَرَا تُفْنِي خَيْرَا
كَانَتْ قُرَيْشٌ يَوْمَ بَدِئَ حَزْرَا	إِنِّي إِذَا الْمَوْتُ بَيْنَ مَا خَصِرَا
وَحَجَرَةٌ اللَّيْثُ الْهَامُ الْأَزْهَرَا	رَأَتْ قُرَيْشٌ نَحْمَ لَيْلٍ ظَهَرَا
أَضْرَمْتُ نَارِي وَدَعَوْتُ قَبْرَا	قَدَّمَ لَوْ أَنِّي لَا تُؤَخِّرُ حَزْرَا
لَنْ يَنْفَعَ الْحَاذِرَ مَا قَدْ حَدَرَا	وَلَا أَخَا الْجَيْلَةِ عَمَّا قُدْرَا



إِنَّ الْحَذَارَ لَا يَرُدُّ الْقَدَرَا	إِنِّي إِذَا الْفَرَنْ يُقَرَّنُ حَصْرَا
لَمَّا رَأَيْتُ الْمَوْتَ مَوْتًا أَحْمَرَا	دَعَوْتُ مَمْدَانَ وَأَدْعُو <sup>حَمِيرَا</sup>
حَرِيمَانَ يُعْظِمُونَ الْقَدَرَا	قَلْبُ رُوَيْمٍ لَا يَدْرُ الْخَمْرَا
أُورِدُ قَلِيلًا سَارِيكَ الْمَصْدَرَا	سَائِلٌ يَبْدُرُ ثُمَّ سَائِلٌ خَيْرَا
لَوْ أَنَّ عِنْدِي يَوْمَ حَزَنِي	بِأَلَيْتِ شَعْرِي الْحَذَارُ مَنْ قَدْ <sup>حَذَرَا</sup>

ول

لَهْفُ نَفْسِي وَقَلِيلُ مَا أَسْرَا	مَا أَصَابَ النَّاسُ مِنْ خَيْرٍ وَ <sup>شَرٍّ</sup>
لَمْ أُرِدْ فِي الدَّهْرِ يَوْمًا حَرِيمًا	وَمِمَّ السَّاعُونَ فِي الشَّرِّ الشَّمْسُ

وقال جين بن جراح الخاف

اغض

الْغَمُضُ عَيْنِي عَنْ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ	وَرَأَيْتُ عَلَى تَرْكِ الْغَمُضِ قَدِيرَةً
وَمَا مِنْ عَمِيٍّ أَغْمَضُ وَلَكِنْ رُبَّمَا	تَعَامَى وَأَغْمَضُ الْمَرْءُ وَهُوَ خَيْرٌ
وَأَسْكُتُ عَنْ أَشْيَاءَ لَوْ شِئْتُ <sup>قَلْبَهَا</sup>	وَلَيْسَ عَلَيَّ فِي الْمَقَالِ أَمِيرٌ
أُصِيبُ نَفْسِي بِاجْتِهَادِي وَطَائِفِي	وَرَأَيْتُ بِإِخْلَاقِ الْجَمِيعِ بَصِيرَةً

وقال لسانكز بن زيد الاعمري

لَسْتُ مَا أَرَى مَا بَيْنَنَا حَالًا	إِلَّا الَّذِي فِي الْكَفِّ تَبَارُ
وَصَارِمًا أَبْيَضَ مِثْلَ الْمَهَا	يَبْرُقُ فِي الرَّاحِ ضَرَارُ
مَعِيَ حُسَامٌ قَاطِعٌ بَارِزٌ	تَسْتَطِيعُ مِنْ تَضَارِيرِ النَّارِ
إِنَّا أَنْاسٌ دِينَنَا صَادِقٌ	إِنَّا عَلَى الْحَرْبِ لَصَبَارُ



## فاجابده و قتلده على عليهما السلام

نِعْمَ الَّذِي حَكَمَهُ بَيْنَنَا	فَأَثْبُتْ لِحَارِكَ اللَّهُ يَا بَارُ
فَقِي بَيْنِي مَا رَفِئَ أَسْمَرُ	مِنْ رَأْسِهِ تُقْتَبِسُ النَّارُ
قَدْ خَصِبَ الْبَيْضَةُ رَأْسِي قَمَا	أُطْعِمُ غَمَضًا فِيهِ مُقْدَارُ

## وقال عترة ابن الصامت لمواذبي

أَنَا أَبُو الْبُلَيْتِ وَاسْتَيْ عَنِّي	شَاكِي السِّلَاحِ وَبِلَادِي خَيْرُ
أَشْجَعُ مُقْضَالٍ هَزَبِي أَزُورُ	جَهْمَ عَبُوسٍ بَارِزٍ مَبْرُورُ
عِنْدَ اللَّيْثِ اللَّيْثُ قَتُورُ	فاجابده عليهما السلام

أَنَا عَلَى الْبَطْلِ الْمُظْفَرُ	غَشْمُ الْقَلْبِ بِذَلِكَ أَذْكَرُ
-----------------------------------	------------------------------------

وفي عتي

وَفِي بَيْنِي لِلْفَقَاءِ أَخَصَرُ	يَلْبَعُ مِنْ خَافِيهِ بَرْقُ زَهَرُ
بِالطَّعْنِ وَالضَّرْبِ الشَّدِيدِ مُحَضَّرُ	مَعِيَ ابْنِي الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرُ
أَخْتَانُ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْأَكْبَرُ	الْيَوْمَ مِرْضِيهِ وَتَجْرِي عَنِّي

## وقال ياسر اليموي

قَدْ عَلِمْتُ خَيْرَ أُنَى يَا نِيرُ	شَاكِي السِّلَاحِ بَطْرُ مَغَارُ
إِذَا اللَّيْثُ أَقْبَلَتْ تَبَادَرُ	وَأَجْمَعْتُ عَنْ صَوْلِهِ الْحَاجِرُ
إِنَّ طَعَانِي فِيهِ مَوْتٌ حَاضِرُ	فاجابده عليهما السلام

بَنَّاوُ تَعَسَّالَكَ يَا ابْنَ الْكَافِرِ	أَنَا عَلَى هَازِمٍ الْعَسَاكِرِ
أَنَا الَّذِي أَضْرِبُكُمْ وَنَاصِرِي	إِلَهُ حَقٍّ وَلَهُ مُهَاجِرِي



أَضْرِبُكُمْ بِالسَّيْفِ فِي الْمَصَاحِرِ	أَجُودُ بِالطَّعْنِ وَضَرْبِ ظَاهِرِي
مَعَ ابْنِ عَمِّي وَالسَّيِّدِ الزَّاهِرِ	حَتَّى تَذِينُوا لِلْعَلِيِّ الْقَادِرِ
ضَرْبَ غُلَامٍ صَارٍ مِمَّا هَرِ	<b>وقال يوم صفين</b>
دَّبُودَ بَيْتِ النَّملِ قَدَانِ الظُّفْرِ	لَا تُكْرُوا أَفَاكَ حَرْبُ تَرْحَى بِالْشُّرِّ
إِنَّا جَمِيعًا أَهْلُ صَبْرٍ لَا خَوْزَ	<b>ول</b>
أَنَا عَلَى فَا سَلُونِي تَخِيرُوا	فَرَّ ابْرُزُوا إِلَى الْوَعَا وَشَمِرُوا
سَيْفِ حُسَامٍ وَلِسَانِي لَزْهَرٍ	مِنَا الْبَنِيِّ الطَّيِّبِ الْمُطَهَّرِ
وَحَمْزَةُ الْخَيْرِ وَتَرْجِي جَعْفَرٍ	لَهُ جَنَاحٌ فِي الْجَنَانِ أَخْضَرِ
وَإِسْدَ اللَّهِ وَفِيهِ مَنْخَرُ	هَذَا هَذَا وَابْنُ هُنْدٍ مَحْجَرِ

ملاذير

مَذْنُوبٌ مُقَدَّمٌ وَمَوْخِ	ولما ايضا
أَحْسَنْتَ ظَنَّنَكَ بِالْأَيَّامِ إِذْ	وَلَمْ تَخَفْ سُوءَ مَا بَاقِيَ بِرِ الْقَدْرِ
وَسَأَلْتُكَ اللَّيْلَ إِذَا غُرَّتْ بِهَا	وَعِنْدَ صَفْوِ اللَّيْلِ إِذَا تَحَدَّثَ الْكُدْرُ
ايضا	
وَهَوْنٌ عَلَيْكَ فَإِنَّ الْأُمُورَ	بِكَفَالَةٍ لِمَقَادِيرِهَا
فَلَيْسَ بِأَيْتِكَ مِنْهُنَّ شَيْءٌ	وَلَا قَاصِرٌ عَنْكَ مَا مَوْجُهَا
ول	
أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَةٌ	بِأَكْلِ كُلِّ مَنَاهَا كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً
ايضا	



إِذَا أَنْتَ لَمْ تَزِرْ وَرْعَ وَأَبْصُرْتَ حَاجَاتِهَا	لَدُمْتَ عَلَى النَّفِيرِ فِي زَمَنِ الْبَدْرِ
وَمَا إِنْ لِيَوْمِ الْبَعْثِ زَادَ سِوَى النَّفْسِ	نَزَّ وَدَّتْهُ حَتَّى الْقِيَمَةِ وَالْحَشْرِ

وله

دَوَاءُكَ فَيْكَ وَمَا تَشْعُرُ	وَدَاءُكَ مِنْكَ وَتُسْتَكْرُ
وَتَحْسِبُ أَنَّكَ جَزْءٌ وَصَغِيرٌ	وَفَيْكَ أَنْطَوَى الْعَالَمُ الْأَكْبَرُ
وَأَنْتَ الْكَاتِبُ الْمُبِينُ الَّذِي	بِأَخْرَفٍ يَطْهَرُ الْمُضْمَرُ
فَلَا حَاجَةَ لَكَ فِي خَارِجٍ	يُنْخِرُ عَنْكَ بِمَا سَطَرُوا

وله

إِلَى كَمْ يَكُونُ الْعَدْلُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ	وَلَا تُمْلِكُ الْقَطِيعَةُ وَالْهَجْرُ
---	---

دوبل

رُؤْيَاكَ أَنَّ الدَّهْرَ فِيهِ كَهَانٌ	لِنَفْرِيقِ ذَاتِ الْبَيْنِ فَاَنْظُرِ الدَّهْرَ
---	--

وله

أَرْبَعَةٌ فِي النَّاسِ مِزَّةُهُمْ	أَخَوَاهُمْ مُشْكُوفَةٌ ظَاهِرُهُ
فَوَاحِدٌ دُنْيَاهُ مَقْبُوضَةٌ	يَتَّبِعُهُ الْآخِرَةُ فَآخِرُهُ
فَوَاحِدٌ دُنْيَاهُ مَحْمُودٌ	لَيْسَتْ لَهُ مِنْ بَعْدِهَا آخِرُهُ
فَوَاحِدٌ فَازَ بِكُلِّتَيْمَا هُ	فَدَجَمَعَ الدُّنْيَا مَعَ الْآخِرَةِ
فَوَاحِدٌ مِنْ بَيْنِهِمْ ضَالِعٌ	لَيْسَتْ لَهُ دُنْيَا وَلَا آخِرَةُ

وله

كَذَلِكَ الْعَبْدَانِ أَحَبَّتْ أَنْ تَصِحَّ	وَأَقْطَعَ الْأَمَالَ مِنْ مَالِ نَبِيِّ آدَمَ طَرَا
--	--



لَا تَقْلُذْ أَمْكُسِبُ يُزْرِي فَقُضِيَ النَّاسُ أَنْ زَرِي

أَنْتَ مَا اسْتَغْنَيْتَ عَنْ غَيْرِكَ أَعْلَى النَّاسِ قَدْرًا

رَوَى أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَبْدِ وَدٍّ بَرَزَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ يُنَادِي هَلْ  
مِنْ مُبَارِزٍ فَقَامَ عَلَيْهِ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فَقَالَ أَنَا لَهُ يَا بَنِي

فَقَالَ اجْلِسْ فَنَادَى عَمْرُو وَالثَّانِيَةَ هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ إِلَّا

لِيَبْرُزَ إِلَيَّ رَجُلٌ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا لَهُ يَا رَسُولَ

اللَّهِ قَالَ اجْلِسْ فَنَادَى عَمْرُو وَالثَّالِثَةَ وَهُوَ يَقُولُ

وَلَقَدْ يَجُحْتُ مِنَ النَّدَاءِ بِمَجْعِهِمْ هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ

وَوَقَفْتُ إِذْ جِئْتُ الشُّجَاعُ بِمَوْقِفِ الْبَطْلِ الْمُبَارِزِ

وَكَذَلِكَ إِنِّي لَمْ أَزَلْ مُتَسِرًّا عَانَحُوا هَذَا هِزْ

إِنَّ الشُّجَاعَةَ وَالسَّمَاحَةَ فِي الْفَتَى خَيْرُ الْعَسَرَاتِ

فَقَامَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ أَنَا لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِذَا

لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَى إِلَيْهِ حَتَّى أَنَا وَهُوَ يَقُولُ

## قافية الزاء

لَا تَجْلُزْ فَقَدْ أَنَا كَ بِحُبِّ صَوْنِكَ غَيْرُ عَاجِزٍ

نُفُوسَةٍ وَبَصِيرَةٍ وَالْحَوْزُ مِنْ حَوْزِكِ قَائِزٍ

وَلَقَدْ دَعَوْتُ إِلَى الْبِرَانِ فَتَى بِحُبِّ إِلَى الْمُبَارِزِ

بِعَلِّكَ بَيْضَ صَارِمَا كَالْمَلْحِ حَقًّا لَمَّا جَزِ



إِنِّي أُؤْمِلُ أَنْ تَقُومَ	عَلَيْكَ نَارُ حَرِّ الْجَحَايِزِ
مِنْ ضَرْبَةٍ نَحْنُ لَا يَفْقَهُ	زَكَرُهَا عِنْدَ الْهَزَاهِرِ

ولم ابعثا

حَيَاتِكَ أَنْفَاسُ تَعْدُ فِكْلًا	مَضَى نَفْسٌ مِنْهَا انْتَقَضَتْ <sup>جاء</sup>
وَيُحْيِيكَ مَا يُفْنِيكَ فِي كُلِّ نَفْسٍ	وَيُجِدُوكَ حَادِمًا بِرِيدِكَ <sup>الهرجاء</sup>
فَتُصْبِحُ فِي نَفْسٍ وَتَمُوتُ بِغَيْرِهَا	وَمَا لَكَ مِنْ عَقْلِ تَحْسِبُ رِزَاءَ

ولم في فاقية الحسين وصيته لنته حسين عليه السلام

الْعِلْمُ زَيْنٌ فَكُنْ لِلْعِلْمِ مَكْنَسًا	وَكُنْ طَالِبًا مَا عَشَتْ مُقْنَسًا
وَاذْكُرْ إِلَيْهِ وَتَوَكَّلْ بِاللَّهِ وَأَعِزَّهُ	وَكُنْ حَكِيمًا رَضِيَ الْعَقْلُ غَرَسًا

لا تسمي

لَا تَسْأَلَنَّ فَمَا كُنْتَ مِنْهُمْ كَمَا	فِي الْعِلْمِ يَوْمًا وَإِمَّا كُنْتَ مُنْغَسَا
وَكُنْ فِتْنَةً نَاسِكًا مُحْضَرًا نَقِيرًا	لِلدِينِ مُغْتَمًا لِلْعِلْمِ مُعْتَرِسًا
فَمَنْ تَخَلَّقَ بِالْأَدَابِ طَالِبًا	رَبِّسَ قَوْمًا إِذَا مَا فَارَقَ <sup>الرؤسا</sup>
وَأَعْلَمَ هُدًى بِأَنَّ الْعِلْمَ خَيْرٌ	أَصْحَى لَطَالِبُهُ مِنْ فَضْلِهِ <sup>سليسا</sup>

ولم

السَّيْفُ وَالنَّجْمُ رُبُّمَا نَانَا	أَوْ عَلَى النَّجْمِ وَالْأَسَاسِ
شَرُّ بَنَانٍ مِنْ دَمٍ أَعْدَانَا	فَكَأَسْنَا جُمُوعَ الرَّاسِ

ولم ابعثا

لَا تَهْتَمُّ رُبَّكَ فِيمَا مَضَى	وَهَيَّوْنِ الْأَمْرِ وَطَبِ نَفْسًا
------------------------------------	--------------------------------------



لِكُلِّ هَمٍّ فَرَجٌ عَاجِلٌ مَا نَقِيَ عَلَى الصُّبْحِ وَالْمُسَيِّ

اَيْضًا

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا لَا شَرِيكَ لَهُ	دَانُو فِي صُبْحِهِ وَفِي غُلَسِهِ
لَمْ يَبْقَ لِي مُؤَنِّسٌ فَيُؤَنِّسُنِي	إِلَّا أَنِّي أَخَافُ مِنْ أَنَسِهِ
فَاغْزِلِ النَّاسَ مَا اسْتَطَعْتَ	تَرْكُزِي إِلَى مِنْ خَافُ مِنْ دَلْسِهِ
فَالْعَبْدُ يَرْجُو مَا لَيْسَ يَدْرِيهِ	وَالْمَوْتُ أَدْنَى إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ

وَلَمْ

لَا تَأْمَنُ الْمَوْتَ فِي طَرْفٍ وَلَا نَفْسٍ	وَلَا تَمْنَعَتْ بِالْحَيَاةِ وَالْحَرَسِ
فَاعْلَمْ بِأَنَّ سَهَامَ الْمَوْتِ نَافِذٌ	فِي كُلِّ مَدَرَجٍ مِنْهَا وَمَتَرَسٍ

وَلَمْ اَيْضًا

مَا بَالُ دِينِكَ تَرْضَى أَنْ تَدْلِسَهُ	وَتُؤَيِّبُ نَفْسَكَ مَغْسُولٍ مِنَ الدُّنْسِ
تَرْجُوا النَّجَاةَ وَلَا تَسْلُكُهَا	إِنَّ السَّفِينَةَ لَا تَجْرِي عَلَى الْبَلْسِ

اَيْضًا

سَلَامٌ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ الدُّوَارِ	كَأَنَّهُمْ لَمْ يَجْلِسُوا فِي الْمَجَالِسِ
وَأَنْ لَمْ يَشْرَبُوا مِنْ بَارِدِ الْمَاءِ	وَلَمْ يَأْكُلُوا مِنْ كُلِّ رَطْبٍ بَالِسِ

لَيْسَ

أَتُحْسِبُ أَوْلَادُ الْجَاهِلَةِ أَنَا	عَلَى الْكِبَرِ لَسْنَا مِنْهُمْ فِي الْفَوَارِسِ
فَسَائِلُنِي بِدُرٍّ أَوْ مَا لَيْقِنَهُمْ	بِفَتْلٍ دَوِيٍّ لَا قَرَانَ يَوْمَ النَّارِسِ



وَإِنَّ أَنَا لَأَنزِلُ الْفُلَّ شُبَّةً  
وَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ كَالْبَدْرِ بَيِّنًا  
وَلَا تَقْنِي عِنْدَ الرِّمَاحِ الْمُدَاعِيسُ  
بِكَشْفِ اللَّهِ الْعِدَى الشَّاكِرُ

**وكان عليه السلام**

بَنَى بَيْتًا مِنْ قَصَبٍ جَلَسَ فِيهَا  
رَجُلًا فَحَرَّقُوهُ وَخَرَجُوا مِنْهُ وَكَانَ قَدْ سَمَّاهُ نَافِعًا  
فَقَالَ فِي  
فَبَنَى مَجْنَسًا مِنْ لَبْنٍ وَاجْرٍ بِالْكُوفَةِ وَسَمَّاهُ مَجْنَسًا  
أَمَّا نَزْلُ كَيْسٍ مَكِيَّسًا بَيْتٌ يُعَدُّ نَافِعٌ مَجْنَسًا يَا بَا حَصِينًا وَأَمِينًا كَيْسًا

**ولم يزل يباهرهم بآيات الله في كل يوم واحد**

إِنِّي أَنَا اللَّيْثُ الْهَزْبِيُّ الْأَشْوَسُ  
وَإِلَّا سَدًّا مُتَنَادِيًا الْمَعْرَسُ  
إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ نَضْرَسُ  
وَإِنْ خَلَفْتُ عِنْدَ النَّزَالِ الْأَنْفُسُ

وَهَابَ مِنْ وَقَعِ الرِّمَاحِ الْأَشْرَسُ  
وَل

كَيْفَ يَرَى الْجَمْعُ ضَرَابَ الْقَائِلِ الْحَنَادِ  
وَطَعْنَهُ قَدْ شَدَّهَا الْكِبُورَةُ الْفَوَارِشُ  
الْيَوْمَ أَضْرَمَ نَارَهَا بِحَذْوَةٍ لِقَائِسٍ  
حَتَّى تَرَى فُرْسَانَهَا تَخْرُجُ لِلْعَاطِسِ

**ولم يزل يباهرهم بآيات الله في كل يوم واحد**

أَتَمُّ النَّاسِ أَعْرَفُهُمْ بِنَفْسِهِ  
وَأَقْعَبُهُمْ لَشَهْوَتِهِ وَخُرْصِهِ  
فَدَانِ عَلَى السَّلَامَةِ مَنْ يُدَانِ  
وَمَنْ لَمْ تَرْضَ صُحْبَتَهُ فَاقْضِهِ  
وَلَا تَشْتَغِلْ عَاقِبَةَ لَشَيْءٍ  
وَلَا تَرْخُصْ أَذَى لِرُخْصَةٍ



# وكتب عليه السلام الى عمر والعاص

لَا تُصِحِّحَنَّ الْعَاصِي ابْنَ الْعَاصِي	سَبْعِينَ أَلْفًا قَاعِدِي النَّوَا
مُسْتَحْقِقِينَ خَلْقَ الدِّلَالِ	قَدْ جَنَّبُوا الْخَيْلَ مَعَ الْقِلَادِ
أَسَادُ مَحَلِّ حِينَ لَا مَنَاصِ	مَا أَنَا بِالْعَاصِ وَشَيْخُ الْعَاصِ
مِنْ مَعْشَرٍ فِي غَالِبِ مُصَاصِ	خَوْفِي بِلَا بَيْسٍ الدَّ لَا صِي
وَبِحَايِبِ الْخَيْلِ مَعَ الْقِلَادِ	أَهْوَنُ يَقُومُ فِي الْوُغَانِ كَا
لَوْ قَدْ رَأَاهَا تَنْقُضُ النَّوَاصِي	لَا تُصِحِّحَنَّ الْعَاصِي ابْنَ الْعَاصِي
مِنْ مَعْشَرٍ فِي غَالِبِ مُصَاصِ	لَقَالَ كُلُّ هَارِبٍ خَلَاصِ
مُسْتَحْقِقِينَ خَلْقَ الدِّلَالِ	وَأَمَّا فِي قَائِدِ الْعَاصِي

ان كنت

إِنْ كُنْتَ ذَا عِلْمٍ بِمَا اللَّهُ قَضَى	فَأَبْثُ أَصَادِفَكَ وَسِيْفِي
وَاللَّهِ لَا يَرْجِعُ شَيْءٌ قَدْ مَضَى	وَاللَّهِ لَا يَبْرُمُ شَيْءٌ يَقْضَى
<b>فقطر عمره في الكتاب وقال</b>	
قَوْلُكَ فِيمَا قَالَهُ قَدْ دَحَضَا	أَنْتَ عَلِيًّا فَسَلَفِي تَهَضَا
يُورِثُ مَنْ لَيْسَ أَلُغْنَهُ مَضَا	<b>فقال معاوية</b>
قَلْبُكَ يَا عَمْرُو يُحْرِمُ الْمَرْضَا	وَالشَّعْرُ قَدْ يَقْرُضُهُ مِنْ قَرْضَا
لَا تَجْعَلْنِي لِعَلِيٍّ غَرْمًا	<b>وقال عليه السلام</b>
لَنَا مَا تَدْعُونَ بغيرِ حَقٍّ	إِذَا مَيَّزَ الصَّاحُّ مِنَ الْمَرِاضِ
عَرَفْتُمْ جَدَّنَا بِمُحَمَّدٍ نَمُوهُ	كَمَا عَرَفَ السَّوَادُ مِنَ الْبَيَاضِ



كِتَابُ اللَّهِ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ وَفَضِيلًا أَلَا لَهُ فَنَعْمَ قَاضٍ

### ولم عليه السلس

إِذَا أَرَادَ اللَّهُ فِي حَاجَةٍ إِيَّاكَ الْبَحَّاجَ بِهَا يَرْكُضُ  
وَأِنْ أَرَادَ اللَّهُ فِي غَيْرِهَا أَنْ يَدُونَهَا عَارِضٌ لَيْسَ مِنْ

### ولم كرم الله وجهه

سَأَمِنْهُ مَالًا كَلَّ مِنْ جَاءَ طَالِبًا  
فَأَمَّا كَرِيمٌ صُنْتُ بِالْمَالِ عَنْ  
وَأَجْعَلُهُ وَقْفًا عَلَى الْفُرْصِ وَالْقَرْضِ  
وَأَمَّا لَيْسَ صُنْتُ عَنْ كَوْمِهِ غَضِي

### ولم رضى الله عنه

نَحْنُ نَوْمُ النَّمَطِ الْأَوْسَطِ لَسْنَا كَمَنْ قَصَرَ أَوْ أَوْطَأَ

وَأَصْبَرَ عَلَى الدَّهْرِ لَا تَغْضِبُ عَلَى أَحَدٍ فَلَا تَسِرْ غَيْرَ مَا فِي الدُّوْحِ مَحْفُوظٌ  
وَلَا يَقُومَنَّ بِدَارٍ لَا انْتِفَاعَ بِهَا فَالْأَرْضُ وَاسِعَةٌ وَالرِّزْقُ مَبْسُوطٌ

### ولم على قافية الظاء

يَوْمُ امْرَأَةٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَقِظَةٍ لَمْ يَرْضَ فِيهَا الْكَائِبِينَ الْحَقِظَةَ

### ولم قافية العين

دَعِ الْحِرْصَ عَلَى الدُّنْيَا وَفِي صُرُوفِ الدَّهْرِ لَمْرَعٌ عِظَةٌ  
وَلَا تَجْمَعْ مِنَ الْمَالِ وَفِي الْعَيْشِ فَلَا تَطْمَعُ  
فَلَا تَدْرِي لِمَنْ يَجْمَعُ أَمْرٌ غَيْرُهَا تَضَرُّعٌ  
فَلَا تَرْضَى فِي أَرْضِكَ وَكَدُّ الْمَرْءِ لَا يَنْفَعُ



فَقَبِيرٌ كُلٌّ مِّنْ يَطْمَعُ	غَنَى كُلٌّ مِّنْ يَفْنَعُ
وَلَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ	
فَكَرَّمْنَا الْحَلِمَ وَأَفْضَحَ عَنِ الْكَذَى	فَإِنَّكَ رَأَى مَا عَمِلْتَ وَسَامِعُ
وَاجِبٌ إِذَا احْبَبْتَ جَاءُ مَقَارِنُ	فَإِنَّكَ لَا تَذَرِي مَنِّي أَنْتَ نَارِعُ
وَأَبْغَضَ إِذَا أَبْغَضْتَ بَعْضًا مَقَارِنُ	فَإِنَّكَ لَا تَذَرِي مَنِّي أَنْتَ نَارِعُ
لَيْضًا	
لَا تَضَعِ الْمَعْرُوفَ فِي سَاقِطٍ	فَذَلِكَ صَنَعٌ سَاقِطٌ ضَالِيعُ
وَضَعَهُ فِي حُرٍّ كَرِيمٍ يَكِينُ	عُرْفُكَ مِسْكَ عَرَفَهُ ضَالِيعُ
وَلَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ	

إِنَّ أَخَاكَ الصَّدُوقَ مَن لَّيْسَ مَعَكَ	وَمَن يَضُرُّ نَفْسَهُ لِيَنْفَعَكَ
وَمَن إِذَا عَايَنَ أَمْرًا قَطَعَكَ	شَتَّتَ فِيهِ شَمْلَهُ لِيَجْمَعَكَ
وَلَمْ يَرْضَ اللَّهُ عَنْهُ	
ذُنُوبِي إِنْ فَكَّرْتُ فِيهَا كَثِيرَةٌ	وَدَحْجَةُ رَبِّي مِنْ ذُنُوبِي أَوْسَعُ
فَمَا طَمَعِي فِي صَالِحٍ قَدْ عَمِلْتَهُ	وَلَكِنِّي مِنْ رَحْمَتِ اللَّهِ أَطْمَعُ
فَإِنْ لَيْكَ غُفْرَانًا فَذَلِكَ بَرٌّ	وَأَنْ يَكُرَّ الْآخِرَى فَمَا كُنْتُ أَصْنَعُ
مَلِيكِي وَمَوْلَايَ وَرَبِّي وَحَالِي	وَإِنِّي لَهُ عَبْدٌ أَقْرُ وَأَخْشَعُ
وَلَمْ يَرْضَ اللَّهُ عَنْهُ	
الْفَضْلُ مِنْ كَرَمِ الطَّبِيعَةِ	وَالْأَمْنُ مِنْ مُفْسِدَةِ الصَّنِيعَةِ



وَأَنْجِرْ أَمْعَ جَانِبًا  
وَالشَّرَّاسِرْعَ جَزِيَّةً  
تَرَكَ التَّعَاهُدَ لِلصَّدِيقِ  
لَا تَلْطِخُ بِوَقِيعَةٍ  
إِنَّ التَّخْلُقَ لَيْسَ بِمَكْتُبٍ  
جِلَّ إِلَّا نَا مِنْ الْعِبَادِ

مِنْ قُلَّةِ الْجَبَلِ الْمُنْبَعَةِ  
مِنْ جَزِيَّةِ الْمَاءِ السَّرِيعَةِ  
يَكُونُ دَاعِيَةَ الْقَطِيعَةِ  
إِنَّ النَّاسَ تَلْطِخُ الْوَقِيعَةَ  
إِنَّ يَوْزُلَ إِلَى الْقَطِيعَةِ  
عَلَى الشَّرِيقَةِ وَالْوَضِيعَةِ

وَقَالَ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ الْمُتَقِيُّ عَمْرُ الْهُدَى  
أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْمُفِيدُ قَالَ لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ الْإِخْفَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْهَرَبَ مِنْهُمْ إِلَى الشَّعْبِ

لَخَوْفِهِ عَلَى نَفْسِهِ اسْتَشَارَ أَبَا طَالِبٍ فَأَشَارَ بِهِ عَلَيْهِ  
ثُمَّ نَقَدَّمَ أَبُو طَالِبٍ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَضْطَجَعَ عَلَى  
فِرَاشِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَقِيَهُ بِنَفْسِهِ فَأَجَابَهُ  
إِلَى ذَلِكَ فَلَمَّا نَامَتِ الْعُيُونُ جَاءَ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ أَمِيرُ  
الْمُؤْمِنِينَ يَا أَبَتَاهُ إِنِّي مَفْتُولٌ فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ

إِصْبِرْ يَا بَنِيَّ فَالْصَّبْرُ أَخِي	كُلَّ حَيٍّ مَصِيرٌ لِسُغُوبِ
قَدْ بَدَلْنَاكَ وَالْبَلَاءُ شَدِيدٌ	لَعْدَاءِ النَّجِيبِ وَابْنِ النَّجِيبِ
لَعْدَاءِ الْأَعَزِّ ذِي الْحَسَبِ	الثَّاقِبِ وَالْبَاعِ وَالْفَنَاءِ الزَّجِيبِ
إِنَّ تُصِيبَكَ الْمُنُونُ فَالْيَسِيلُ تُتْرَى	فُضِيبُهَا وَغَيْرُ مُضِيبِ



كُلِّحِي وَإِنْ تَمَلَّيْ عَيْشًا  
أَخَذُ مِنْ سِهَامِهَا بِصِيبٍ

**فقال عليه السلام حياء لا يبر**

أَنَا مَرُّوْنِي بِالصَّبْرِ فِي نَصْرِ أَحَدٍ  
فَوَاللَّهِ مَا قُلْتُ الَّذِي قُلْتَ جَارِ  
وَالْكِنِّي أَحَبُّتُ أَنْ تَرَوْنِي  
لِنَعْلَمَ إِنِّي لَمْ أَزَلْ لَكَ طَائِعًا  
وَسَعَيْي لَوَجْهِ اللَّهِ فِي خَيْرِ أَحَدٍ  
بَنِي الْهُدَى الْحَمْدُ طِفْلًا وَيَافِعًا

**والجسر والادب**

قَصْرُ الْحَدِيدِ إِلَى سِلَّةٍ  
أَيُّ اجْتِمَاعٍ لَمْ يُصِرْ  
أَمْزَى شَعْبٍ لَا التَّبَامِ  
وَالْوَصْلُ فِي الدُّنْيَا انْقِطَاعُ  
لِنَسْتِ مِنْهُ اجْتِمَاعُ  
لَمْ يُفِرْقُهُ انْصِرَاعُ

أَمْزَى مُنْفَعٍ شَيْءٍ  
ثُمَّ تَرَّ لَهُ انْقِطَاعُ  
يَا يَوْسَ لِلدَّهْرِ الَّذِي  
مَا زَالَ مُخْلِفًا طِبَاعُ  
قَدْ قِيلَ فِي أَشْأَلِهِمْ  
يَكْفِيكَ مِنْ شَرِّ سَمَاعُ

**ولم يزل يردد**

لَكَ الْحَمْدُ مَا عَلَى نِعْمَةٍ  
وَأَمَّا عَلَى نِقْمَةٍ تَدْفَعُ  
نَشَاءُ وَتَفْعَلُ مَا شِئْتَهُ  
وَتَسْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَا يَسْمَعُ

**ولم عليه السلام**

مَاتَ الْوَفَاءُ فَلَا رِفْدٌ وَلَا طَمَعُ  
فَاللَّهُ أَكْرَمُ مَنْ يُرْحَى وَيَتَّبَعُ  
فِي النَّاسِ لَمْ يَبْقَ إِلَّا الْبِئْسُ  
فَاللَّهُ أَكْرَمُ مَنْ يُرْحَى وَيَتَّبَعُ



# وقال كرم الله وجهه في المناجات

لَكَ الْحَمْدُ يَا ذَا الْمِنَّةِ وَالْجُودِ وَالْعِلْمِ  
 اللَّهُمَّ وَخَلَّاقِي وَحَرَزِي وَمَوْلِي  
 اللَّهُمَّ لَنْزِ اعْطَيْتَ نَفْسِي سَوْهَا  
 اللَّهُمَّ لَنْزِ جَلَّتْ وَجَمَّتْ خَطِيئَتِي  
 اللَّهُمَّ تَرَى حَالِي وَفَقْرِي وَفَاقِي  
 اللَّهُمَّ فَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَا تُزِغْ  
 اللَّهُمَّ اجْزِئْ مِنْ عَذَابِكَ ابْنِي  
 تَبَارَكْتَ تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ وَتُمْسِكُ  
 إِلَيْكَ لَدَى الْأَغْسَارِ وَالْبِسْرِ  
 فَهَذَا أَنَا فِي رَوْضِ النَّدَامَةِ أَرْتَعُ  
 تَعَفُّوكَ عَنْ ذَنْبِي أَجَلٌ وَأَوْسَعُ  
 وَأَنْتَ مُنَاجَاتُ الْخَفِيَّةِ تَسْمَعُ  
 فَوَادِي قَلْبِي سَبَبِ جُودِكَ مَطْمَعُ  
 أَسِيرٌ ذَلِيلٌ خَائِفٌ لَكَ أَخْضَعُ

اللهم فالنسني

اللهم فالنسني تَلْقِينِي حُجَّتِي  
 اللَّهُمَّ لَنْزِ عَدَّتْ شَيْءِي الْفَحْجَةَ  
 اللَّهُمَّ أَذِقْنِي طَعْمَ عَقُولِ يَوْمٍ لَا  
 اللَّهُمَّ إِذَا لَمْ تَرْعِنِي كُنْتُ ضَالًّا  
 اللَّهُمَّ إِذَا لَمْ تَعْفُ عَنْ غَيْرِ حُسْنٍ  
 اللَّهُمَّ لَنْزِ فَرَطْتُ وَطَلَبْتُ النِّفَى  
 اللَّهُمَّ نُونِي بَدَّتِ الطُّودُ وَأَعْلَنَ  
 اللَّهُمَّ لَنْزِ أَخْطَأْتُ جَهْلًا فَمَا لَمَّا  
 اللَّهُمَّ نَحْيِ ذِكْرَ طَوْءٍ لَكَ لَوْ عَنِي  
 إِذَا كَانَ لِي فِي الْقَبْرِ شَوْيٌ مَضْمُونٌ  
 فَجَلُّ رَجَائِي مِنْكَ لَا يَنْقَطِعُ  
 بَنُونَ وَلَا مَالٌ هَذَا لَكَ يَنْفَعُ  
 وَإِنْ كُنْتُ تَرْعَانِي فَلَسْتُ أُضَيِّعُ  
 مَنْ لَمْ يَسْأَلْ بِالْهُوَى يَتَمَتَّعُ  
 فَمَا أَنَا إِلَّا أَرَا الْعُقُوفَ أَقْفُوا وَابْتَغِ  
 وَصَفْحَكَ مِنْ ذَنْبِي أَجَلٌ وَأَوْسَعُ  
 رَجَوْتُكَ حَتَّى قِيلَ مَا هُوَ يُجْرِعُ  
 وَذِكْرُ الْخَطَايَا الْعَيْنُ مِنْ نَدَمٍ



إلهي اقلني عشرين وامن حورتي	فاني مفر خائف من ضرع
إلهي انلني منك روحا ور	فلست سوى ابواب فضلك افرع
إلهي ليز اقصبتني او هنتني	فمن ذا الذي أرجو ومن ذا <sup>كشف</sup>
إلهي لئن خيبتني او طردتني	فما جيلتي يا رب ام كيف اصنع
إلهي حليف الحبيب في اللباس	يناجي ويدعوا والمعقل يفتح
فكلهم رجوانوا لك راجيا	ارجنك العظمى وفي الخلد يطبع
إلهي تمنيني رجائي سلامة	وقح خطاياني على كسيع
إلهي فان تغفر فعفوك منقذ	والا فبالذنب المدمر اضيع
إلهي بحق الها شمي محمد	وحرمة ابرار هم لك خضع

ال

إلهي فالتشريد على دين أحمد	مُنِيَّا تَقِيًّا قَانِيَا لَكَ اخضع
فلا تحرمني يا إلهي وسيدي	شفا عنه العظمى فذاك المشفع
وصل عليه ما دعاك موحدا	وناجاك اخیار بيايك رُكع
وله في وصيته ابنه عليه السلام	
قدم لنفسك في الجنة زودا	فعد اتفارقها وانت مودع
واجعل زودك الخامة والنقى	وكان حقك من مسالك اسرع
واقنع بقولك فالفناء هو الغنى	والفقر مقرون بمن لا يقنع
واخذ مصاحبة اللئام فانهم	منعوك صفو ودارهم وتضيع
اهل المودة ما اثلنهم الرضى	فاذا منعت فستهم لك مقنع



لَا تَفْشِ سِرَّ مَا اسْتَطَعْتَ إِلَى أَمْرِ  
لَمَّا تَرَى سِرَّ الْعَبِيرِ كَصَانِعَا  
لَا تَبْدُ أَنْ يَنْطِقَ فِي حِفْلٍ  
فَالصَّمْتُ خَيْرٌ مِنْ كُلِّ ظَنٍّ بِالْفَقِي  
وَدَعْ الْمَزَاحَ قَرِيبَ لَفْظَةِ مَازِحٍ  
وَالضَّيْفُ أَكْرَمُهُ تَجِدُهُ خَيْرًا  
وَحَافِظُ جَارِكَ لَا تَضَعُهُ فَإِنَّهُ  
وَلَاذَا اسْتَقَالَكَ نَوَا الْأَسَاءَةِ  
فَإِذَا انْتَمَتَ عَلَى السَّرَائِرِ أَخْفَهَا

وَلَا تَجْنَحْ

وَلَا تَجْنَحَنَّ مِنَ الْحَوَادِثِ إِنَّمَا  
خُرِقَ الرَّجَالُ عَلَى الْحَوَادِثِ تَجْنَحْ  
وَلَطَعَ أَبَاكَ بِكُلِّ مَا وَصَى بِهِ  
إِنَّ الْمُطِيعَ أَبَاهُ لَا يَضَعُ

**وَلَمَّا قَتَلَ حَكِيمُ ابْنُ جَبَلٍ هُوَ بِالزُّبَيْدِ**

يَا لَهْفُ نَفْسِي قَتَلْتُ رَيْعَةً  
بَيْتُهَا كَانَتْ بِهَا الْوَقِيعَةُ  
فَإِنَّهَا نَقُصُّ وَلَا وَضِيعَةُ  
كَانَتْ قَدِيمًا عَصَبَةً مُبِيعَةُ  
وَمَرَّةً أَنْسَابُهَا وَلِيعَةُ  
لَيْسَتْ كَأَصْوَاتِ بَنِي الْخُضَيْعَةِ  
رَبِيعَةُ السَّامِعَةِ الْمُطِيعَةُ  
بَيْنَ مَخَانِي سَوْفَهَا وَالْمُبِيعَةُ  
وَلَا لَامُورُ الرِّثَةِ الشَّيْبَةُ  
تَرْجُوا ثَوَابَ اللَّهِ بِالْصَّغِيرَةِ  
قَالَعُهَا أَصَوَاتُهَا رَفِيعَةُ  
دَعَا حَكِيمٌ دَعْوَةً سَمِيعَةَ



عَنْ غَيْرِ مَا بَطُلٌ وَلَا خَذِيعَةٌ	قَالَ بِهَا الْمَنْزِلَةُ الرَّفِيعَةُ
فِي الشَّرَفِ الْعَالِي مِنَ الدَّسِيعَةِ	<b>وَمَا نَسِبَ إِلَيْهِ</b>
لَوْ دَاوَعْدُوا دَاوُدَ وَلَا نَذَارُهُ	فَإِنَّ مَدَارَةَ الْعَدَى لَيَسْفَعُ
فَإِنَّكَ لَوْ دَارَيْتَ عَامِينَ عَقْرَبًا	إِذَا امْكُتَ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ تَلْسَعُ
وَنَحَامَلْهُوَ وَعَمْرُؤُ بْنُ مَعْدَى كَرِيبَ الزَّيْدِيِّ قَضَرُهُ	
عَمْرُؤُ لَمْ يَجْعَلْ شَيْئًا فَانْشَأَ عَمْرُؤُ يَقُولُ	
الْآنَ جِزْنٌ تَقْلَصَتْ مِنْكَ الْكَلْبُ	إِذَا حُرُّ نَارِكَ فِي الْوَقْعَةِ يَصْنَعُ
وَالْحَيْلُ لَأَحِقَّةُ الْأَبَاطِلِ	فِي الْبُطُونِ نَيْبُهَا وَالْأَقْرَعُ
لَيَحْلُنَ قُرُونًا كَرَامًا فِي الْوَقْعَةِ	لَا يَنْكَلُونَ إِذَا الرِّجَالُ تَكَعَّلُوا

أني

إِنِّي أَمْرُؤُ أَخِي حِمَا فِي عِزَّةٍ	وَأَنَا أَتَكُونُ شَدِيدَةً لَا أَجْرَعُ
وَأَنَا الْمُظْفَرُ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا	وَأَنَا شَهَابٌ فِي الْحَوَادِثِ يَلْعَعُ
مَنْ يَلْنِي يَلْقُ الْمِيتَةَ وَالرَّدَى	وَجِيَاضُ مَوْتٍ لَيْسَ عَنْهُ يَنْفَعُ
فَأَخَذَ مَصَاوِلِي وَجَانِبَ مَوْقِفِي	إِنِّي لَدَى إِلَهِي أَضْرُ وَأَنْفَعُ
<b>فَاجَابَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ</b>	
بِأَعْمُرٍ قَدْ جَمِيَ الْوَطِيسُ وَأَضْرَمَتْ	نَارُكَ عَلَيْكَ وَهَاجَ أَمْرٌ مُقَطَّعُ
وَتَشَاقَتْ الْأَبْدَالُ كَأَسْمَانِيَّةٍ	فِيهَا ذُرَايُجٌ وَسَمٌ مُقَنَّعُ
فَالَيْكَ عَنِّي لَا يَنَالُكَ مُجْلِي	فَتَكُونُ كَالْأَمْسِ الَّذِي لَا يَنْجِعُ
إِنِّي أَمْرُؤُ أَخِي حِمَا فِي عِزَّةٍ	وَاللَّهُ يَخْفِضُ مَا يَشَاءُ وَيَرْفَعُ



إِنِّي إِلَى قَصْدِ الْهُدَى وَسَبِيلِهِ	وَالِي شَرِّ أَيْعِ دِينِهِ الشَّرِّعِ
وَرَضِيتُ بِالرَّحْمَنِ وَحَيَا مَنَزَلَهُ	وَبَزَّيْنَارٍ بَايَضٍ وَيَنْفَعُ
فِي نَارِ سُولِ اللَّهِ أَيْدٍ بِالْهُدَى	فَلَوْاءُ وَوَحْيِ الْقِيَمَةِ يَلْمَعُ
وَلَمْ كَرِهْ لِنَفْسِي	
وَمِنَ الْبَلَاءِ عَلَى الْبَلَاءِ عِلَامَةٌ	الْأَيُّمِي لَكَ عَنْ هَوَاكَ تَرْوَعُ
وَكَفَاكَ مِنْ غَيْرِ الْحَوَادِثِ إِنَّهُ	يَبْلَى الْحَدِيدُ وَيَحْصُدُ الْمَرْوَعُ
وَلَمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ	
لَا تَخْزَعُ إِذَا نَابَتْكَ نَابِيَةٌ	وَأَصْبِرْ فِي الصَّبْرِ عِنْدَ الصَّبْرِ مَتَّعُ
إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا نَابَتْهُ نَابِيَةٌ	لَمْ يَبْدُ مِنْهُ عَلَى عِلَانَةِ الْهَلَعِ

أَيُّ صَاحِبِ

لَمْ يَجْلَعْ وَلَمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَقَامِنَا الْقَا	
أَيُّ صَاحِبِ الذَّنْبِ لَا تَقْنَطُنْ	فَإِنَّ الْإِلَهَ رَوْفٌ رَوْفٌ
وَلَا تَرْحَلَنَّ بِلا عُدَّةٍ	فَإِنَّ الطَّرِيقَ مَخُوفٌ مَخُوفٌ
وَلَمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ	
جَزَى اللَّهُ عَنَّا الْمَوْتَ خَيْرًا فَإِنَّهُ	أَبْرُ بِنَامِزٍ وَالِدَيْنَا وَأَرْفُ
يُجَلِّ تَخْلِصَ النَّفُوسِ مِنَ الْأَذَى	وَيُدْنِي مِنِ الدَّارِ الَّتِي هِيَ أَشْرَفُ
مَالِي عَلَى قَوْتٍ فَائِتٍ أَسْفُ	وَلَا تَزَالِنِي عَلَيْهِ النَّهْفُ
مَا قَدَّرَ اللَّهُ لِي فَلَيْسَ لَهُ	عَنِّي أَلَمٌ مِنْ سِوَايَ مُنْصَرِفُ
فَأُحْمَدُ اللَّهَ حَمْدَ الْأَشْرَافِ لَهُ	مَالِي قُوَى وَمِثْمَتِي الشَّرَفُ



أَرَا ضَ بِالْعُسْرِ وَالْيُسَارِ قَمَا  
نَدْخُلُ ذِلَّةً وَلَا صِلَفُ

### ولم يرض الله عنه

إِنْ كُنْتَ تَطْلُبُ رُبَّةَ الْأَسْرَابِ  
فَعَلَيْكَ وَيَا إِحْسَانَ وَالْأَضَاءِ  
وَلَا ذَا اعْتَدَى أَحَدٌ عَلَيْكَ فَخَلَّه  
وَالدَّهْرُ فَهُوَ لَهُ مُكَافٍ كَانِ

### ولم يرضنا

لَا تَخْلُزْ يَدُ نِيَا وَهِيَ مُقْبِلَةٌ  
فَلَيْسَ يَنْقُصُهَا النَّيْذِيرُ وَالشَّرُّ  
فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَأَخْرَى أَنْ تَجُودَ بِهَا  
فَالشُّكْرُ مِنْهَا إِذَا مَا أَدْبَرْتَ

### ولم يرضنا كعب بن الأشرف

عَرَفْتُ وَمَنْ يَعْنِدُ لِي عِرْفُ  
وَأَبْقَيْتُ حَقًّا وَلَمْ أَصْدِفُ

عَنِ الْكَلِمِ الصِّدْقِ بَاتِي بِهَا  
مَنْ لَلَّهِ ذِي الرَّافَةِ الْأَرْزَافِ

رَسَائِلُ بَدْرٍ سُنِّي الْمَوْنِ  
تَهْنِ أَصْطَفَى أَحْمَدَ الْمُصْطَفِ

فَأَصْبَحَ أَحْمَدُ فِينَا عَزِيزًا  
عَزِيزُ الْمَقَامَةِ وَالْمَوْقِفِ

فِيَاءُ بِهَا الْمَوْعِدُ وَهُوَ سِفَاهَا  
وَلَمْ يَأْتِ جَوْرًا وَلَمْ يُعْفِ

السُّتُورُ خَافُونَ أَذَى الْعَذَا  
وَمَا آمَنَ اللَّهُ كَالْأَخَوِ

فَإِنْ تَضَرَّعُوا تَحْتَ أَسْيَافِنَا  
كَمَضْرَعٍ كُنْتِ الْإِسْرَافِ

غَدَاةَ رَأَى اللَّهُ طُعْيَانَهُ  
وَأَعْرَضَ كَالْحِلِّ الْأَحْنَفِ

فَأَنْزَلَ جَبْرِيْلُ فِي قَتْلِهِ  
بَوْحِي إِلَى عَبْدِهِ مُلْطِفِ

قَدَّرَ الرَّسُولُ رَسُولًا لَهُ  
بِابِضِ ذِي طِيَّةٍ مُرْهَفِ



فَبَانَتْ عِيُونُ لَهُ مَعْوِلَاتٍ	مَتَى بُعِثَ كَعْبٌ لَهَا مَذْفُ
فَقُلْنَ لِأَحْمَدَ دَرْنَا قَلِيلًا	وَأَنَا مِنَ النَّوْجِ لَمْ نَشْفِ
فَخَلَّاهُمْ ثُمَّ قَالَ اطْعِنُوا	دُحُورًا عَلَى رَغْمِ الْأَيْفِ
وَاجْلِي الْبَصِيرُ إِلَى عَذِيَّةٍ	فَكَانُوا يَدَارَةُ ذِي زُخْرِفٍ
إِلَى أَذْرُعَاتٍ رَدَّافَاهُمْ	عَلَى كُلِّ ذِي دَبْرٍ أَعْجَفُ

ولما ايضا

يَا جَدَّ اسَيْفُ بَارِضِ الْكُوفَةِ	أَرْضُ لَنَا مَا لَوْفَةٍ مَعْرِفَةٍ
تَطْرُقُهَا جَمَالَتَا الْمَعْلُوفَةِ	عَمِّي صَبَاحًا وَاسْلَى مَا لَوْفَةٍ

ولما رأى عطف ابن عطف بن حمير فنهز

يا لهن

يَا لَهْفُ نَفْسِي عَلَى الْعَطْرِيفِ	الْمُدَّعَى الْبَاسِ وَبَذَلِ الرَّيفِ
أَقَلَّتْ مِنْ ضَرْبٍ لَهُ خَفِيفِ	غَيْرَ كَرِهٍ الْجَدَّ أَمْ طَرِيفِ

ولما رضى الله عنه

كَرَّمَنَ عَلِيمٌ قَوِيٌّ فِي ثَقَلِيهِ	مُهَذَّبُ اللَّبِّ عَنْهُ الرِّزْقُ
وَمِنْ ضَعِيفٍ ضَعِيفِ الْعَقْلِ مَخْلُطِ	كَأَنَّهُ مِنْ خَلِجِ الْحَرِّ يَغْتَرِفُ

وهي عبد الله بن يوسف

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
أَنَّهُ خُطِبَ عَلَى الْمَنبَرِ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ وَصْفِ اللَّهِ

تَعَالَى فَوَصَفَهُ ثُمَّ قَالَ لَيْفِي آخِرُ صِفَتِهِ هـ شعر



قَدْ كُنْتُ بِأَسِيدِي بِالْقَلْبِ مَعْرُوفًا  
 وَكُنْتُ إِذْ لَيْسَ نَوْرُ لَيْسَ نَوْرًا  
 قَدْ شَتَّاهُ خِلَافَ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ  
 وَمَنْ بَرَّدَهُ عَلَى التَّشْبِيهِ مُثَلًّا  
 وَفِي الْمَعَارِجِ نَلْقَى مَوْجَ قُدْرَةٍ  
 فَاتْرُكْ أَخَا جَدَلٍ بِالْأَيْنِ مُشْتَبِهًا  
 وَأَصْحَبِ أَخَافِقَةَ خَبَا السَّيِّدِ  
 أَمْسَى دَلِيلُ الْهَدْيِ فِي الْأَرْضِ مُنْتَشِرًا  
 وَلَمْ تَزَلْ سَيِّدِي بِالْحَقِّ مُنْصُوفًا  
 وَلَا ظِلَامٌ عَلَى الْأَفَاقِ مَعْكُوفًا  
 وَكُلُّ مَا كَانَ فِي الْأَوْهَامِ مُعْرُوفًا  
 يَرْجِعُ أَخَا حَصْرِ بِالْعَجْرِ مَكْشُوفًا  
 مَوْجٌ يُعَارِضُ صَرْفَ الرِّيحِ وَمَكْشُوفًا  
 قَدْ بَاسَرَ الشَّكَّ مِنْهُ الرَّايُ مُؤَوَّفًا  
 وَبِالْكَرَامَةِ مِنْ مَوْلَاهُ مُحْفُوفًا  
 وَفِي السَّمَاءِ جَمِيلُ الْحَالِ مُعْرُوفًا

ولم يرضى الله عنه

يا من

يَا مَنْ عَدَى ثُمَّ أَعْنَدَى ثُمَّ أَقْبَرَا  
 ثُمَّ أَرْعَوَى ثُمَّ أَسْنَى ثُمَّ أَعْرَفَا  
 الْبَشَرُ يَقُولُ لِلَّهِ فِي آيَاتِهِ  
 إِنْ يَشَاءُ يُغْفِرْ لَهُمْ مَا فَدَا

### ولم عن قافية القاف

رَوَى أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَسْرَتُهُ  
 فَقَالُوا يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ كَوْنَتْ إِلَى مَعْوِيَةَ رُقْعَةٌ لَفْظِي  
 دِينِكَ فَقَالَ لَهُمْ لَا يَنْبَغِي لِلْعَبْدِ أَنْ يَسْأَلَ غَيْرَ اللَّهِ فَلَمَّا  
 لَحُوا عَلَيْهِ قَالَ أَكْتُبُوا كِتَابًا وَاسْتَوْفِي بِي بِالْعِدَاةِ فَلَمَّا  
 أَصْبَحَ بِهِمْ خَرَجَ إِلَيْهِمْ وَفِي يَدِهِ كِتَابٌ مِثْلُ الْأَمَلَةِ فَقَالَ  
 إِنِّي لَمَّا فَارَقْتُكُمْ دَخَلْتُ بَيْنَ خَزَائِنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَوَجَدْتُ



هَذِهِ الرُّقْعَةُ وَمَا أَدْرِي مَا فِيهَا إِلَّا مِنْ قَبْلِهِ وَنَحْطُهُ فَإِذَا  
فِيهَا هَذِهِ الْأَبْيَاتُ

أَغْنِ عَنِ الْخُلُوقِ يَا خَالِقَ	تَغْنِ عَنِ الْكَاذِبِ بِالصَّادِقِ
وَأَسْرِزِقِ الرَّحْمَنَ مِنْ فَضْلِهِ	فَلَيْسَ غَيْرُ اللَّهِ بِالرَّازِقِ
مَنْ ظَنَّ أَنَّ الرِّزْقَ فِي كَيْفِهِ	فَلَيْسَ بِالرَّحْمَنِ بِالْوَارِثِ
أَوْ قَالَ إِنَّ النَّاسَ لَيُغْنُونِي	زَلَّتْ بِهِ التَّعْلَانِ مِنْ خَالِقِ

وَلَمَّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَرَى الدُّنْيَا سَتُوزَنُ بِالطَّلَاقِ	مُسْتَمَرَّةً عَلَى قَدَمٍ وَسَاقِ
فَلَا الدُّنْيَا بِنَاقَةِ الْحَيِّ	وَلَا الدُّنْيَا عَلَى حَيِّ بِنَاقِ

وَلَمَّا عَلِمَ السَّلَامُ

عَلَى مَعَى أَيْنَمَا كُنْتُ يَتَّبِعُنِي	فَلَيْ وَغَاءُ لَهُ لَا جَوْفَ صَدُوقِ
إِنْ كُنْتُ فِي الْبَيْتِ كَانَ الْعِلْمُ فِيهِ مَعِي	أَوْ كُنْتُ فِي السُّوقِ كَانَ الْعِلْمُ فِي السُّوقِ

وَلَمَّا كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

رَضِيتُ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لِي	وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى خَالِقِي
لَقَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ فِيمَا مَضَى	كَذَلِكَ يُحْسِنُ فِيمَا بَقِيَ

وَلَمَّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

تُرَابِي عَلَى رَأْسِ الزَّمَانِ فَإِنَّهُ	زَمَانُ عُقُوقٍ لَا زَمَانَ حُقُوقِ
وَكُلُّ رَافِقٍ فِيهِ غَيْرُ مُوَافِقِ	وَكُلُّ صَدِيقٍ فِيهِ غَيْرُ صَدُوقِ



## وقال رضى الله عنه

لو كان بالحيل الغنى لو جدي  
بنجوم اقطار السماء تعلقي  
لكن من رزق النجا حرم الغنى  
ضدان مفترقان اى نفر وق  
ولما بلغه عليه السلام ان معوية بن اجماع دمشق من مال الجنان  
قال

سمعتك بنى مسجد من جانيه  
وانت محمد الله غير موق  
كطمة الزمان مما زنت به  
جرت مثلا للخارج المتصدق  
فقال لها اهل البصرة والتقى  
لك الويل لا تترني ولا تصدق

## وقال عبدة بن ربيعة سمعت عليا يقول

ما من صديق وان يوما  
بالنح في الحاجات من طبق

اذا التستم بالنديل منطلقا  
لم يخش صولة نوابك لا غلق  
لا تكد بين فان الناس من خلقوا  
لرغبة يكرمون الناس اوفون

## لبعض رضى الله عنه

تغربت اسأل من عن يلى  
من الناس هل من صديق صدوق  
فقالوا عذيران لا يوجدان  
صدوق صدوق ويضل الا نوق

## ولم عليه السلام

اف من الدنيا واسبابها  
قارتها للحزن مخلوقة  
مؤمنها ما ينقضي ساعة  
عن ملك فيها وعن سوفة

وهدم دار مصقلة بن هبيرة فوجد فيها سلاحا فقال عليه السلام



أَرَى حَرْبًا مُغِيبَةً وَسَلَامًا وَعَهْدًا أَلَيْسَ بِالْعَهْدِ الْوَشِيقِ

**ولمحين قتل موسى من حانظر العلي**

دُونَكُمْ مِمَّنْزَعَتْ دِهَاقًا كَأَسَاذِعَاقَا مُزَجَّتْ رَعَا

إِنَّا لَقَوْرٌ مَّا نَرَى مَالَا قَا أَقْدُهُمَا مَا وَاقَدُّ سَاقَا

**ولمريضه عند**

مَا تَرَكْتُ بَذَرًا لَنَا صَدِيقًا وَلَا لَنَا مِنْ خَلْفِنَا طَرِيقًا

**ولم في فافنا الكاف**

مَنْ لَمْ يَكُنْ جَدُّهُ مُسَاعِدَةً فَخَفَهُ أَنْ يَجِدَ فِي الْحَرَكَةِ

فَقَالَ لِمَنْ حَالِيهِ مُوَلِّيهِ لَا تَعْرِضَنَّ بَانِي حِرَالِكِ الْهَلَكَةِ

الشد

أَشَدُّ دُحْيَا زَيْمِكَ لِلْمَوْتِ فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا يَقْتَكَا

وَلَا يَخْرُجُ مِنْ الْمَوْتِ إِذَا حَلَّ بِوَادِيكَ

فَإِنَّ الدَّرْعَ وَالْبَيْضَةَ يَوْمَ الرُّوْعِ تَكْفِيكَ

كَمَا أَصْحَكَ الدَّهْرُ بَيْسِكَ كَذَلِكَ الدَّهْرُ بَيْسِكَ

فَقَدْ أَعْرِفُ أَقْوَامًا هَ وَانْ كَانُوا صَعَالِيكَ

مَسَارِيْعَ إِلَى الْجُدَّةِ لِلْعِي مَسَارِيْعَ

إِنْ لَا يُغْنِيكَ مَا يَكْفِيكَ فَكُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ مَا يُغْنِيكَ

**ولم على السد**

قَوْمِي إِذَا اشْتَبَكَ الْفِنَا جَعَلُوا الصُّدُورَ لَهَا مَسَالِكَ



اللَّاسِيَيْنِ قُلُوبَهُمْ فَوْقَ الذُّرُوعِ لَا جَلَ ذَلِكِ

ولدي في مبارزة ابن مهدي يوم الخميس

إِلَيْكَ رَبِّي إِلَّا سِوَاكَ

أَقْبَلْتُ عَمْدَ الْبُغْيِ رِضَاكَ

أَسْأَلُكَ الْيَوْمَ بِمَنْ دَعَاكَ

إِنْ يَكُ مِنْي قَدْ دَنَا فَضَاكَ

رَبِّ قُبَارِكَ لِي مِنْ لِقَاكَ

ولم يرضى الله عنه

الْجَزْعُ عَزْدَكَ الْأَذْرُكَ إِذْ رَاكَ

وَالْبَحْتُ عَنْ سِرِّ ذَاتِ السِّرِّ إِسْرَاكَ

عَنْ ذِي النَّمَى عَجَزَتْ جَنٌّ وَأَمْلَاكَ

وَلَا إِلَى سِرِّ ذَاتِ اللَّهِ مِدَالُكَ

بِهَدْيِ إِلَيْكَ هَدَى مُسْتَدْرِكًا شَفَاكَ

ابن الكاتب

إِلَيْهَا الْكَاتِبُ مَا تَكْتُبُ مَكْتُوبٌ عَلَيْكَ

فَاَجْعَلِ الْمَكْتُوبَ خَيْرًا مِنْ مَرْدُودِ الْبَلَدِ

ولم يرضى الله عنه

هَبِ الدُّنْيَا تَوَاتَيْتُكَ

الْيَسَّ الْمَوْتُ بِأَيْتِكَ

وَمَا تَصْنَعُ بِالدُّنْيَا

وَنَظِلُّ الْمَوْتَ يَكْفِيكَ

وقال كسر من الله وفتح

لَا شَيْءَ إِلَّا اللَّهُ فَأَرْفَعُ ظَنَّاكَ

يَكْفِيكَ رَبُّ النَّاسِ مَا أَهْمَاكَ

ولم على فافيتلا م

رَوَى الصَّادِقُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ



اِنْ كُنْتُ بِفَدِكَ فِي بَعْضِ حِطَائِنَهَا وَقَدْ صَارَتْ لِفَاطِمَةَ  
عَلَيْهَا السَّلَامُ اِذَا اَنَا يَا لِمَرْأَةٍ هَمَّتْ عَلَيَّ وَفِي يَدَيَّ مِسْحَاةً  
وَاَنَا اَعْمَلُ بِهَا فَلَمَّا نَظَرْتُ اِلَيْهَا طَرْتُ بِمَا تَدَاخَلَنِي  
مِنْ جَمَالِهَا فَشَبَّهْتُهَا بِبَيْتَةِ بِنْتِ عَامِرِ الْحُجَيْمِيِّ وَ  
كَانَتْ مِنْ اَحْمَلِ نِسَاءِ قُرَيْشٍ فَقَالَتْ لِي يَا ابْنَ  
ابِي طَالِبٍ هَلْ لَكَ اَنْ تَتَوَخَّجَنِي فَاُغْنِيكَ عَنْ هَذِهِ  
الْمِسْحَاةِ وَاَدُلُّكَ عَلَى خَزَائِنِ الْاَرْضِ وَيَكُونُ لَكَ  
الْمُلْكُ مَا بَقِيَتْ فَقُلْتُ لَهَا مَنْ اَنْتِ حَتَّى اُخْطَبُكَ مِنْ  
اَهْلِكَ فَقَالَتْ اَنَا الدُّنْيَا فَقُلْتُ لَهَا اِرْجِعِي فَاُطْلُبِي زَوْجًا

فَسَرَّ

فَلَسْتُ مِنْ شَأْنِي وَاَقْبَلْتُ عَلَى مَسْحَاتِي وَاَنْشَأْتُ اقْوَامَ  
لَقَدْ خَابَ مَنْ غَرَّتْهُ دُنْيَا دِينِيَّةً  
اَنْشَأَ عَلَى رِبِّ الْعَزِيزِ بَشِيئَةً  
فَقُلْتُ لَهَا غُرِّي سِوَايَ فَاَنْتِ  
وَمَا اَنَا وَالْدُّنْيَا فَاِنَّ مُحَمَّدًا  
وَهَبَهَا اَنْشَأَ بِالْكُوزِ وَدُرِّهَا  
الْبَيْسَ جَمِيعًا لِفَنَاءٍ مَصِيرُهَا  
فَغُرِّي سِوَايَ اَنْتِ غَيْرُ رَاغِبٍ  
وَقَدْ قَنَعَتْ نَفْسِي بِمَا قَدْ رَزَقْتُهُ  
وَمَا هِيَ اِنْ غَرَّتْ قُرُونًا بَطْلًا  
وَزِينَتُهَا فِي مِثْلِ نَلَكِ الشَّمْلِ  
وَعُرِفَ عَنِ الدُّنْيَا وَلَسْتُ بِجَاهِلٍ  
رَهِيْبٍ بِفَقْرِ بَيْنِ الْخَنَادِلِ  
وَامُوَالٍ قَارُورٍ وَمَلِكٍ <sup>وَالْقَبَالِ</sup>  
وَيُطْلَبُ مِنْ خَزَائِنِهَا بِالطَّوَالِ  
لِمَا فِيكَ مِنْ غُرٍّ وَمُلْكٍ وَنَابِلٍ  
فَشَأْنُكَ يَا دُنْيَا وَاهْلُ الْعَوَالِ



فَاِنْ خَافَ اللهُ يَوْمَ لِقَائِهِ	وَاحْتَشَى عَمَّا يَأْتِيهِ غَيْرُ زَائِلٍ
اِذَا اجْتَمَعَ الْاَقَاتُ فَالْخُلُوفُ شَرُّهَا	وَشَرُّ مِنَ الْخُلُوفِ الْمَوَاعِيدُ وَالْمَطْلُ
وَالْاٰخِرُ فِي وَعْدٍ اِذَا كَانَ كَاذِبًا	وَالْاٰخِرُ فِي فِعْلٍ اِذَا لَمْ يَكُنْ فِعْلًا
اِذَا كُنْتَ ذَا عِلْمٍ وَلَا تَكُ عَاقِلًا	فَاَنْتَ كَذِي عَمَلٍ وَلَيْسَ لَكَ رَجُلٌ
وَإِنْ كُنْتَ ذَا عَقْلٍ وَلَمْ تَكُ عَالِمًا	فَاَنْتَ كَذِي رَجُلٍ وَلَيْسَ لَكَ فِعْلٌ
اِلَّا اِنَّمَا الْاِنْسَانُ غَمْدٌ لِعَقْلِهِ	وَالْاٰخِرُ فِي عَمْدٍ اِذَا لَمْ يَكُنْ فِعْلًا

وَلَيْسَ بِضَارٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

اِنَّمَا الدُّنْيَا كَظِلٍّ زَائِلٍ	اَوْ كَضَيْفٍ بَاتٍ لَيْلًا فَارٍ
اَوْ كَنُورٍ قَدْ بَرَّاهُ نَائِمٌ	اَوْ كَبُرٍّ فِي لَاحٍ فِي فَوْقِ الْاَمَلِ

وفي التفسير

وَفِي التَّفْسِيرِ الْمُنْسُوبِ إِلَى الْأَمَامِ الرَّكِّي الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ يَا جَابِرُ قَوَامِ الدُّنْيَا بِأَرْبَعَةٍ عَالِمٌ  
 مُسْتَعْمِلٌ عَلَيْهِ وَجَاهِلٌ لَا يَسْتَشْكِفُ أَنْ يَتَعَلَّمَهُ وَغَنِيٌّ  
 حَوَادِثٌ مَعْرُوفَةٌ وَفَقِيرٌ لَا يَبِيعُ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ يَا جَابِرُ  
 مَنْ كَثُرَتْ نِعَمُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَثُرَتْ حَوَائِجُ النَّاسِ إِلَيْهِ فَإِنْ  
 فَعَلَ مَا أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَضَهَا لِلدَّوَامِ وَالْبَقَاءِ وَإِنْ  
 قَصَرَ فِيمَا أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَضَهَا لِلزَّوَالِ وَالْفَنَاءِ اِنْشَأَ يَقُولُ

مَا أَحْسَنَ الدُّنْيَا وَأَقْبَاهَا	إِذَا اطَّلَعَ اللَّهُ مِنْ نَاهَا
--------------------------------------	------------------------------------



مَنْ كَرِهَ يُوسِرَ النَّاسِ مِنْ فَضْلِهِ	عَنْ مَنْ يُلَادُهُ بَارِئًا لَهَا
فَاخْذِرْ زَوْالَ الْفَضْلِ يَا جَارِ	وَاعْطِ مِزْدُنِيَاكَ مِنْ سَالِهَا
فَإِنَّ ذَا الْعَرْشِ جَزِيلُ الْعَطَاءِ	يُضْعِفُ بِالْجَنَّةِ أَمْثَالَهَا
ثُمَّ قَالَ فَإِذَا كُنْتُمْ الْعَالِمُ الْعِلْمُ مِنْ أَهْلِهِ وَزَهَا الْجَاهِلُ	فِي تَعْلَمُ مَا لَا يَدَّ مِنْهُ وَتَحُلُّ الْغَنَى بِمَعْرُوفِهِ وَبَاعَ
الْفَقِيرُ دِينَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ	حَلَّ الْبَلَاءُ وَعَظُمَ الْعِقَابُ
بِزِيَادَةٍ مِنْ رِوَايَةِ السَّيِّدِ	
وَكَمْ رَأَيْنَا مِنْ فَوَيْثُورَةٍ	لَمْ يَقْبَلُوا بِالشُّكْرِ أَفْقَا لَهَا
نَا هُوَ أَعْلَى الدُّنْيَا بِأَمْوَالِهِمْ	وَقَدَّوْا بِالْجُلِّ أَفْقَا لَهَا

لشكرها

لَوْ شَكَرُوا النَّعْمَةَ جَا زَامُهُمْ	مَقَالَةَ الشُّكْرِ الَّذِي قَالَهَا
لَنْ شَكَرْتُمْ لَوْلَا زَيْدُكُمْ	لَكِنَّمَا كُفِّرْتُمْ غَالَهَا
وَقَالَ عَلِيُّ السَّلَامِ	
يَا مَنْ يَدُّ نِيَاهُ اشْتَغَلَ	قَدْ غَرَّهُ طَوْلُ الْأَمَلِ
الْمَوْتُ يَا نِي بَعَثَتْهُ	وَالْقَبْرُ صُنْدُوقُ الْعَمَلِ
أَوَّلَهُ يَزِلُّ فِي عَقْلِهِ	حَتَّى دَنَا مِنْكَ الْأَجَلُ
وَلَمْ يَرْضَ اللَّهُ عَنْهُ	
هَبِ الدُّنْيَا تُسَاقُ إِلَيْكَ عَفْوًا	الْيَسَّ مَصِيرُ ذَلِكَ إِلَى الزَّوَالِ
فَمَا تَرْجُو الشَّيْءَ لَيْسَ يَنْفَعُ	وَشَيْكَ مَا تُغَيِّرُهُ اللَّيَالِي



وقال رضي الله عنه

لنقل الصخر من قلال الجبال	أحب إلى من من الرجال
يقول الناس في الكسب عار	فقلت العار في ذل السؤال
يلوت الناس قرا بعد قرن	فلم أر مثل مختال بمال
وذقت مرارة الأشياء طرا	فما طعم أمر من السؤال
ولم أر في الخطوب أشدها	وأصعب من معاداة الرجال

ولم يكره أسواجه

ما اعتاض بأذل وجهه بسؤاله	عوضا وبأل المني بسؤاله
ولم ذا السؤال مع النوال وزنه	زجح السؤال وخف كل نوال

وإذا ابتليت

وإذا ابتليت ببذل وجهك سائلا	فذلك للمتكبر من المفضال
إن الكريم إذا جاك بموعد	أعطاك سلسا بغير مطال

ولم يرضى له عهده

لا تخرج عن من الهزال فربما	ذبح السمين وعوفي المنول
وأجعل فؤادك للتواضع	إن التواضع بالشرع جميل
وإذا حملت إلى القبور جنازة	فأعلم بأنك بعدها محمول
وإذا وليت أمور قوم ليلة	فأعلم بأنك عنهم مسؤل
يا صاحب القبر المنقش سطحه	ولعله من تحت مغلول
ما ينفعه أن يكون منقشا	وعليه من خلق العذاب كيول



لَا تَعْتَزِ زِينَتَهُمْ وَهُمْ مُبْتَلَوْنَ  
الْمَلِكُ بِنَفْسِهِ وَالتَّجِيمُ بِرُؤُسِهِ

رَوَى الْأَدِيبُ أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْزُوقِيُّ عَنْ أَبِي  
مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَحْرٍ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَإِنْ كَانَتْ الْأَرْزَاقُ قَسِيمًا مَقْدَرًا  
وَأَنْ تَكُنِ الدُّنْيَا تَعْدُ نَفْسَهُ  
وَأَنْ الْأَمْوَالُ لِلنَّاسِ جَمْعُهَا  
وَأَنْ تَكُنِ الْأَبْدَانُ تَلْمُوتُ أَنْشَتْ  
فَقِلَّةُ خِرَاصِ الْمَرْءِ فِي الْكَسْبِ أَجْمَلُ  
فَذَا رُتَوَاتِ اللَّهِ أَعْلَى وَأَنْبَلُ  
فَمَا بَالُ مَثْرُوكٍ بِدَارِ الْخُرْجِ خَلْ  
فَقَتْلُ أَمْرٍ فِي اللَّهِ بِالسَّيْفِ أَفْضَلُ

وَلَمْ يَرْضَ اللَّهُ عَنْهُ

وَلَا تَخْرُجْ وَإِنْ أَعْسَرَتْ يَوْمًا  
فَقَدْ أَبْسَرْتَ فِي دَهْرٍ طَوِيلٍ

وَلَا تَيْبَسْ

وَلَا تَيْبَسْ فَإِنَّ الْيَأْسَ كُفْرٌ  
وَلَا تَنْظُنْ بِرَيْكَ ظَنًّا سَوْءًا  
لَعَلَّ اللَّهَ يُغْنِيَ عَنْ قَلِيلٍ  
رَأَيْتُ الْعُسْرَ يَتَّبِعُهُ يَسَارٌ  
فَإِنَّ اللَّهَ أَوْلَى بِالْحَمِيدِ  
وَقَوْلُ اللَّهِ أَصْدَقُ كُلِّ قِيلٍ

وَلَمْ يَرْضَ اللَّهُ عَنْهُ

صُنِ النَّفْسَ وَاحْمِلْهَا عَلَى مَا يَنْبَغُ  
وَلَا تُرَيِّنِ النَّاسَ إِلَّا تَحْمِلًا  
وَأَنْ ضَاقَ رِزْقُ الْيَوْمِ فَضِمْ  
بُعِزَّ عَنِّي النَّفْسُ أَنْ قَلَّ مَالُهُ  
تَعَشَّرَ سَالِمًا وَالْقَوْلُ قَيْلٌ جَمِيلٌ  
بَنَاءُ يَدَيْكَ دَهْرًا وَجَفَاكَ خَلِيلٌ  
وَأَنْ ضَاقَ رِزْقُ الْيَوْمِ فَضِمْ  
وَلَا خَيْرَ فِي وَدَّ أَمْرٍ مُتَلَوِّنٍ  
عَسَى نَجَاتُ الدَّهْرِ عَنْكَ زَوْلاً  
وَيُغْنِي فَقِيرَ النَّفْسِ هُوَ ذَلِيلٌ  
إِذَا الرِّيحُ مَالَتْ مَالٌ حَيْثُ تَمِيلُ



جَوَادٌ إِذَا اسْتَعْيَتْ عَنْ أَحَدٍ مَالَهُ	وَعِنْدَ احْتِمَالِ الْفَقْرِ عَنْكَ يَحِلُّ
فَمَا أَكْثَرَ الْأَخْوَانَ حِينَ تَعْدُهُمْ	وَلَكِنَّهُمْ لِلنَّائِبَاتِ قَلِيلٌ

### وقال عليه السلام

خَوَّفَنِي بِنَجْمٍ أَخُو حَبَلٍ	تُرَاجِعُ الْمَرْجَحَ فِي بَيْتِ الْحَمْدِ
فَقُلْتُ دَعْنِي مِنَ الْكَاذِبِ الْحَبَلِ	الْمُشْتَرَى عِنْدِي سَوَاءٌ وَرَحَلِ
أَدْفَعُ عَنْ نَفْسِي أَفَاكِينَ الدُّوَلِ	بِحَالِقِي وَرَارِ فِي عَتَوَجَلِ

### ولم يهبطنا

فَلَا تُكْثِرَنَّ الْقَوْلَ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ	وَأَدِّ مِنْ عَلَى الصَّمْتِ الْبُزْنَ الْعَقْلِ
يَمُوتُ الْفَتَى مِنْ عُرْفٍ بِلِسَانِهِ	وَلَيْسَ يَمُوتُ الْمَرْءُ مِنْ عُرْفِهِ إِلَّا بِالْجِلِّ

فلا تك

فَلَا تَكُ مُبْشَاتًا لِقَوْلِكَ مَفْشَاتًا	فَتَسْتَحْلِبُ الْبَغْضَاءَ مِنْ زَلَّةِ الْعَقْلِ
---	--

### ولم يكره الله وجهه

فَمَا أَقْبَلَ الدُّنْيَا جَمِيعًا مِلَّةً	وَلَا اشْتَرَى عِزَّ الْمُرَائِبَةِ بِالذِّلِّ
وَأَعَشَقْتُ كَلَامَ الْمَدَامِخِ خَلْقَةً	لَيْلًا يَرَى فِي عَيْنِهَا مِنْهُ الْكُحْلُ

### وقال رضي الله عنه

كَأَرَى مُنَاحَ لِمَنْ قَدْ تَرَكَ	زَادِي مُبَاحٍ عَلَى مَنْ أَكَلَ
------------------------------------	----------------------------------

### وايضاً قال عليه السلام

إِنَّ الْغَنَى هُوَ الْغِنَى بِقَلْبِهِ	لَيْسَ الْغِنَى هُوَ الْغِنَى بِمَالِهِ
وَكَذَا الْكَرِيمُ هُوَ الْكَرِيمُ بِخُلُقِهِ	لَيْسَ الْكَرِيمُ بِقَوْمِهِ وَبِآلِهِ



وَكَذَا الْفَقِيهُ هُوَ الْفَقِيهَةُ بِحَالِهِ	لَيْسَ الْفَقِيهُ بِطَقِهِ وَمَقَالِهِ
--	--

ولم يرض الله عنهما

أَقْدَمُ مَا عِنْدَنَا حَاضِرُ	وَأِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرَ خَيْرٍ وَخَلُّ
فَأَمَّا الْكَرِيمُ فَرَا ضِ بِهِ	وَأَمَّا اللَّعِيمُ فَذَاكَ الْوَيْلُ

ووعظ لابن مريم رضي الله عنهما

بَنِي إِذَا مَا جَاسَتْ التَّرَكُّ فَانْظُرْ	وَلَا يَهْدِي يَوْمُ وَيَعْدِلُ
وَذَلَّ مُلُوكُ الْأَرْضِ مِنْ آلِهَاتِهِمْ	وَيُوبِعُ مِنْهُمْ مَنْ بَلَدٌ وَيَهْرُلُ
صَبِيٍّ مِنَ الصُّبَّانِ لَا رَأْيَ عِنْدَهُ	وَلَا عِنْدَهُ جَدٌّ وَلَا هُوَ يَعْقِلُ
فَتَمَّ يَوْمُ الْحَقِّ مِنْكُمْ	وَيَا الْحَقَّ يَا بَيْتَكُمْ وَيَا الْحَقَّ تَعَجَّلُ

سمي

يَسْتُمِي نَبِيَّ اللَّهِ نَفْسِي قِدَاؤُهُ	فَلَا تَخْذُ لَوْهُ يَا بَنِي وَعَجَلُوا
---	--

وقال عليه السلام

إِذَا عَاشَ أَمْرٌ سَتِيَّ عَامًا	فَنَصَفُ الْعُمَرُ تَحْوُهُ الْيَلِيَّ
وَنَصَفُ النَّصَفِ يَمْضِي لَيْسَ يَدِي	لِغَفْلَتِهِ يَمِينًا عَنْ شِمَالِي
وَتِلْكَ النَّصَفِ أَمَالٌ وَحِرْصُ	وَشُغْلٌ يَا لِمَكَا سِبِ الْعِيَالِ
وَبَاقِي الْعُمَرُ اسْقَامٌ وَشَيْبٌ	وَهَمٌّ يَا زُتْحَالٍ وَانْفِكَالِ
فَحُبُّ الْمَرْءِ طَوْلُ الْعُمَرِ حَمَلٌ	وَشَيْمَتُهُ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ

ولم يرض الله عنهما

إِذَا قَرُبَتْ سَاعَةٌ يَا هَلَا	وَزُلْزِلَتْ الْأَرْضُ زِلْزَالًا
----------------------------------	-----------------------------------



تُسِيرُ الْجِبَالَ عَلَى سُرْعَةٍ	كَمَرِ السَّحَابِ تَرَى حَالَهَا
وَتَنْقُطُ الْأَرْضُ مِنْ نَفْخَةٍ	هَذَا لَكَ تَخْرُجُ اثْقَالُهَا
وَلَا بَدَّ مِنْ سَائِلٍ قَائِلٍ	مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مَا هَا
يُحَدِّثُ أَجَارَهَا رَبِّهَا	وَرَبُّكَ لَا شَيْءَ أَوْحَى هَا
وَيَصْدُرُ كُلُّ الْإِنْسَانِ مَوْقِفٍ	يُقِيمُ الْكُفُولُ وَأَطْفَالُهَا
تَرَى النَّاسُ مَا عَمِلَتْ مُحَضَّرًا	وَلَوْ ذَرَّةٌ كَانَ مِثْقَالُهَا
تَرَى النَّفْسَ سُكْرَى بِلاَ قُوَّةٍ	وَلَكِنْ تَرَى الْعَيْنُ مَا هَا هَا
ذُنُوبِي بِأَدْيِي مَا حَبَلَةٌ	إِذَا كُنْتُ فِي الْبَعْثِ حَالُهَا
لَسِيتُ الْمَعَادَ قِيَاوِيهَا	وَأَعْطَيْتُ لِلنَّفْسِ مَا هَا

اخاف

## وقال عليه السلام

أَخَافُ وَأَرْجُو عَفْوَهُ وَعِقَابَهُ	وَأَعْلَمُ خَفَايَةَ حَكْمِ عَدْلِهِ
فَإِنْ يَكُ عَفْوَافَهُ مِنْهُ نَفْضٌ	وَإِنْ يَكُ تَعَذُّبِي أَفَانِي لَهُ أَهْلٌ

## ولم يرضى له عند

فَحْيِ نَفْسِي الْأَضْعَافَ تَشْفِ قُلُوبَهُمْ	تَحْيِيكَ الْعُظْمَى وَقَدْ يَدْبَغُ النُّعْلُ
فَإِنْ أَعْرَضُوا كَرِهًا فَحْيِ تَكْرِمًا	وَإِنْ جَبَسُوا عَنْكَ الْحَدِيثَ فَلَا تَسْلُ
وَإِنَّ الَّذِي يُودِيكَ مِنْهُ اسْتَمَاعُهُ	وَإِنَّ الَّذِي قَالُوا وَرَاءَهُ لَمْ يَقْلُوا

## ولم يكره له من جهده

أَلَا إِنَّهَا الْمَوْتُ الَّذِي لَيْسَ بَارِئِي	أَرِحْنِي فَقَدْ أَقْنَيْتُ كُلَّ خَلِيلِي
--	--



أَرَأَيْتَ نَصِيرًا بِالَّذِينَ أُجِبُهُمْ | كَأَنَّكَ تَنْجُو وَنَحْوُهُمْ بِدَلِيلٍ

عَنِ الْأَضِيعِ بَنَانَةً قَالَ دَخَلَ الْحَرْثُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
كَيْبًا حَزِينًا مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
كَيْفَ لَا أَكُونُ كَذَلِكَ وَقَدْ كَبُرَتْ سِنِّي وَدَقَّ  
عَظْمِي وَاقْتَرَبَ أَجَلِي فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يَا حَارِثُ مَدَانٍ مِنْ بَنَاتِ يَرْبِيَةٍ | مِنْ مُؤْمِنٍ أَوْ مُنَافِقٍ قَبْلَ لَا  
يَعْرِفُنِي طَرَفُهُ وَاعْرِفْهُ  
وَأَنْتَ عِنْدَ الصِّرَاطِ مُعْزِضًا  
فَلَا تَخَفْ عَشْرَةً وَلَا زَلَالًا  
أَقُولُ لِلنَّارِ حِينَ تَوْقِفُ لِلْعَرْضِ | ذَرِيَّةٌ لَا تَقْرَبُ الرِّجْلَ جَلَا

قوله

ذَرِيَّةٌ لَا تَقْرَبُ بِهِ إِنْ لَهُ | حَسْبُ لَا يَحْسِلُ الْوَصِيُّ مُتَّصِلًا  
أَسْقِيكَ مِنْ بَارِدٍ عَلَى ظِمَاءٍ | تَخَالُهُ فِي الْحَلَاوَةِ الْعَسَلَا  
قَوْلٌ عَلَى الْحَارِثِ عَجَبٌ | ثُمَّ أَعْجَى بِهِ لَهُ جَمَلًا

ولم ابيض

دُنْيَا تُخَادِعُنِي كَأَنِّي لَسْتُ حَالَهَا | مَدَّتْ إِلَى عَيْنَيْهَا فَرَدَّتْهَا وَشَمَلَهَا  
وَرَأَيْتُهَا تُخَاجِدُ فَوَهَبَتْ جَمَلَهَا

وقال رضي الله عنه

لَوْ كَانَ هَذَا الْعِلْمُ مُحْصَلًا بِالْمُنَى | مَا كَانَ يَبْقَى فِي الْبَرِيَّةِ جَاهِلًا  
أَجْهَدُ وَلَا تَكْسَلُ وَلَا تَكُ غَافِلًا | فَدَامَةُ الْحَقُّ لِمَنْ يَتَكَسَلُ

ليضا له



رَضِيَتْ قِسْمَةَ الْجَبَّارِ فِينَا  
لَنَا عِلْمٌ وَلِلْأَعْدَاءِ مَا كُ  
فَإِنَّ أَمْوَالَهُ يَفْنَى عَنْ قَرِيبٍ  
وَأَنَّ الْعِلْمَ بَاقٍ لَا يَزَالُ

رَوَى أَبُو الْجَيْشِ الْمُظَفَّرُ الْبَلْخِيُّ بِإِسْنَادِهِ فِي مَرْثِيَةِ الْفَاعِلَةِ

الْأَهْلُ إِلَى طَوْلِ الْحَيَاةِ سَبِيلُ  
فَإِنِّي وَإِنْ أَصَحْتُ لَمُوتٍ مُوقِنًا  
وَلِلدَّهْرِ الْوَانِ سُرُوحٌ وَتَعْدِي  
وَمَنْزِلُ حَقٍّ لَا مَعْرِجَ دُونَهُ  
قَطَعْتُ بِأَيَّامِ النَّعْرِ ذِكْرَهُ  
أَرَى عِلَلَ الدُّنْيَا عَلَى كَثِيرَةٍ  
لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهَا إِلَيْهِ سَبِيلُ  
وَكُلُّ عَزِيزٍ مَاهُنَاكَ ذَلِيلُ  
وَصَاحِبُهَا حَتَّى الْمَمَاتِ عَلِيلُ  
وَلِأَنِّي وَهَذَا الْمَوْتُ لَيْسَ بِحَوْلُ  
فَلْيَأْمَلْ مَنْ دُونَ ذَلِكَ طَوِيلُ  
وَلِأَنَّ نَفْسًا بَيْنَهُنَّ تَسِيلُ  
لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهَا إِلَيْهِ سَبِيلُ  
وَكُلُّ عَزِيزٍ مَاهُنَاكَ ذَلِيلُ  
وَصَاحِبُهَا حَتَّى الْمَمَاتِ عَلِيلُ

وَأَنِّي لَمُسْتَأَقٍ

وَأَنِّي لَمُسْتَأَقٍ إِلَى الْمَمَاتِ حَبِيلُ  
وَأَنِّي وَإِنْ شَطَّتْ بِالْأَرْحَانِ  
فَقَدْ قَالَ فِي الْأَمْثَالِ فِي الْبَيْنِ  
لِكُلِّ أَجْتِمَاعٍ مِنْ خَلِيلِينَ فِرْقَةٌ  
وَأَنَّ أَفْقَارِي فَاطِمًا بَعْدَ أَحَدٍ  
وَكَيْفَ هِنَاءُ الْعَيْشِ مِنْ بَعْدِ فَقْدِهِ  
سَيُغْرَضُ عَنْ ذِكْرِي وَتَنْسَى مَوَدَّتِي  
وَلَيْسَ خَلِيلِي بِالْمُلُوكِ وَلَا الَّذِي  
وَلَكِنْ خَلِيلِي مَنْ يَدُومُ وَصَالُهُ  
فَهَلْ لِي مَنْ قَدْ هَوَتْ سَبِيلُ  
وَقَدَمَاتُ قَلْبِي بِالْفِرَاقِ جَمِيلُ  
أَضْرِبُهُ يَوْمَ الْفِرَاقِ رَجُلُ  
وَكُلُّ الَّذِي دُونَ الْفِرَاقِ قَلِيلُ  
ذَلِيلٌ عَلَى الْيَدُومِ خَلِيلُ  
لَعَنُوكَ شَيْءٌ مَا إِلَيْهِ سَبِيلُ  
وَيُظْهِرُ عِنْدِي لِلْخَلِيلِ عَدِيلُ  
إِذَا غَبَّتْ بِرِضَاةٍ سِوَايَ يَدِيلُ  
وَتَحْفَظُ سِرِّي قَبْلَهُ وَدَجِيلُ



<p>إِذَا انْقَطَعَتْ يَوْمَئِذٍ مِّنَ الْعِشْرِ مَدَنِي يُرِيدُ الْفَتَى الْأَيُّمُوتُ حَبِيبَهُ وَلَيْسَ خَلِيلُ رُزْءٍ مَّالٍ وَفَقْدُهُ لِذَاكَ حَبِيبِي لَا يُوَايِيهِ مَضْجَعُ</p>	<p>فَإِنَّ عَنَّا يَا الْبَاكِياتُ قَلِيلُ وَلَيْسَ إِلَى مَا يَنْتَغِيهِ سَبِيلُ وَالَكِنَّ رُزْءَ الْأَكْرَمِينَ خَلِيلُ وَفِي الْقَلْبِ مِنْ حَرِّ الْفِرَاقِ عَمَلُ</p>
<p><b>وقال كرم الله وجهه</b></p>	
<p>بَاتُوا عَلَى قُلُلِ الْيَحْيَى لِيَحْرُسَهُمْ وَأَسْتَنْزِلُوا بَعْدَ عَنِّ عَنْ مَعَالِمِ نَادَاهُمْ صَارِخٌ مِنْ بَعْدِ مَا دَفَنُوا أَيُّنَ الْوُجُوهِ الَّتِي كَانَتْ مُحِبَّةً</p>	<p>غَلَبَ الرِّجَالِ فَلَمْ يَنْفَعَهُمُ الْقَلِيلُ إِلَى مَقَابِرِهِمْ يَا بَيْتُسَ مَا نَزَلُوا أَيُّنَ الْأَسْرَةِ وَالنَّجَاحِ وَالْحُلَلِ مِنْ دُونِهَا تُضْرِبُ الْأَسَارُ وَالْكَلَلِ</p>

فأصبح

<p>فَأَصْبَحَ الْقَبْرِ عَنْهُمْ جَزَاءُ لَهُمْ قَدْ طَالَ مَا أَكَلُوا فِيهَا وَنَمَّ شَرُّوْا وَطَالَ مَا كَثَرُوا الْأَمْوَالُ وَأَذْخَرُوا أَصْحَتْ مَسَاكِنُهُمْ وَحَسَّاءُ مَعْطَلُ</p>	<p>تِلْكَ الْوُجُوهُ عَلَيْهَا الدُّوَلُ تَنْقَلُ فَأَصْبَحُوا بَعْدَ طَوْلِ الْأَكْلِ قَدْ أَكَلُوا خَلَفُوهَا عَلَى الْأَعْدَاءِ وَارْتَحَلُوا وَسَاكِنُوهَا إِلَى الْأَجْدَاثِ قَدْ رَحَلُوا</p>
<p>وَطَارَ مَا سَيِّدُوا وَانْقَرَضَ النُّحُومُ سِلَ الْخَلِيفَةِ إِذْ وَافَتْ مَبِيتَهُ أَيُّنَ الْكُنُوزِ الَّتِي كَانَتْ مَفَاتِحُهَا أَيُّنَ الْعَبِيدِ الَّتِي أَرْضَدَتْهُمْ عَدَا</p>	<p>فَقَارَقُوا الدُّوَرُ وَالْأَهْلِيْنَ وَانْقَلَبُوا أَيُّنَ الْجُنُودِ وَأَيُّنَ الْخَيْلِ وَالْحَوْلِ نُوءَ بِالْعَصْبَةِ الْمُقَوِّينَ لَوْ حَمَلُوا وَأَيُّنَ الْعَبِيدِ وَأَيُّنَ الْبَيْضِ وَالْأَسَلِ</p>
<p>أَيُّنَ الْفَوَارِسُ وَالْغِلْمَانُ مَا صَنَعُوا</p>	<p>أَيُّنَ الصَّوَارِمِ وَالْخَطِيَّةِ وَالذِّلِ</p>



أَيْنَ الْكُفَاةُ وَلَمْ يَكْفُوا خَلِيفَتَهُمْ	لَمَّا رَأَوْهُ صَرَعًا وَهُوَ يَنْهَلُ
أَيْنَ الْكُفَاةُ الَّذِي مَاجُوا الْمَاءَ <sup>عَضِبُوا</sup>	أَيْنَ الْحِمَاةُ الَّتِي تُحَيُّ بِهَا الدُّوَلُ
أَيْنَ الرُّمَاهُ وَلَمْ تَنْمُغْ بِأَسْمِهَا	لَمَّا أَتَتْكَ سِهَامُ الْمَوْتِ تَنْضِلُ
هَيْهَاتَ مَا مَنَعُوا ضَيْمًا وَلَا دَفْعًا	عَنْكَ الْمَيِّتَةُ إِذَا وَفَى بِهَا الْأَجَلُ
مَا سَاعَدُوكَ وَلَا وَاسَاكَ أَوْفِيهِمْ	بَلْ سَلَمُوكَ لَهَا يَا فُتُحْ مَا فَعَلُوا
مَا بِالْ قَبْرِكَ لَا يَأْتِي بِرَاحِدٍ	وَلَا يَطُوفُ بِهِمْ مَنْ يَنْتَهِمُ رُجُلُ
بِإِلْ ذِكْرِكَ مُنْسِيًا وَمُطَرِّحًا	وَكُلُّهُمْ بِأَنْفُسِهِمُ الْمَالُ قَدْ <sup>شَغَلُوا</sup>
مَا بِالْ قَصْرِكَ وَحُشًّا لَا أَيْسَرُ بِهِ	يَغْشَاكَ مِنْ كَنْفِيهِ الرُّوحُ وَالْوَهْلُ
لَا تُتَكَبَّرَنَّ فَمَا دَامَتْ عَلَى مَلِكٍ	إِلَّا أَنَاخَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ وَالْأَجَلُ

وَلَمْ يَكُنْ

وَكَيْفَ يَرْجُوا دَوَامَ الْعَيْشِ <sup>مُنْقَلًا</sup>	وَرُوحَهُ بِحِبَالِ الْمَوْتِ مُتَصِلُ
وَجِسْمُهُ لِبَيِّنَاتِ الرَّدَى غَرَضُ	وَمُلْكُهُ زَائِلٌ عَنْهُ وَمُنْقَلُ
<b>ولم ايضا</b>	
وَفِي الْخَلْقِ أَحْيَانًا لِعُمُرٍ مَرَادُ	وَتَقِلُّ عَلَى عِضِّ الرِّجَالِ ثَقِيلُ
وَلَمْ أَرِ إِنْسَانًا يَرَى عَيْبَ نَفْسِهِ	وَأِنْ كَانَ لَا تَحْفَى عَلَيْهِ حَبِيلُ
وَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْجُو مِنَ النَّاسِ سَالِمًا	وَاللَّيَّاسُ قَالَ يَا لَظُنُونٍ وَقِيلُ
أَجَلُكَ قَوْمٌ وَجِنٌ صُرْتُ إِلَى الْغَنَى	عَشِيَّةَ ثَقَرِي وَأَغْدَاةَ تَبِيلُ
وَلَمْ يَفْتَقِرْ يَوْمًا وَإِنْ كَانَ مُعْدًا	سَخِيٌّ وَلَمْ يَسْتَعْنِ قَطُّ بِحَبِيلُ
رَوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَى بَيْنَ أَصْحَابِهِ وَ	



تَرَكَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا اخْتَرْتُكَ  
لِنَفْسِي وَأَنَا أَخُوكَ وَأَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَيَكُنْ عَلِيٌّ  
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فَتَـ

ال ٥

أَفِيكَ بِنَفْسِي أَيْهَا الْمُصْطَفَى الَّذِي وَيَقْدِيرُكَ حَوْيَايَ وَمَا قَدْ رَجَعِي وَمَنْ كَانَ لِي مَذْكُوتٌ طِفْلاً وَبِأُفْعَا وَمَنْ جَدُّ جَدِّي وَمَنْ عَمُّ أُمِّي وَمَنْ جَنِّ أَخِي بَيْنَ مَنْ كَانَ حَاضِراً لَكَ الْفَضْلُ إِنِّي مَا جِئْتُ لِيُشَاكِرَ	هَذَا نَابِرُ الرَّحْمَنِ مِنْ غَمَّةِ الْجَهْلِ لِمَنْ أَبْتَنِي مَعَهُ إِلَى الْفَرَجِ وَالْأَمَلِ وَأَنْغَشَنِي بِالْعِلْمِ مِنْهُ وَبِالنَّهْلِ وَمَنْ نَحَلَهُ نَحْلِي وَمَنْ بَنِيَهُ بَنِيَّ أَهْلِي دَعَانِي وَأَخَانِي وَبَيْنَ مَنْ فَضَّلِي لِلْإِحْسَانِ مَا أَوْلَيْتَ بِأَخَانِي الرُّسُلِ
--	---

رومان

رَوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَارَ إِلَى غَفْوَةٍ  
بِتُوكَ وَاسْتَعْمَلَ عَلَى الْمَدِينَةِ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَبِعَهُ  
عَلِيٌّ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنَّمَا خَلَفْتَنِي لِشُفَاكَ  
فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَالَمَا أَرَدْتُ الْأُمَمَ أَيْنِيَاءَ هَا  
أَمَا تَرْضَى بِأَنَّكَ وَزِيرِي وَوَصِيِّي وَخَلِيفَتِي وَقَاضِي دِينِي  
وَمُنْجِي وَغَدِي لِحِمَمِكَ لِحِيٍّ وَدَمِّكَ دَمِي وَأَنْتَ مِنْ  
بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْتَبِهُ بَعْدِي فَقَالَ  
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْشَأَ يَقُولُ

أَلَا يَا عَدَاةَ اللَّهِ أَهْلَ الْبَقَا	وَأَهْلَ الْأَرَاخِيفِ وَالْبَاطِلِ
---	-------------------------------------



يَقُولُونَ لِي قَدْ فَلَاكَ الرَّسُولُ	فَلَاكَ لِلخَالِقِ الْخَازِلِ
وَمَا ذَاكَ إِلَّا لَانَ الرَّسُولُ	جَفَاكَ وَمَا كَانَ بِالْفَاعِلِ
فَسِرْتُ وَسَيَفِي عَلَى عَائِيثِي	إِلَى الرَّاحِمِ الْحَاكِمِ الْفَاضِلِ
فَلَمَّا رَأَى هَقَا قَلْبُهُ	وَقَالَ مَقَالَ الْأَخِ السَّائِلِ
أَبْنَى ابْنِ عَمِّي فَأَنْبَأَنَّهُ	بَارِجَانِ ذِي الْحَسَدِ الدَّاعِلِ
فَقَالَ أَخِي أَنْتَ مِنْ دُونِهِمْ	كَهْرُونَ مُوسَى وَكُرْبَائِلِ

### ولم يرض الله عنهما

مَثَلُ دَوِّ الْعَقْلِ فِي نَفْسِهِ	مَصَائِيَهُ قِيلَ أَنْ نَبِيَّ لَا
فَإِنْ تَزَلَّتْ بَعْنَةُ كَرْمِ نَزْعٍ	فَصِيرَ آخِرُهُ أَوْ لَا

وَدَوُّ الْجَمَلِ يَا مَرْيَمُ	وَيُنْسِي مَصَارِعَ مَنْ قَدْ خَلَا
فَإِنْ بَدَّهَتْهُ صُرُوفُ الزَّمَانِ	بِبَعْضِ مَصَائِيهِ أَعْوَلَا
وَلَوْ قَدَّمَ الْخَزْمَ فِي نَفْسِهِ	لَعَلَّهُ الصَّبْرَ عِنْدَ الْمَبَلَا

### ولم يرض الله عنهما

أَعْيَنِي جُودُ الْبَارِكِ اللَّهُ فِيمَا	عَلَى هَا لَيْكِنَ مَا تَرَى هَاهُنَا مَثَلَا
عَلَى سَيِّدِ الْبَطْطَاءِ وَابْنِ رَيْسِيهَا	وَسَيِّدَةِ النِّسْوَانِ أَوَّلَ مَنْ صَلَّى
مُصَابِيَهُمَا أَدْحَى فِي الْجَوِّ	فَبِتُّ أَقَابِي مِنْهُمَا أَلْهَمُ وَالتَّكَلَّى
وَمَهْدِيَهُ قَدْ طَيَّبَ اللَّهُ خِيَمَهَا	مُبَارَكَةً وَاللَّهُ سَائِقُهَا الْفَضْلَا
لَقَدْ نَصَرَ فِي اللَّهِ دِينَ مُحَمَّدٍ	عَلَى مَنْ بَغَى فِي الدِّينِ قَدْ رَغِيَ الْأَلَا



## ولم يرضى الله عنه

إِنَّ عَبْدًا اطَّاعَ رَبًّا جَلِيلًا	وَفَقَا الدَّاعِيَ النَّبِيَّ الرَّسُولَا
فَضَلَاةُ الْإِلَهِ تَرَى عَلَيْهِ	فِي دُجَى اللَّيْلِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا
إِنَّ ضَرْبَ الْعُدَاةِ بِالْبَيْضِ يُضَيِّعُ	سَيِّدًا قَادِرًا وَيَشْفِي عَلِيلًا
لَيْسَ مَنْ كَانَ قَاصِدًا مُسْتَقِيمًا	مِثْلُ مَنْ كَانَ هَاوِيًا وَذَلِيلًا
حَبِيبِي اللَّهُ عِصْمَةٌ لِلْأُمُورِ	وَجَبِيبِي مُحَمَّدٌ لِي خَلِيلًا

## وقال كرم الله وجهه

مَضَى الدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ وَالذَّنْبُ حَاصِلُ  
وَأَنْتَ بِمَا تَهْوَى مِنَ الْحَقِّ غَافِلُ

سُرُورُكَ فِي الدُّنْيَا غُرُورٌ وَعَقْلُهُ	وَعَيْشُكَ فِي الدُّنْيَا مُحَالٌ وَبَاطِلُ
تَزَوَّدَ مِنَ الدُّنْيَا فَإِنَّكَ رَاحِلُ	وَبَادِرُ فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا سَكَنَ تَبَازِلُ
أَلَا إِنَّمَا الدُّنْيَا كَمَنْزِلِ رَاكِبٍ	أَرَا حُشْبِيًّا وَهُوَ فِي الصُّبْحِ رَاحِلُ

## وله أيضا عليه السلام

عَلَيْكُمْ يَا ثَلَاثَةً فَأَكْتُمُوهَا	شُجَاعُكُمْ وَعَلَيْكُمْ وَيَا نِيَالُ
فَإِنَّ النَّاسَ أَعْدَاءُ هَٰذِهِ	وَلَا يُرْضِيهِمْ إِلَّا الزَّوَالُ

## ولم يكره الله له

أَنَا الصَّقَرُ الَّذِي حُشِتْ عَنْهُ	عِتَاقُ الطَيْرِ يَجِدِلُ الْجَدَا لَا
وَقَاسَيْتُ الْحُرُوبَ أَنَا ابْنُ سُبُعٍ	فَلَا أَشْتُ أَفَيْتُ الرِّجَالَا



فَلَمْ تَدْعِ السُّيُوفَ لَنَا عَدُوًّا وَلَمْ تَدْعِ السَّيِّئَةَ لَدَى مَا لَا

### وَلَمْ يَأْتِ

صَيْدُ الْمُلُوكِ أَرَأَيْتَ تَعَالَيْ  
وَأِذَا رَكِبْتُ فَصَيْدِي الْبَطَالُ  
صَيْدُ الْفُؤَادِ فِي اللَّقَاءِ وَإِنِّي  
عِنْدَ الْوَفَا لَغَضُفٍ فَتَاكُ

### وَمَدَحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَدْرِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَبْلَى رَسُولَهُ  
بِمَا أُنْزِلَ الْكُفَّارَ دَارَ مَدَلَةٍ  
وَلَا قُوَاهُ أَوْ أَنَا مِنْ أَسَارٍ وَمِنْ قَبْلِ  
وَكَانَ أَمِيرَ اللَّهِ أُرْسِلَ بِالْعَدْلِ  
فَأَمْسَى رَسُولَ اللَّهِ قَدْ غَزَى نَصْرُهُ  
مُبَيِّنَةً آيَاتُهُ لِيَذِي الْعَقْلِ  
فَجَاءَ بِفُرْقَانٍ مِنَ اللَّهِ مُنْزِلٍ

فَأَمِنْ

فَأَمِنْ أَقْوَامًا كَرَامًا وَيَقْنُوا  
وَأَنْتَ أَقْوَامًا فَرَاغَتْ قُلُوبُهُمْ

وَأَمِنْ مِنْهُمْ يَوْمَ يَدْرُسُ لَهُ  
بِأَيْدِيهِمْ بَيْضُ خِفَافٍ قَوَاطِعُ

فَكَرُّ شُرُوكٍ أَمِنْ نَاشِئٍ ذِي حِمِيَّةٍ  
وَتَبْكِي عُلُومَ النَّائِحَاتِ عَلَيْهِمْ

نَوَاحٍ تَبْكِي عُتْبَةَ الْغِيِّ وَابْنَهُ  
وَذَا الرَّحْلِ تَغِيَّ وَابْنَ جَدِّكَ أَمِنْ

ثَوَى مِنْهُمْ فِي بَيْرٍ بِدْرِ عَصَابَةٍ

وَأَمْسَى اللَّهُ مُجْتَمِعَ الشُّمْلِ  
فَزَادَهُمُ الرَّحْمَنُ جَلَدًا عَلَى خَلِّ

وَقَوْمًا غَضَابًا بِأَفْعَلِهِمْ أَحْسَنُ الْفُعُولِ

وَقَدْ حَادَتْهُمَا بِالْجَلَدِ وَالْأَقْلِ

صَرِيحًا وَمِنْ ذِي نَجْدَةٍ مِنْهُمْ كَلٌّ

بِجُودٍ بِأَسْبَالِ الرَّشَاشِ وَالْوَلِّ

وَشَيْبَةَ نَعَاهُ وَنَعْيَ أَبَا جَهْلٍ  
مُسْلِمَةً حَرَى مَبِينَةَ الشُّكْلِ

نَعُوا بِجَدَاتٍ فِي الْحَرْوِ وَفِي السَّهْلِ



دَعَى الْغِيَّ مِنْهُمْ مَنْ دَعَى فَأَجَابَهُ  
عَنِ الْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ فِي أَشْغَالِ الشُّغْلِ

وَاللَّغِيَّ أَسْبَابَ مُقْطَعَةِ الْوَصْلِ

فَأَصْحُوْا لِلّٰهِ دَارَ الْحَيٰثِمِ مَعَزِلْ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالْعَدْوَانِ فِي شُغْلِ الشُّغْلِ

ولم يبق في يوم واحد رواه محمد بن اسحق

صَبْرُ الْفَتَى بِفِقْرِهِ نَحْلُهُ

وَيَذُلُّهُ لَوْجُهُ يَذُلُّهُ

يَكْفِي الْفَتَى مِنْ عِلَّتِهِ أَقْلَهُ

أَخْبَنُ لِلجَائِعِ أَدَمٌ كُلُّهُ

وَالْمَاءِ لَنْ جَفْدِي يَلُوكُ

وَحَافِظٌ مِّن مَّسْجِدٍ يُظَلَّةُ

ولہذا ایضا

وَالْمَوْتُ بَعْدَ هَذَا كُلِّهِ

الحمد لله الجميل المفضل

المسيح المولى اعطاء المجزول

شُكْرًا عَلَى تَمَكُّنِهِ لِرَسُولِهِ

النَّصْرُ عَلَى الْغَوَاةِ الْجَهْلِ

كَمْ نَعَمْرَةٍ لَا تَسْتَطِيعُ بِلُغَمَهَا

جُهدًا وَلَوْ أَعْلَتْ طَافَةُ مَقُولٍ

لِلَّهِ أَصْبَحَ فَضْلُهُ مُتَطَاهِرًا

مِنْهُ عَلَى سَأَلِ أُمِّمِ أَسْأَلِ

قَدْ عَايَنَ الْأَحْزَابُ مِنْ تَأْيِيدِهِ

جُندُ النَّبِيِّ وَذَ الْبَيَانِ الْمُرْسِلِ

مَا فِيهِ مَوْعِظَةٌ لِّكُلِّ مَفْكِرٍ

اِنْ كَانَ ذَا عَقْلٍ وَاِنْ لَمْ يَعْقِلْ

وَقَالَ بِيضَايُومَرُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَحْقٍ

رَأَيْتُ الْمُشْرِكِينَ يَبْغُوا عَلَيْنَا

وَلَجُوا فِي الْغَوَايَةِ وَالضَّلَالِ

وَقَالُوا لَنْ نَكُونُ أَكْثَرًا نَصْرًا نَا

غَدَاةُ الْبَيْتِ بِإِلَاسِ الطَّوْلِ

فَإِنْ يَبْغُوا وَتَفَحَّرُوا عَلَيْنَا

بِحِجْرَةٍ وَهُوَ فِي الْغُرَفِ الْعُورِ

فَقَدْ اَوْتِيَ لَعْنَةً يَوْمَ بُدِ

وَقَدْ أَوْذَى وَجَاهِدَ غَيْرَ إِلَ



فَقَدْ فَلَّتْ جُلُومُ بَيْدِرٍ	وَأَتَبَعْتُ أَهْلَ بَيْتِ بِالْجَالِ
وَقَدْ عَادَرْتُ كَيْشَ جِهَادٍ	نَحْمَدُ اللَّهَ طَلْحَةً فِي الْمَجَالِ
فَقُلْ لَوَجْهِهِ فَرَعَتْ عَنْهُ	رَفِيقُ الْحَدِّ حُودِثَ بِالْصِفَالِ
كَأَنَّ الْمَلْحَ خَالِطُهُ إِذَا مَا	تَلَطَّى كَالْعَقِيقَةِ فِي الضَّلَالِ

**ولما صدر من صفين قال**

وَكَايْنِ تَرْكَنَا فِي دِمَشْقٍ	مِنْ أَشْطَمِ مَوْتُورٍ وَسَمَاءٍ تَاكِلِ
وَعَايِنَةَ صَادِ الرِّمَاحِ حَلِيلًا	وَأَضْحَتْ بَعِيدُ الْيَوْمِ أَخَذِي <sup>الْأَنَامِلِ</sup>
وَنَحْنُ أَنْاسُ لَا نَقِيدُ رِمَاحَنَا	إِذَا مَا طَعَنَّا الْفَقْرَ غَيْرُ مِقَالِ
بَنِي عَلَى بَعْلِهَا رَاحَ غَارِبًا	وَلَيْسَ إِلَى يَوْمِ الْحَسَابِ بِنَفَالِ

لقد كان

**وقال في ابن أخطب اليهودي**

لَقَدْ كَانَ ذَا جِدٍ وَجَدَ لِكُفْرِهِمْ	فَقِيدَ الْبِنَا فِي الْمَجَامِعِ يُعْتَلِ
فَقَلَدَهُ بِالسَّيْفِ ضَرْبَةً لَا زِمَ	فَصَارَ إِلَى قَعْرِ الْحَجِيمِ يُكْبَلُ
فَذَاكَ مَا بِلُكَا فَرِينَ وَمَنْ يَكُنْ	مُطِيعًا لِأَمْرِ اللَّهِ فِي الْخُلْدِ يُبْرَلُ

**وقال في أسود بن عويل**

كَأَنَّ سَادِ غَيْلٍ وَأَشْبَالَ خَيْسٍ	غَدَاةَ الْحَيْسِ بِيضٍ سَقَالِ
بِحَبِيدِ الضَّرَابِ وَحَزِ الرِّقَابِ	إِمَامَ الْعِقَابِ غَدَاةَ التَّرَالِ
تَكَادُ الْكَذُوبُ وَتَجْذِي الْهَيُوبُ	وَتَهْوِي الْكُعُوبُ دِمَاءُ الْغُرَالِ

**وكتب إلى معاوية كتابا وكتب في آخره**



الْأَمْرُ ذَا يَبْلُغُ مَنْ أَقُولُ	فَإِنَّ الْقَوْلَ يَبْلُغُهُ الرَّسُولُ
إِذَا بَلَغَ مَعُودِيَّ ابْنَ صَخِي	لَقَدْ حَاوَلْتُ لَوْنَفَعِ الْعَوِيلُ
وَنَاطَحْتُ الْأَكَارِمَ مِنْ رِجَالِ	هُمْ أَهَامُ الَّذِينَ لَهُمْ أَصُولُ
هُمْ نَصْرُ النَّبِيِّ وَهُمْ أَجَابُوا	رَسُولُ اللَّهِ إِذْ خَذِلُوا الرَّسُولَ
نَبِيًّا جَالِدُوا الْأَصْحَابَ عَنْهُ	وَنَابَ الْحَرْبَ لَيْسَ لَهُ فُلُولُ
إِذَا مَا الْحَرْبُ أَهْدَبَ عَارِهَا	وَأَبْرَقَ عَارِضُهَا مَحِيلُ
فَدَنْتُ لَهُ وَدَانَ أَبُوكَ كُرْهَا	سَبِيلَ الْغِيِّ عِنْدَ كَمَا سَبِيلُ
مَضَى فَكَضُنَّا لَمَّا تَوَارَى	عَلَى الْأَعْقَابِ غَيْبًا طَوِيلُ
فَبُوشَكَ أَنْ يَجُولَ الْخَيْلُ يَوْمًا	عَلَيْكَ مُجْدِلُ قَتِيلُ

لَا تُخَيِّبُنِي

فاجابهم معوي

لَا تُخَيِّبُنِي يَا عَلِيُّ غَافِلًا	لَا وَرَدَنَ الْكُوفَةَ الْفَنَاءُ
وَالْمُشَحَّرَ وَالْفَنَاءَ الذُّوَابِلَا	فِي عَامِنَاهَذَا وَعَامًا قَابِلَا

فاجابهم امير المؤمنين عليه السلام

أَصْبَحْتَ ذَا حَقٍّ تَمْنَى الْبَاطِلَا	لَا وَرَدَنَ شَامُكَ الصَّوَاهِلَا
أَصْبَحْتَ يَا ابْنَ حَرْبٍ جَاهِلَا	لَا رَمِيَتْ مِنْكُمْ الْكُوَاهِلَا
تَسْعِيْبِ الْفَارِ رَاغِبًا وَنَايِلَا	يَزْدَحْمُونَ الْحَزْنَ وَالسَّوَاهِلَا
يَا حَقُّ وَالْحَقُّ يَزِيلُ الْبَاطِلَا	هَذَا لَكَ الْعَامُ وَذَرْنَا قَابِلَا

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه



بِأَمْرِ جَابِقَارٍ مِنْكُمْ	إِذَا جَاءَ نَافِي حَوْمَةِ الْقَسْطِ
بِرُجُوقِ أَنَا قَاسِطًا نَحُونَا	نَسْقِيكَ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ الْمَجَلِ
مَا عِنْدَ نَاشِئٍ سَوَى مَا تَرَى	مِنْ حَادِثٍ بِالْعَهْدِ بِالصِّقْلِ
ذَلِكَ الَّذِي يَفْرِي ضُيُوفَ الْوَعَا	وَاللَّائِي لِلْأَصْيَافِ فِي الْمَنِيْلِ

### فاجاب به عليه السلام وقته

إِحْسَاءُ عَلَيْكَ اللَّعْنُ مِنْ جَا حِدِ	يَا بَنَ لَعِينٍ لَاحٍ بِالْأَرْضِ ذَلِ
الْيَوْمَ أَعْلُوكَ بِذِي رَوْنِقٍ	كَالْبَرْقِ فِي الْخَلُوقِ الْمُسْبِلِ
يَفْرِي شُؤْنُ النَّاسِ لَا يُشْنِي	بَعْدَ فِرَاشِ الْحَاجِبِ الْأَجْوَلِ
أَرْجُوا بِذَلِكَ الْفَوْزَ فِي جَنَّةِ	عَالِيَةِ فِي أَكْرَمِ الْمَدْحِ خَلِ

قَدْ طَالَ لَيْلِي وَالْحَزِينُ كُلُّهُ	لِحِذَارِ يَوْمٍ عَاجِلٍ وَمَوْجَلِ
وَالنَّاسُ تَعْرِوهُمْ أُمُورٌ جَمَّةٌ	مُرٌّ مَذَاقُهَا كَطْعَمِ الْخَطَلِ
فَتَنٌ تَحُلُّ بِهِمْ وَهَنَ سَوَاحٍ	تُسْقَى وَأُخْرَاهَا بِكَاسِ الْوَلِ
فَتَنٌ إِذَا تَمَلَّتْ بِسَاحَةِ أُمَّةٍ	حَفَّتْ بَعْدَكَ بَيْنَهُمْ مَسْهَلِ

### ولم يابضا

إِنِّي أَمْرُوءٌ بِاللَّهِ عَزَى كُلُّهُ	وَرِثَ الْمَكَارِمِ آخِرِي عَنْ أَوَّلِ
فَإِذَا اصْطَنَعْتَ صَنِيعَةً اشْتَعْنَاهَا	بِصَنِيعَةٍ أُخْرَى وَإِنْ لَمْ أَسْأَلِ
وَإِذَا اصْبَاحَ جُنِي رَفِيقٌ مُرْمِلٌ	أَشْرُهُ بِالزَّادِ حَتَّى يَمِثَلِي
وَإِذَا دُعِيتُ لِكُرْبَةٍ فَرَجْتُهَا	وَإِذَا دُعِيتَ لِعَذْوَةٍ لَمْ أَفْعَلِ



وَإِذَا صُيْحَ بِنِي الصَّرَاحِ لِحَادِثٍ	وَأُفِيَتْهُ مُثَلَّ الشَّهَابِ الْمُشْغَلِ
وَأَعَدُّ جَارِيٍّ مِنْ عِيَالِي لَانِهِ	اخْتَارَ مِنْ بَنِي الْمَنَازِلِ مَنْزِلِي
وَحَفِظْنَاهُ فِي أَهْلِهِ وَحَرِيمَةٍ	بِتَعَاهُدِيْنِي وَلَمَّا أَسْعَلِ

وقال لطلحة والزبير

إِنْ يَوْمِي مِنَ الزُّبَيْرِ وَمِنْ	طَلْحَةَ فِيمَا يَسُوؤُنِي لَطْوِيلُ
ظِلْمَانِي وَلَمْ تَكُنْ عِلْمُ اللَّهِ	إِلَى الظُّلْمِ لِي لِحَلْقِ سَبِيلُ
وَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِمَّا مَافَسَالَهُ عَنْ وَصْفِ الْمَوْءُنِ فَوَصَفَ	
ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِهِ وَقِيلَ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ مَرْثِيَةٌ لِي فِي رَأْسِ النَّحْشِ	
لَا تُخَذِعَنَّ فَلْيَحِبُّ دَلَّائِلِي	وَلَدَيْ بَرٍّ مِنْ بَحْوَى الْحَبِيبِ وَسَائِلِي

مِنْهَا شِعْمُهُ بِمَا يُبْلَى بِهِ	وَسُرُورُهُ فِي كُلِّ مَا هُوَ فَاعِلٌ
فَالْمَنْعُ مِنْهُ عَطِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ	وَالْفَقْرُ إِكْرَامٌ وَلُطْفٌ عَاجِلٌ
وَمِنْ الدَّلَائِلِ أَنْ يُرَى مِنْ عَيْنِي	طَوْعَ الْحَبِيبِ وَإِنْ أَلَحَّ الْعَاذِلُ
وَمِنْ الدَّلَائِلِ أَنْ يُرَى مِنْ شَوْفِي	مِثْلُ الْقَسِيمِ وَفِي الْغَوَادِ غَلَّابِلُ
وَمِنْ الدَّلَائِلِ أَنْ يُرَى مِنْ أُنْفِي	مُسْتَوْحِشًا مِنْ كُلِّ مَا هُوَ شَاذِلُ
وَمِنْ الدَّلَائِلِ أَنْ يُرَى مُتَبَسِّمًا	وَالْقَلْبُ فِيهِ مَعَ الْحَبِيبِ بِلَابِلُ
وَمِنْ الدَّلَائِلِ أَنْ يُرَى مُتَمَسِّكًا	لِسُؤَالٍ مِنْ أَنْ يُحْطَى لَدَيْهِ السَّالِلُ

وعن يحيى بن معاذ الرزني عن أبيه عن علي بن مسكين

وَمِنْ الدَّلَائِلِ أَنْ تَرَاهُ مُشْمِرًا	فِي حَرْقِ قَتِيرٍ عَلَى شَطْطِ السَّالِلِ
--	--



وَمِنَ الدَّلَائِلِ حُزْنُهُ وَنَجِيئُهُ  
وَمِنَ الدَّلَائِلِ أَنْ تَرَاهُ مُسَافِرًا  
وَمِنَ الدَّلَائِلِ زُهْدُهُ فِيمَا تَرَى  
وَمِنَ الدَّلَائِلِ أَنْ تَرَاهُ بَاكِيًا  
وَمِنَ الدَّلَائِلِ أَنْ تَرَاهُ مُسَلِّمًا  
وَمِنَ الدَّلَائِلِ ضَحْكُهُ بَيْنَ الْوَدَى

وَمِنْ عَمَارَاتِ بَيْتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ صَفَيْنَ وَهُوَ فِي  
الْقَتْلِ فَنَزَلَ إِلَيْهِ وَمَسَحَ التُّرَابَ مِنْ وَجْهِهِ وَرَأْسِهِ ثُمَّ  
قَالَ اعْزُزْ يَا الْيَقْظَانِ إِنَّ أَرَاكَ صَرْبًا مَجْدًا لَا تُخَفُّ نَجْوَى السَّمَاءِ

عظم

عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ  
أَلَا أَيُّهَا الْمَوْتُ الَّذِي لَيْسَ بِكَ  
أَرَاكَ خَيْرًا بِالَّذِينَ أَجْتَهُمُ  
كَأَنَّكَ تَخُونُ أَخَوَهُمْ بِدَلِيلٍ

### ولم عليه السلام

يُمَثِّلُ بِالَّذِي نَفَا الرَّأْيَ فِي نَفْسِهِ  
فَإِنْ تَرَكْتَ بَغْتَةً لَمْ تَرَعِ  
رَأَى الْأَرْضُ يُفْضَى إِلَى آخِرِ  
وَذُو الْجَهْلِ يَأْمُنُ بِآيَاتِهِ  
فَإِنْ بَدَّ هَتَّةً صُرُوفَ الزَّمَانِ  
بَعْضُ نَوَائِبِهِ أَعْوَلًا



وَلَوْ قَدَّرَ الْحَزَنُ مِنْ نَفْسِهِ لَعَلَّهُ الصَّبْرُ عِنْدَ الْبَسَا

### ولم يرضى الله عنه

أَحِبُّ كَيْلَالٍ أَهْجَى لَا فَرْجًا بَهَا  
عَسَى الدَّهْرُ بَأْتِي بَعْدَهَا يَوْمَ صَالٍ  
وَأَكْرَمَ أَيَّامِ الْوِصَالِ لَا يَنْتَنِي  
أَرَى كُلَّ شَيْءٍ مُوَلِّعًا بِزَوَالِي

### ولم يبقَ قافية الميم

فَمَنْ يُحَدِّدُ الدُّنْيَا بِعَيْشٍ لَيْسَ  
فَسَوْفَ لِعَمْرِي عَنْ قَلِيلٍ يَلْقَى  
إِذَا أَقْبَلَتْ كَانَتْ عَلَى الْمَرْءِ فِتْنَةً  
وَلَنْ أَدْبَرَتْ كَانَتْ كَثِيرًا مِمَّنْ

### ولم يلبس

لَا نُظْلَمَنَّ إِذَا كُنْتُ مُقْتَدِرًا  
فَالظُّلْمُ مَرْتَعَةٌ يُفْضَى إِلَى النَّعَمِ

تنام

تَنَامُ عَيْنَيْكَ وَالْمَظْلُومُ مُنْتَصِرٌ  
يَدْعُو عَلَيْكَ وَعَيْنُ اللَّهِ لَمْ تَنْمِ  
فَاخْذُ زُنْتَهُ مِنَ الْمَظْلُومِ دَعْوَةً  
كَيْلًا تُصْنِيكَ سَهَامُ اللَّيْلِ فِي الظَّلَامِ

### ولم يرضا الله عنه

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا يَقْضَةُ وَيَوْمٌ  
وَلَيْلَةٌ بَيْنَهُمَا وَفَوْزٌ  
يَعْلِشُ قَوْمٌ وَيَمُوتُ قَوْمٌ  
وَالدَّهْرُ قَاضٍ مَا عَلَيْهِ لَوْمٌ

### ولم يكرم الله عنه

إِذَا كُنْتَ فِي نِعْمَةٍ فَارْعَهَا  
فَإِنَّ الْمَعَاصِيَ يُزِيلُ النِّعَمَ  
وَحَافِظُ عَلَيْهَا يُشْكِرُ إِلَاهَهُ  
فَإِنَّ إِلَاهَهُ شَدِيدُ النَّقَمِ  
فَإِنْ الْقُرُونُ وَمَنْ حَوْلَهُمْ  
تَغَابَوْا جَمِيعًا وَرَبِّي الْحَكَمُ



هُوَ مَكَ بِالْعَيْشِ مَقْرُونَةٌ	فَلَا تَطْمَعِ الدَّهْرَ إِلَّا بِهَرَفٍ
حَلَاوَةٌ دُنْيَاكَ مَسْمُومَةٌ	فَلَا تَأْكُلِ الزَّهْرَ لَيْسَ سَمٌ
مَحَامِدُ دُنْيَاكَ مَذْمُومَةٌ	فَلَنْ يَلِيسَ الْحَمْدُ إِلَّا بِدَمٍ
إِذَا تَرَأَى أَمْرًا دَنَا نَقْصُهُ	تَوَقَّعْ ذَوَاكَ إِذَا قِيلَ قَرَفٌ
وَكَمْ قَدَرٍ دَبَّ فِي غَفْلَةٍ	فَلَنْ يَشْعَرَ النَّاسُ حَتَّى يَهْجَمَ

### وَلَدَيْهِ وَصِيَّةٌ ابْنُهُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

نَنْتَنُ عَنْ مُصَادِقَةِ اللَّيَالِي	وَأَلِيمُ بِالْكَرَامِ زَيْ الْكِرَامِ
وَلَا نَكُ وَاتِّقَا بِالْدَّهْرِ يَوْمًا	فَإِنَّ الدَّهْرَ مُنْجَلُ النَّظَامِ
وَلَا تَحْسُدْ عَلَى الْمَعْرُوفِ قَوْمًا	وَكُنْ مِنْهُمْ شَلٌّ دَارَ السَّلَامِ

وَقَدْ تَبَاهَى

وَتَقِ يَا اللَّهُ رَبِّكَ ذِي الْمَعَالِي	وَذِي الْأَلَاءِ وَالنِّعَمِ الْجَسَامِ
وَكُنْ لِلْعِلْمِ ذَا طَلَبٍ وَنَحْتٍ	وَنَاقِشٍ فِي الْحَلَالِ وَفِي الْحَرَامِ
وَبِالْعَوْرَاءِ لَا تَشْطُقْ وَلَكِنْ	فَمَا يَرْضَى الْإِلَهُ مِنْ الْكَلَامِ
وَإِنْ خَانَ الصَّدِيقُ فَلَا تَخْنَهُ	وَدُمْ بِالْحِفْظِ مِنْكَ وَالذِّمَامِ
وَلَا تَحُلْ عَلَى الْأَخْوَانِ ضَعْفًا	وَعُدْ بِالصَّغْفَرِ نَجٍّ مِنَ الْأَثَامِ

إِنَّ الْعَقْلَ لَا قَامَةَ رَسْمِ الْعِبَادَةِ لِأَنَّهَا إِذَا رَأَى الرَّبُّوِيَّةَ وَالنَّشَاءَ يَقُولُ

كَيْفِيَّةُ الْمَرْءِ لَيْسَ الْمَرْءُ يُدْرِكُهَا	فَكَيْفَ كَيْفِيَّةُ الْجَبَّارِ فِي الْقَدَمِ
هُوَ الَّذِي أَنْشَأَ الْأَشْيَاءَ مُبْدِعًا	فَكَيْفَ يُدْرِكُهُ مُسْتَحْدِثُ النَّسَمِ

وَلَا يَصْغُرُ



لَا تُودِعُ السِّرَّ إِلَّا عِنْدَ ذِي كَرَمٍ	وَالسِّرُّ عِنْدَ كَرَامِ النَّاسِ مَكْتُومٌ
وَالسِّرُّ عِنْدِي فِي بَيْتٍ لَهُ غُلُقٌ	قَدْ ضَاعَ مُفْتَاحُهُ وَالْبَابُ مَخْنُومٌ

ولم يرضى الله عنه

أَخُوكَ الَّذِي إِنْ أَجْهَفَكَ مُلَّةٌ	مِنَ الدَّهْرِ كَرَبِجٍ لَهَا الدَّهْرُ وَاجِمَا
وَلَيْسَ أَخُوكَ الَّذِي إِنْ تَشَعَّبَتْ	عَلَيْكَ أُمُورٌ ظَلَّ بِلْجَاكَ لَا يَمَا

ولم يكرم الله وجهه

كُنتُمْ مِنْ أَدِيبِ فِطْنِ عَالَمٍ	مُسْتَكْمِلِ الْعَقْلِ مُقِلِّ عَدِيمٍ
وَكُنتُمْ مِنْ جَهْلٍ مُكْتَرٍّ مَالِهِ	ذَلِكَ نَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

ولم يهبطنا

فانه

قَضَى اللَّهُ أَمْرًا وَجَفَّ الْقَلَمُ	وَفِيمَا قَضَى رَبُّنَا مَا ظَلَمَ
فَقِيَ الْأَمْرَ مَا خَانَ لِمَا قَضَى	وَفِي الْحُكْمِ مَا جَازَ لِمَا حَكَمَ
بَدَا خَلْقُ أَرْزَاقِ أَيْدَانِنَا	وَقَدْ كَانَ أَرْوَاحُنَا فِي الْعَدَمِ

وقال عليه السلام

أَتَصْبِرُ لِلْبَلَوِ عَزَاءً وَسِيَّةً	فَتُوجِرُوا أَمْرًا تَسْلُوا سُلُوبَ الْيَمِينِ
خُلِقْنَا رِجَالًا لِلتَّحَدُّ وَالْأَشْيِ	وَتِلْكَ الْغَوَا فِي لُبِّكَاءِ الْمُنَافِقِ

وقال رضى الله عنه

أَصْبَحْتُ بَيْنَ الْهُمُومِ وَالْهَمَمِ	هُومٌ مَعْجَزٌ وَمِمَّةٌ أَلْكَرَمِ
طُونِي لِمَنْ قَالَ قَدْ رَمَيْتُهُ	أَوْ نَالِي عَنِ الْقَتْلِ بِالْقِسَمِ



ذَكَرَ الْأَمَامُ أَبُو عَلِيٍّ الطَّبْرَسِيُّ بِإِثْنِ الرَّئِيسِ أَبِي الْبَذْرِ كَتَبَ لَهُ  
 هَذِهِ الْأَشْكَالَ هَ الْأَمَامُ هَ وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ الثَّقَةِ  
 أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَجَدَهَا عَلَى صَخْرَةٍ مَنْقُوشَةٍ فَأَخْبَرَهَا  
 اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ وَفَسَّرَهَا بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ

كُنْتُ عُصِي صُفِفْتُ بَعْدَ خَاتِمِ وَمِيمٍ طَبِيسٍ ابْتَرْتُ قُرْسُكُمُ وَخَاتَمُ خَيْرٍ قُرْسَاءُ مُقَوِّسٍ وَأَرْبَعَةٌ مِثْلُ الْأَصَابِعِ فَيَا حَامِلَ الْأِسْمِ الَّذِي لَيْسَ مِثْلُهُ	عَلَى رَأْسِهَا مِثْلُ السِّنَانِ الْمَقُومِ إِلَى كُلِّ مَا مَوْلٍ وَلَيْسَ سُلَمٍ عَلَيْهَا إِذَا بَيْدُوا أَكَا بَنُو بَحْمٍ تُشِيرُ إِلَى الْخَيْرَاتِ مِنْ غَيْرِ مَعْصَمٍ تَوَقَّ مِنْ الْأَسْوَاءِ تَبَخُّ وَتَسْلَمُ
---	--

أَبَا طَالِبٍ

## ولم ير شيئا أباطالب

أَبَا طَالِبٍ عَصَمَةَ الْمُسْتَجِيرِ لَقَدْ هَدَفْتُكَ أَهْلُ الْخَفَاءِ	وَقَعْتُ الْحَوْلَ وَنُورَ الظُّلَمِ وَقَدْ كُنْتُ لِلْمُصْطَفَى خَيْرَ عَمٍ
--	---

## ولم ير شيئا

أَرَى الْأَرْحَانَ عِنْدَ الْحَرْدِيَا كَقَطْرِ فِي فَمِ الْأَصْدَاقِ دُرَا	وَعِنْدَ الْقَيْنِ مَنْقُضَةٌ وَدُمَا وَفِي نَابِ الْأَفَاعِي صَارِ سَمَا
--	--

## أيضا ولم عليه السلام في المناجات

رَوَى الْأَمَامُ أَبُو عَلِيٍّ الْفَضْلُ بْنُ الطَّبْرَسِيِّ بِإِسْنَادِهِ مُتَّصِلٌ  
 عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَوْبَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ رَضِيَ



اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ إِلَى ذَلِكَ عَلَى الذِّخْرَةِ الْكُبْرَى وَالْكَثْرَةِ  
 الْفَاحِشِ وَالْأَرْعَافِ الْهَادِينَ وَجَنَّةِ الْمُخْلِصِينَ اللَّهُمَّ وَدَعُوهُمْ  
 بِهَا فِي الْمُهَمِّ وَاللَّهُ مَا دَعَا بِهَا أَحَدًا إِلَّا نَالَ إِرَادَتَهُ وَ  
 طَفَرَ بَعِيَّتَهُ قُلْتُ وَمَا هُوَ يَا سَيِّدِي قَالَ صَحِيفَةٌ تَبَاوَهَهَا  
 الْأَيُّمَةُ بَوْمِي بِهَا أَحَدُهُمْ إِلَى الْآخِرِ لَيْسَ مِنْهَا مَنْ عَلَيْهِ  
 لَا عُدَانًا وَمَنْ عَدَاكَ بِرِعْنٍ أَوْ لِيَانًا وَهِيَ عَلَى حُرُوفِ  
 الْمُجَمِّ قَادِعُهَا إِذَا مَكَتْ أَمْرًا لَا يُطِيقُهُ أَوْ خَفَّتْ شَيْئًا  
 لَا تَسْتَطِيعُ دَفْعَهُ فَإِنَّكَ الظَّالِمُ يَا رَادِيكَ الْفَائِزُ بِمَنْزِلَتِكَ  
 وَاللَّهُ تَعَالَى يُجِيبُ الدَّاعِيَ بِهَا وَلَا يُخَيِّبُ الْمُعْتَمِدَ عَلَيْهَا وَكَانَ

علي بن الحسين

عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ بِدَعْوِهَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ وَهُوَ هَذَا

## وسود عاء لامير المؤمنين بحروف النعمى

يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ وَيَا رَافِعَ السَّمَاءِ وَيَا دَائِمَ الْبَقَاءِ

وَيَا وَاسِعَ الْعَطَاءِ لِذِي الْقَافَةِ الْعَدِيمِ حُرُوفِ الْبَاءِ

وَيَا عَالِمَ الْغُيُوبِ وَيَا غَافِرَ الذُّنُوبِ وَيَا سَائِرَ الْعُيُوبِ

وَيَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ عَنِ الْمُرْهَقِ الْكَبِيمِ حُرُوفِ النَّاءِ

وَيَا جَامِعَ الصِّفَاتِ وَيَا مُخْرِجَ النَّبَاتِ وَيَا جَامِعَ الشَّتَاءِ

وَيَا مُنْشِئَ الرُّفَاتِ مِنْ الْأَعْظَمِ الرَّهِيمِ حُرُوفِ التَّاءِ

وَيَا مُزِيلَ الْغِيَاثِ مِنْ الدَّلَجِ الْحَثَاثِ إِلَى الْجُوعِ الْغَرَاثِ



عَنِ الْخُرْنِ وَالرِّمَاطِ	مَنْ أَهْزَمَ الرِّدْوَ	حرف الجيم
وَيَا خَالِقَ الْبُسُوجِ	سَمَاءٍ بِلَا فُوجِ	مَعَ اللَّيْلِ ذِي الْوُجِ
عَلَى الصُّوْرِ ذِي الْبُلُوجِ	يَهْبِشُ سَمَاءَ الْجُومِ	حرف الحاء
وَيَا قَالِقَ الصَّبَاحِ	وَيَا قَاتِحَ النَّجَاحِ	وَيَا مُرْسِلَ الرِّيَّاحِ
يَكُودًا مَعَ الرِّوَّاحِ	فَيَنْشَأَنَّ بِالْغُيُومِ	حرف الخاء
وَيَا مُرْسِي الرِّوَّاسِخِ	أَوْ نَادُهَا الشَّوَّاحِ	فِي أَرْضِهَا السَّوَّاحِ
أَطْوَادُهَا الْبَوَادِخِ	مَنْ صُنْعِهِ الْقَدِيمِ	حرف الدال
وَيَا هَادِيَ الرَّشَادِ	وَيَا مُلْهِمَ السَّدَادِ	وَيَا رَازِقَ الْعِبَادِ
وَيَا مُجِيَّ الْبِلَادِ	وَيَا قَارِجَ الْغُومِ	حرف الذال

وَيَا مَنْ بِهِ

وَيَا مَنْ بِهِ الْوُذُ	وَيَا مَنْ بِهِ أَعُودُ	وَمَنْ حَكَمَ نَقُودُ
فَمَا عَنْهُ لِي شُدُودُ	تَبَارَكَتْ مِنْ حَلِيمِ	حرف الزا
وَيَا مُطْلِقَ الْأَسِيرِ	وَيَا جَامِعَ الْكَاسِيرِ	وَيَا مُغْنِيَ الْفَقِيرِ
وَيَا عَازِيَ الصَّغِيرِ	وَيَا شَافِيَ السَّقِيمِ	حرف الراء
وَيَا مَنْ بِهِ اعْتِرَازِي	وَيَا مَنْ بِهِ اخْتِرَازِي	مِنْ الذُّلِّ وَالْمَحَازِي
وَالْأَقَاتِ وَالْمَرَازِي	أَعِزَّنِي مِنَ الْغُومِ	حرف السين
وَمِنْ جَنَّةٍ وَأُنْسِ	لِذِكْرِ الْمَعَادِ مُنْسِ	لِلْقَلْبِ فِيهِ مُنْقَسِ
وَمِنْ شَرِّ غِيٍّ نَفْسِ	وَشَيْطَانِهَا الرَّجِيمِ	حرف الشين
وَيَا مُنْزِلَ الْمَعَاشِ	عَلَى النَّاسِ وَالْمَوَاشِ	وَالْأَفْرَاحِ فِي الْعَشَائِ



مِنَ الطَّعْمِ وَالرَّيَاشِ	تَقَدَّسَتْ مِنْ عِلِيمِ	حرف الصاد
وَيَا مَالِكَ النَّوَاصِي	الْمُطِيعَاتِ وَالْعَوَاصِي	مَا عَنْهُ مِنْ مَنَاصِ
لِعَبْدٍ وَلَا خَلَاصِ	لِمَاضٍ وَلَا مُقِيمِ	حرف الضاد
وَيَا خَيْرَ مُسْتَعَاذِ	الْمُخَضَّيْنِ الْيَقِينِ رَاضِ	بِمَا هُوَ عَلَيْهِ قَاضِ
مِنْ أَحْكَامِ الْمَوَاضِي	تَعَالَيْتَ مِنْ حَكِيمِ	حرف الطاء
وَيَا مَنْ بَنَى مُحِيطَ	وَعَنَا الْأَذَى مُبِيطَ	وَمِنْ مُلْكِهِ لَبِيطُ
وَمَنْ عَدَّ لَهُ الْقَسِيطَ	عَلَى الْبِرِّ وَالْإِثْمِ	حرف الظاء
وَيَا رَأْيَ الْخَوْطِ	وَيَا قَاسِمَ الْخَطُوطِ	وَيَا سَامِعَ الْمَقْطُوطِ
بِإِحْصَائِهِ الْحَفِيفِ	بِعَدْلٍ مِنَ الْقُسُوفِ	حرف الجيم

وَيَا مَنْ هُوَ

وَيَا مَنْ هُوَ الشَّيْبِيعُ	وَمِنْ عَرْشِهِ الرَّفِيعُ	وَمِنْ خَلْفِهِ الْبَدِيعُ
وَمِنْ جَارِهِ الْمَنِيعُ	مِنَ الطَّالِمِ الْعَشُومِ	حرف الغين
وَيَا مَنْ جَبَّافًا سَبِيعُ	مَا قَدْ جَبَّأَ وَسُوعُ	وَيَا مَنْ كَفَى وَبَلَغُ
مَا قَدْ كَفَى وَبَلَغُ	مِنْ مَنِّهِ الْعَظِيمِ	حرف الفاء
وَيَا مَجْلَا الضَّعِيفِ	وَيَا مُفْرِعَ الْهَيْبِ	بِنَارِ كَتَمٍ لَطِيفِ
رَجِيمٍ يَارُوفُ	خَيْرٍ بِنَاكِيرِ	حرف القاف
وَيَا مَنْ قَضَى الْحَقَّ	عَلَى نَفْسِ كُلِّ خَلْقِ	وَقَاهُ بِكُلِّ أَفْقِ
فَمَا يَنْفَعُ التَّوَقُّفِ	مِنَ الْمَوْتِ وَالْحَقْوِ	حرف الكاف
تَرَانِي وَلَا أَرَاكَ	وَلَا رَبِّي سِوَاكَ	فَقَدْ فِي هَذَاكَ



وَلَا تُغْنِي بِيَاكَ	بِتَوْفِيقِكَ الْعَصَى	<b>حرف اللام</b>
وَبِامْعَدَنِ الْجَلَالِ	وَذَا الْعِزِّ وَالْجَمَالِ	وَذَا الْكَيْدِ وَالْحَالِ
وَذَا الْمَحْدِ وَالْفِعَالِ	تَعَالَيْتَ مِنْ حَكِيمٍ	<b>حرف الميم</b>
أَجْرِي مِنَ الْحَجِيمِ	وَمِنْ هَوَاهَا الْعِطِيمِ	وَمِنْ عَيْشِهَا الدِّمِيمِ
وَمِنْ حُرِّهَا الْمُقِيمِ	وَمِنْ مَاءِهَا الْحَلِيمِ	<b>حرف النون</b>
وَأَصْحَبِي الْقُرْآنِ	وَأَسْكِنِي الْخَنَانِ	وَزَوْجِي الْحَسَانِ
وَنَاوِلْنِي الْأَمَانَ	إِلَى جَنَّةِ النَّعِيمِ	<b>حرف الواو</b>
إِلَى نِعْمَةٍ وَهَوٍ	بَعِيدٍ اسْتِمَاعِ الْغَوَى	وَلَا يَأْدُكَ رَشْحُ
وَلَا يَأْغْتَدِلُ شَكْوَى	سَقِيمٍ وَلَا كَلِيمِ	<b>حرف الهاء</b>

المنظر

إِلَى مَنْظَرِ النَّزِيدِ	الَّذِي لَا لَعْوَ فِيهِ	هَبْنِي لِسَاكِينِهِ
وَطُونِي لِعَامِرِيهِ	ذَوِ الْمَدْخَلِ الْكَرِيمِ	<b>حرف اللام الف</b>
إِلَى مَنْزِلِ تَعَالَا	بِالْحُسْنِ قَدْ تَلَا	بِالنُّورِ قَدْ تَوَالَا
يُلْقِي بِدِ الْجَلَالَا	مِنْ السَّيِّدِ الرَّحِيمِ	<b>حرف الباء</b>
إِلَى الْمَفْرَشِ الْوُطَى	إِلَى الْمَلْبَسِ الْبَهِيِّ	إِلَى الْمَطْعِمِ الشَّمِيِّ
إِلَى الْمَشْرِبِ الْهَنِيِّ	مِنْ السَّلْسِلِ الْخَنِيمِ	تَمَّتِ الْمَنَاجَاتُ
<b>ولمّا بقى من قصيدته ابنه عليهما السلام</b>		
وَمَنْ كَرُمَتْ طَبَائِعُهُ تَحَلَّى	بِأَذَابٍ مُفَضَّلَةٍ حَسَانِ	
وَمَنْ فَلَّتْ مَطَامِعُهُ نَغَطَّى	مِنْ الدُّنْيَا بِأَثْوَابِ الْأَمَانِ	



وَمَا يَدْرِي الْفَتَى مَاذَا يُلَاقِي	إِلَى مَا عَاشَ مِنْ حَدَثِ الزَّمَانِ
فَإِنْ غَدَرْتُ بِكَ أَيَّامَ فَاتٍ	وَكُنْ بِاللَّهِ مَحْمُودًا مَعَانِي
وَلَا تَكُ سَاكِنًا فِي دَارِ دُلٍّ	فَإِنَّ الذَّلَّ يَقْرِنُ بِالْهُوَانِ
وَأَنْ أَوْلَاكَ دُوكُمْ جَبِلًا	فَكُنْ بِالشُّكْرِ مُنْطَلِقُ اللِّسَانِ

### وَلَعَلَّيَا السَّلَامُ

لَا تَخْضَعَنَّ لِلْخَلْقِ عَلَى طَمَعٍ	فَإِنَّ ذَلِكَ وَهْنٌ مِنْكَ فِي الدِّينِ
وَاسْتَرْزِقِ اللَّهَ مِمَّا فِي خَزَائِنِهِ	فَإِنَّمَا الْأَمْرُ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ
إِنَّ الَّذِي أَنْتَ تَرْجُوهُ وَتَأْمَلُهُ	مِنْ الْبَيْتِ بِمُسْكِينِ ابْنِ مُسْكِينِ
مَا أَحْسَنَ الدِّينَ وَالْدُنْيَا إِذَا جُمِعَا	لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا إِلَّا دِينِ

لَوْ كَانَ

لَوْ كَانَ بِاللُّبِّ يَزِدُّ أَدَّ اللَّيْبِ غَنًى	لَكَانَ كُلُّ لَبِيبٍ مِثْلَ قَارُونِ
لَكِنَّهُ الرِّزْقُ بِالْمِيزَانِ مِنْ حَكَمٍ	يُعْطَى اللَّيْبُ وَيُعْطَى كُلُّ مَا فُونِ

### وَلَعَلَّيَا السَّلَامُ

تَنَكَّرَ لِي دَهْرٌ وَلَمْ يَدْرِ لِي نَبِيٌّ	أَعَزُّ وَرَوَعَاتُ الْخَطُوبِ تَهْوُونُ
لَظَلَّ يَرِي نَبِيَّ الْخَطْبِ كَيْفَ أَعْنَدُ	وَبِتُّ أُرِيدُ الصَّبْرَ كَيْفَ يَكُونُ

### وَلَعَلَّيَا السَّلَامُ

هُوَ سَنَ الْأَمْرِ تَحِشُّ فِي رَاحَةٍ	قَلَّ مَا هَوَّاتِ الْأَسْهَوُونَ
لَيْسَ أَمْرُ الْمَرْءِ سَهْلًا كَلَهُ	إِنَّمَا الْأَمْرُ سَهْلٌ وَحَزُونُ
تَطْلُبُ الرَّاحَةَ فِي دَارِ الْعِنَا	خَابَ مَنْ يَطْلُبُ شَيْئًا لَا يَكُونُ



## ولما ايضا

اذا هبت رياحك فاغتنمها	فعقبى كل خافقة سكون
ولا تفعل عن الاحسان فيها	فلا تدري السكون متى يكون

## ايضا

الدهر اذ بني والياس اغتاني	والقوت اقعنى والصبر راني
واحملتني من الايام بحر بنة	حتى نهيت الذي قد كان نهائي

## ولما ايضا

قالوا احبيك داز منك مقرب	وانت ذو وله في الحب حير ان
فقلت قد نحل الماء الزلال	ظهر البعير ويسرى وهو طمان

يا قوم

يا قوم لا ترعبوا في غربة ابد  
ان الغريب غريب حيث ما كانا

## وقال كرم الله وجهه

عد عن نفسك الحياء وصنها	وتوق الدنيا ولا تأمنها
انما جنتها لتستقبل الموت	وادخلتها لخرج عنها
سوف يبقى الحديث بعدك فنا	اي اخلد في شريد فكنها

## وقال عليه السلام

انا في تهددني بالبحر	وما هو من شره كاري
ذنوبي اخاف فاما القرآن	فاني من شره امر

## ولما رضى الله عنه



نَحْنُ الْكَرَامُ بْنُ الْكَرَامِ وَطِفْلُنَا فِي الْمَهْدِ يَكُنِي  
إِنَّا إِذَا قَعَدَ اللَّيْلَامُ عَلَى بَسَاطِ الْعَرَفَاتِ

قَالَ عَلِيُّ بْنُ سَلَمَانَ الْأَنْمَاطِيُّ رَأَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
عَلِيًّا كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي النَّوْمِ كَهَيْئَةِ النَّبِيِّ يُوصَفُ مِنْ  
خَلْقِهِ فَسَمِعْتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ

لَوْ لَا الَّذِينَ هُمْ وَرَدُّ يَقُومُونَ وَآخِرُونَ هُمْ سَرَّ يَصُومُونَ  
لَدَكِ كَتَّ أَرْضَكُمْ مِنْ تَحْتِكُمْ لَا يَسُوءُ قَوْمٌ سَوْءًا مَا تَطِيعُونَ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ  
وَكَانَ يُحِبُّ الْفَالَ فَقَالَ نَفَّالٌ بِمَا تَهْوَى يَكُنْ فَلَا خَرَجَنَا

قَالَ لِي

قَالَ لِي عَلِيٌّ أَسَمِعْتَ مَا قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ  
نَعَمْ فَقَالَ أَتُحِبُّ أَنْ تَسْمَعَهُ شِعْرًا أَفَقُلْتَ نَعَمْ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

تَقَالَ بِمَا تَهْوَى يَكُنْ فَلَقُلْنَا يَقَالَ الشَّيْءُ كَانَ إِلَّا يَكُونَا

وَدَخَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عِنْدَ النَّبِيِّ عِنْدَمَا  
يُعَزِّبُهُ عَنْ مُتَوَكَّفٍ لَهُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ شِعْرٌ

إِنَّا نَعَزُّ بِكَ لَا أَنَا عَلَى ثِقَةٍ مِنَ الْحَيَاةِ وَلَكِنْ سَنَةُ الدِّينِ  
فَلَا الْمُعَزَّى بَاقٍ بَعْدَ مَيِّتِهِ وَلَا الْمُعَزَّى وَلَوْ عَاشَا إِلَى حِينٍ

### وقال عليا السلام

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَرْضَ مَا أَمَكَّنَهُ وَلَمْ يَأْتِ فِي أَمْرِهِ أَرْزِينَهُ



وَأَعْجَبَ بِالْحُبِّ مَا أَفَادَهُ	وَنَاهَ بِرِ الشَّيْءِ فَاسْتَحْسَنَهُ
فَدَعَهُ فَقَدْ سَاءَ تَذْبِيرُهُ	سَيَضْحَكُ يَوْمًا وَتَبْكِي سَنَهُ
يَذْكُرُ عُمَرَ بْنَ مَطْعُونٍ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَذَلِكَ أَنَّ عَيْنَ	
عُمَرَ هَذَا أَصِيبَ بِلُطْمَةٍ	<b>شعر</b>
أَمِنْ تَذَكُّرٍ قَوْماً غَيْرَ مَلْعُونٍ	أَصْبَحْتُ مُكْنِئًا بِكِي لِحُزُونٍ
أَمِنْ تَذَكُّرٍ أَقْوَامٍ ذَوِي سَفَهٍ	يَعِشُونَ بِالظُّلُمِ مِنْ يَدْعُو إِلَى الدُّنَى
لَا يَنْتَهَوْنَ عَنِ الْفَحْشَاءِ مَا أَمَرُوا	وَالْقَدَرُ فِيهِمْ سَبِيلٌ غَيْرُ مَأْمُونٍ
أَلَا بَرُونَ أَقَلَّ اللَّهُ خَيْرَهُمْ	أَنَا غَضِبْنَا الْعُمَرَ ابْنَ مَطْعُونٍ
إِذْ يَلِيطُونَ وَمَا يَعِشُونَ مُقْلَنَهُ	طَعْنًا دَرَاكَاءَ غَيْرِ مَغْبُورٍ

أو ينتهون

أَوْ يَنْتَهَوْنَ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي وَقَفُوا	فِيهِ وَيَرْضَوْنَ مِنَّا بَعْدَ الدِّينِ
وَتَمْنَعُ الصِّيمَ مَنْ يَرْجُوا مَصِيبَنَا	بِكُلِّ مَطَرٍ فِي الْكَفِّ مَسْنُونٍ
وَمُرْهَفَاتٍ كَأَنَّ الْمَلْخَاطَ لَهَا	نَشَفَى بِهَا الدَّاءَ مِنْ هَامِ الْجَائِنِ
حَتَّى يَقْرَ رَجَالٌ لَأَطْلُومَ لَهُمْ	بَعْدَ الصَّعُوبَةِ بِالْإِسْمَاحِ وَاللَّيْنِ
أَوْ يُؤْمِنُوا بِكِبَابٍ مُثَرَّلٍ عَجَبٍ	عَلَى نَبِيِّ كَمُوسَى أَذْكَى النَّوْنِ
يَأْتِي بِأَمْرِ جَلِيٍّ غَيْرِ ذِي عَوَجٍ	كَأَنَّهُ لَيْسَ فِي آيَاتِ يَاسِينَ
<b>وقال عليه السلام</b>	
مَا لَا يَكُونُ فَلَا يَكُونُ بِحِيلَةٍ	أَبَدًا وَمَا هُوَ كَأَنْ سَيَكُونُ
سَيَكُونُ مَا هُوَ كَأَنْ فِي وَقْتِهِ	وَإِخْوَانُ الْجَهَالَةِ مُتَعَبٌ مَحْزُونُ



لَيْسَ الْقَوِيُّ فَلَا يَنَالُ لِسَعِيهِ	حَظًّا وَيَجْطِى عَاجِرًا وَمُهِينًا
وله عقب خطبة ذكر فيها مذهب النساء	
لَا يَأْمَنَنَّ عَلَى النِّسَاءِ أَخًا	مَا فِي الرِّجَالِ عَلَى النِّسَاءِ أَمِينًا
كُلُّ الرِّجَالِ وَلَوْ أَنْ تَعَفَّفَ جَعْدًا	لَا بُدَّ أَنْ يَنْظُرَ سَيْحُونًا
وَالْقَبْرُ أَوْ مِنْهُ وَثِقَتْ بِهَمِّهِ	مَا لِلنِّسَاءِ سِوَى الْقَبْرِ حَصُونًا
وله رضى الله عنه	
لَيْزٌ خَلَقْتُ لَا يَنْقُضُ النَّأْيُ عَهْدَهَا	فَلَيْسَ بِمَخْضُوبِ الْبَيَانِ عَمِينًا
وَأَنْ هِيَ أَعْطَاكَ الْبَيَانَ فَارْتَبَاهَا	لَا غَيْرَكَ مِنْ خُلَاقِهَا سَتِيلِينَ
تَمْنَعُ بِهَا مَا سَاعَفَكَ وَلَا تُكْنِ	عَلَيْكَ شَيْءٌ فِي الصَّدْرِ حِينًا

فاطم

يَا بِنْتَ خَيْرِ النَّاسِ أَجْمَعِينَ	فَاطِمَةُ ذَاتِ الزُّبُرِ وَالْبَقِينَ
قَدْ قَامَ بِالْبَابِ لَهُ جَنِينًا	أَمَّا تَرَيْنَ الْبَائِسَ الْمُسْكِينَ
يَشْكُو الْإِنْسَانُ جَائِعًا حَزِينًا	يَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَكِينُ
مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ يَفِئُ سَمِينًا	كُلُّ أَمْرٍ بِكَيْسِهِ رَهِينًا
حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى الضَّئِينَ	مَوْعِدُهُ فِي جَنَّةٍ دَهِينًا
تَهْوِي بِهِ النَّارُ إِلَى سَحِينًا	وَصَاحِبُ الْخُلُقِ يَفِئُ حَزِينًا
يَمْكُثُ فِيهَا الدَّهْرُ وَالسِّنِينَ	شَرَابُهُ الْحَمِيمُ وَالْعُسْلِينُ
وَقَالَ يَوْمَ الْجَمَلِ لَابِنَةِ مُحَمَّدٍ الْحَقِيقَةِ	أَحْمَرُ فَقَالَ يَا إِلَهِي سَنَةً
أَمَّا تَرَى إِلَّا سَنَةً وَضَدْرِي فَقَالَ أَحْمَرُ فَلَنْ تَنَالَكِ إِلَّا	



وَلَا تَلْمِزْ لِلْمَوْتِ عَلَيْكَ جُحَّةً	وَمِنْ رَحْمَةِ رَبِّكَ فَحَقًّا
أَضْرِبُهُمْ وَلَا أَرَىٰ أَبَا الْحَسَنِ	ذَلِكَ الَّذِي ظَلَّ إِلَى الدُّنْيَا رَكْنٌ
كَفَىٰ بِهَذَا حَرْزًا مِّنَ الْخَرَنِ	فَاجَابَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَتْلَهُ
يَا وَيْهَا الْمُشْرِكُ يَا مَنِ افْتَنَ	وَالْمُسْنَىٰ أَنْ يَرَىٰ أَبَا الْحَسَنِ
إِلَىٰ قَانِظٍ أَيْنَا يَلْقَىٰ الْغَبْنَ	وَلَدَا يَضًا
الصَّبْرُ مُفْتَاحٌ مَا يَرْجَىٰ	وَكُلُّ خَيْرٍ بِهِ يَكُونُ
فَأَصْبِرْ وَإِنْ طَالَتِ اللَّيَالِي	فَرُبَّمَا طَاوَعَ الْجَاهِلُونَ
وَرُبَّمَا نِيلَ بِأَصْطَبَارٍ	مَا قِيلَ هَيْهَاتَ لَا يَكُونُ
وَلَمْ يَرْضَ لِي اللَّهُ عَنِّي	

لا تلمز

لَا تُكْرِمُ الْمَكْرُوهَ غِنْدَ نَزْوَلِهِ	أَنْ كَانَتْ لِحُجُورَاتِ الْمَنَازِلِ مُتَابِلَةً
كَمْ نَعْمَةٍ لَا يَسْتَقِيلُ لِشُكْرِهَا	لِلَّهِ فِي طَيِّ الْمَكَارِهِ كَامِنَةٌ
وَلَمْ يَرْوِ ابْنُ الْمُنْكَدَرِ	
بَارِئُ عَامِينَ حَدِيثِ سَنِي	ضَخْمُ الْخَلْقِ كَانِي حَنِي
اسْتَقْبِلُ الْحَرْبَ بِكُلِّ فَنٍّ	وَصَارِي فِي يَوْمِ الْوَعَا حَنِي
أَقْصَىٰ بِكُلِّ عَدُوٍّ عَنِّي	لِمِثْلِ هَذَا وَلَدَتْنِي أُمِّي
مَا نَنْفِئُ الْحَرْبَ الْعَوَانَ مَنِي	وَلَمْ يَلِدْ لِي اللَّهُ
وَمُنْذِرَتِي مِّنْ نُّحُوسِ الْقِرَانِ	وَمَا هُوَ مِنْ سِرِّهِ كَائِنُ
ذُنُوبِي أَخَافُ فَا مَّا الْقِرَانِ	فَانِي مِنْ شَرِّهِ أَمْرُ



## ولم يرضى الله عنه

هَذَا زَمَانٌ لَيْسَ إِخْوَانُهُ	يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ يَا خَوَارِثَ
إِخْوَانَهُمْ كُلُّهُمْ ظَالِمٌ	لَهُ لِسَانَانِ وَوَجْهَانِ
يَلْقَاكَ بِالْبَشْرِ وَفِي قَلْبِهِ	دَاءٌ كَيُؤَارِي بِكِتْمَانِ
حَتَّى إِذَا مَا غَبَتْ عَنْ عَيْنِهِ	رَمَاكَ بِالزُّورِ فِي هَتَمَانِ
هَذَا زَمَانٌ هَكَذَا أَهْلُهُ	بِالْوَدِّ يَلْبِصُ فُكَّ إِشْتَانِ
يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ كُنْ مُفَرِّدًا	دَهْرَكَ لَا تَأْنَسْ بِإِنْسَانِ

## وقال كرم الله وجهه

دُنْيَا تَحُولُ بِأَهْلِهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ	تَعْدُو هَالِكَةً وَرَوَاحُهَا لَشَيْئَانِ
--	--

## ولم يعلبه الله في قافية الواو

أَقْتُلُهُمْ وَلَا أَرَى مُعَاوِيَةَ	الْآخِرُ زُ الْعَيْنُ الْعَظِيمُ الْحَاوِيَةُ
هَوَتْ بِي فِي النَّارِ أُمُّهَا وَبِئْسَ	بِجَاوَرِهِ فِيهَا كِلَابٌ كَالْعَاوِيَةِ

## ولم يعلبه الله

أَرَى حُمْرًا تَرْعَى وَتَعْلَفُ مَا نَهَى	أُسْدًا جِيَاءًا تَنْظُمُ الدَّهْرَ مَا
وَأَشْرَافَ قَوْمٍ لَا يَنَالُونَ قُوَّتَهُمْ	وَقَوَّامًا مَا نَأْكُلُ الْمَنِّ وَالسَّلَوِيَّ
قَضَاءُ الْخَلَاقِ الْخَلَابِقِ سَابِقِ	وَلَيْسَ عَلَى رَدِّ الْقَضَاءِ أَحَدٌ يَقْوِي
وَمَنْ عَرَفَ الْخَوْنَ وَصَرَفَهُ	تَصَبَّرَ لِلْيَلَوِيِّ وَلَمْ يُظْهِرِ الشُّكُورِيَّ

## ولم يعلبه الله في قافية الهاء



يَا أَكْبَرَ الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ	الْمُصْطَفَى بِالشَّرَفِ الْبَاهِي
مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ مَهْمَا أَتَى	مِنْ مُحَدَّثٍ مُسْتَفْطَعٍ نَاهٍ
فَأَنْدَبَ لَهُ حَيْدَرَ لَا غَيْرَهُ	فَلَيْسَ بِالْغَمْرِ وَلَا اللَّاهِي
شَرَى عِمَادَ الْكُفْرِ مِنْ سَيْفِهِ	مِنْ كَسَا بَاطِلُهُ وَاهٍ
هَلِ الْعِدَى إِلَّا ذُبَابٌ عَمَّتْ	مَعَ كُلِّ نَاسٍ نَفْسُهُ تَشَاهٍ
سَيْفُهُمُ الْجَمْعُ عَلَى عَقِبِهِ	زَحِيدٌ قَالَتْصُرُ اللَّهِ
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	
كُنْ لِلْكَارِهِ بِالْعَزَاءِ مُقْطَعًا	فَلَقَدْ يَوْمًا لَا تَرَى مَا تَكْرَهُ
فَلَمْ يَمَّا سِيرَ الْفَتَى فَنَافَسَتْ	فِيهِ الْعُيُونُ وَإِنَّهُ لَمَوْهٌ

ولم

١٢٤

وَلَمْ يَمَّا حَزَنَ الْكَرِيمُ لِسَانَهُ	حَذَرَ الْجَوَابِ وَإِنَّهُ لَمَفْوَهُ
وَلَمْ يَمَّا ابْتَسَمَ الْوَقُورُ مِنْ	وَفُؤَادِهِ مِنْ حَرِّهِ يَتَأَوَّهُ
وَلَيْسَ الْكَبِيرُ الَّذِي لَنْ نَالَ مُنْزَلَهُ	
أَوْ نَالَ مَا لَا عَلَى إِخْوَانِهِ تَاهَا	لَيْسَ الْكَبِيرُ الَّذِي لَنْ نَالَ مُنْزَلَهُ
أَلَمْ يَرِدْ أَنْ لِلْإِخْوَانِ تَكْرِمَةٌ	إِنْ نَالَ فَضْلًا مِنَ السُّلْطَانِ أَوْجَاهُ
وَلَمْ يَمَّا ابْتَسَمَ	
أَصَمُّ عَلَى الْكَلِمِ الْمُحْفَظَاتِ	وَالْعِلْمِ وَالْحِلْمِ بِي أَشْبَهُ
وَلَمْ يَمَّا لَا تَرَى كُجْلَ الْمُقَاتِلِ	لَا أَنْ لَا أَجَابَ بِمَا أَكْرَهُ
إِذَا مَا احْتَزَزَتْ سُفَاهُ السَّيْفِ	عَلَى فَا نِي أَنَا الْأَسْفَهُ



فَلَا تَغْتَرِ زِيرُوءَ الرِّجَالِ	وَإِنْ زَخَرُوا لَكَ أَوْ مَوْهُوَا
فَكَمْ مِنْ فِتْنٍ يَحْبِبُ النَّاطِرِينَ	لَهُ السُّنُّ وَلَهُ أَوْجُهُ
يَنَامُ إِذَا حَضَرَ الْمَكْرُمَاتُ	وَعِنْدَ الدَّائِءَةِ لَيْسَتْ بِيَهُ

ولما قيل لباريهاه الشيخ ابو جعفر الطوسي

الْغِنَى فِي النَّفْسِ وَالْفَقْرُ فِيهَا	إِنْ تَحَزَّتْ فَقَلْبًا يَحْزَنُ بِهَا
عَلَى النَّفْسِ بِالْكَفَافِ وَالْأَلَا	طَلَبَتْ مِنْكَ فَوْقَ مَا يَكْفِيكَ
لَيْسَ فِيمَا مَضَى وَلَا فِي الَّذِي	لَمْ يَأْتِ مِنْ لَذَّةٍ مُسْتَحْلَمَا
إِنَّمَا أَنْتَ طَوَّلُ عُمُرِكَ لَا	عُمُرَتْ بِالسَّاعَةِ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا

ولما افترق اليها جروان باننا من حضرته صلى الله عليه

انا للفرج

أَنَا لِلْفَجْرِ إِلَيْهَا وَبِنَفْسِي أَنْفَتَهَا  
لَنْ تَرَى فِي حَوْمَةِ الْهَجَاءِ لِي فِيهَا شَيْئًا  
وَلِي السَّبْقَةُ فِي الْإِسْلَامِ وَطِفْلًا وَجِيهًا  
وَلِي الْقُرْبَةُ إِنْ قَامَ شَرِيفٌ يَنْتَمِيهَا  
زَفَنِي لِلْعِلْمِ زَقَا فِيهِ صُرْتُ فَقِيهًا  
وَلِي الْفَخْرُ عَلَى النَّاسِ بِعُرْسِي وَبَنِيهَا  
ثُمَّ فَخْرِي بِرَسُولِ اللَّهِ إِذْ زَوَّجَنِيهَا  
وَأَنَا الْمُسْقَى كَمَا سَأَلَنَهُ أَلَا نَفْسُ فِيهَا  
لِي مَقَامَاتٌ بِيَدِ رَجُلٍ حَارٍ النَّاسُ فِيهَا



وَبِأَحَدٍ وَحِينَ لِي صَوْلَاتٍ بِهَا  
وَأَنَا الْقَائِلُ عَزَّ ابْنُ أَبِي قَحْرٍ النَّاسِ  
وَإِذَا نَادَى رَسُولُ اللَّهِ نَحْوِي قُلْتُ  
وَأَنَا الْكَامِلُ لِلزَّائِدِ حَقًّا أَحْوَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّتُ كَمَا وَصَفْتَ  
وَفَوْقَ مَا صِفْتَ أَعْدَاؤُكَ الْمُنَافِقُونَ وَأَوْلِيَاءُكَ  
الْمُؤْمِنُونَ ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذِهِ الْيَوْمِ فِي

عَلَى خَيْرِ الْبَشَرِ	وَمَنْ آتَى فَقَدْ كَفَّرَ
------------------------	----------------------------

رَوَى أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْكُوفَةِ اشْتَرَى دَارًا وَنَافِلَ امِيرٍ  
الْمُؤْمِنِينَ رَفَاعًا لِيَكْتَبَ لَهُ بِذَلِكَ كِتَابًا فَكَتَبَ بَعْدَ التَّسْمِيَةِ

هَذَا مَا اشْتَرَى مَيِّتٌ مِنْ مَيِّتٍ دَارًا فِي بَلَدَةِ الْمُذْنِبِينَ  
وَسِكَّةَ الْغَافِلِينَ الْحَدُّ الْأَوَّلُ مِنْهَا يَنْتَهِي إِلَى الْمَوْتِ  
وَالثَّانِي إِلَى الْقَبْرِ وَالثَّالِثُ إِلَى الْحِسَابِ وَالرَّابِعُ أَمَّا  
إِلَى الْجَنَّةِ وَأَمَّا إِلَى النَّارِ ثُمَّ كَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

النَّفْسُ تَبْكِي عَلَى الدُّنْيَا وَقَدْ عَلَتْ	أَنَّ السَّلَامَةَ مِنْهَا تَرْكُ مَا فِيهَا
وَأَنَّ بَنَاهَا نَحِيْرٌ طَابَ مَسْكَنُهَا	وَأَنَّ بَنَاهَا يَشْرِخَابُ ثَاوِيهَا
لَا دَارَ لِلْمَوْتِ بَعْدَ الْمَوْتِ لِيَسْكُنَهَا	إِلَّا الَّتِي كَانَ قَبْلَ الْمَوْتِ بَايِنَهَا
أَبْنُ الْمُلُوكِ الَّتِي كَانَتْ مُسَلِّطَةً	حَتَّى سَقَاهَا بِكَاسِ الْمَوْتِ سَائِفَهَا
أَمْوَالُ النَّالِ ذَوِي الْمِيرَاثِ تَجْمَعُهَا	وَدُورُهَا خَرَابُ الدَّهْرِ تَبْسِيْنَهَا



كَمْ مِنْ مَدَائِنٍ فِي الْأَفَاقِ قَدْ بُنِيَتْ	أَمْسَتْ خَرَابًا وَدَارَ الْمَوْتُ أَهْلِهَا
<b>ولم عليها السلام</b>	
عَجَبًا لِلزَّمَانِ فِي حَالَتِهِ	وَبَلَاءٍ دُفِعَتْ مِنْهُ إِلَيْهِ
رَبِّ يَوْمٍ بَكَيتُ مِنْهُ	فَلَمَّا صُرْتُ فِي غَيْرِهِ بَكَيتُ عَلَيْهِ
<b>ولم رضي الله عنه</b>	
النَّفْسُ تَجْزَعُ أَنْ تُكُونَ فَقِيرَةً	وَالْفَقْرُ خَيْرٌ مِنَ الْغِنَى يُعْطِيهَا
وَعَنِ النَّفْسِ فِي الْكِفَافِ وَأَنْ أَبَتْ	فَجَمِيعُ مَا فِي الْأَرْضِ لَا يَكْفِيهَا
<b>وما نسب إليه من أذى الحسن النعماني</b>	
وَإِذَا أَطْمَأَنَّكَ أَكْفُ الرِّجَالِ	كَفَتْكَ الْفَنَاءَةُ شَيْعًا وَرِيًّا

أَيْنَا لَسْنَا لَدَى شَرْفَةٍ	تَرَاهُ لِمَا فِي يَدَيْهِ أَيْسًا
فَإِنْ أَرَاكَ مَاءَ الْحَيَاةِ	دُونَ أَرَاكَ مَاءَ الْحَيَاةِ
<b>ولم رضي الله عنه</b>	
إِذَا شِئْتَ أَنْ تَحْيِيَ حَيَوَةً	حُلُوةَ الْحَيَاةِ
فَلَا تَحْسُدْ وَلَا تَحْزَنْ	وَلَا تَحْزَنْ عَلَى الدُّنْيَا
<b>ولم في وصيته ابنه عليهما السلام</b>	
وَمُحْتَزٌّ مِنْ نَفْسِهِ خَوْفٌ	يَكُونُ عَلَيْهِ حُجَّةٌ هِيَ مَا هِيَ
فَقَلَّصْ بُرْدِيهِ وَأَفْضِ بِقَلْبِهِ	إِلَى الْبِرِّ وَالنَّقْوَى فَقَالَ أَمَّا نَبَا
وَجَانِبَ أَسْبَابِ السَّفَاهَةِ وَ	عَقَافَا وَتَرْهَاتِهَا فَاصْبِرْ حَالِيًا



وَصَانَ عَنِ الْفَحْشَاءِ نَفْسًا كَرِيمَةً  
تَرَاهُ إِذَا مَا طَاسَ دُجَاهُ الْجَهْلِ وَالصَّبَا  
لَهُ حِلْمٌ كَهْلٍ فِي صِرَاطٍ حَازِمٍ  
يَرُوقُ صَفَاءُ الْمَاءِ مِنْهُ بَوَّاحٍ  
وَفِي الْعِلْمِ إِنْ أَبْصَرْتَ أَبْصَرْتَ سَائِرَ  
فَأَصْبَحَ مِنْهُ الْمَاءُ فِي الْوَجْهِ صَافِيَا  
كُتُبًا لَا تَسْرَارُ الضَّمِيرِ مَدَارِيَا  
لَهُ مِمَّةٌ تَعْلُو أَعْلَى كُلِّ مِمَّةٍ  
كَأَقْدَعِ الْعِلْمِ الْبَدْرُ النُّجُومِ الدَّرَارِيَا

### وايضاً

لَا تَعْتَبِرْ عَلَى الْعِبَادِ قَاتِمًا  
سَبَقَ الْقَضَاءُ لِرِزْقِهِ وَكَانَ  
يَا نَبِيَّكَ رِزْقُكَ جِئْتَ تَوْزَنَ فِيهِ  
يَا نَبِيَّكَ خَيْرَ الْوَقْتِ وَأَوْنَانِيهِ

فَقَسْنُ بِمَوْلَاكَ الْكَرِيمِ فَإِنَّهُ  
وَأَسْرَغْنَاكَ وَكُنْ لِفَقِيرِكَ صَائِلًا  
لِلْعَبْدِ أَرَأَيْتَ مِنْ أَبِي بَنِيهِ  
يَضُنُّ حَشَاكَ وَأَنْتَ لَا بَدْرِيهِ  
فَكَانَتْ مِنْ نَفْسِهِ يَضُنُّ بِهِ  
فَالْحَرُّ يَنْجِلُ جِسْمَهُ أَعْدَاةً

### وايضاً قال

إِنَّ الْمَكَارِمَ إِخْلَاقٌ مَطَهَّرَةٌ  
وَالْعِلْمُ ثَالِثُهَا وَالْحِلْمُ رَابِعُهَا  
فَالْبَيْنُ أَوَّلُهَا وَالْعَقْلُ ثَانِيهَا  
وَالْجُودُ خَامِسُهَا وَالْعُرْفُ سَادِسُهَا  
وَالْبِرُّ سَابِعُهَا وَالصَّبْرُ ثَامِنُهَا  
وَالشُّكْرُ تَاسِعُهَا وَاللِّينُ عَاشِرُهَا  
وَالنَّفْسُ تَعْلَمُ أَنِّي لَا أَصْدَقُهَا  
وَلَسْتُ أَرُشِدُ إِلَّا جِنِّ أَعْصِيهَا

### ولله أيضاً



أَنَا مَذْكُوتٌ صَبِيحًا ثَابِتُ الْفَلَاحِ

أَبْطُلُ الْإِبْطَالَ قَهْرًا لَا أَوْعُ شَيْئًا

وَقَالَ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

يَا سَبَاعَ الْبِرِّ زَيْغِي

وَكُلِّي الْحُمُومِيَّ

لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْ لِي

لَيْتَنِي كُنْتُ حَشِيئَةً

أَكَلْتَنِي الْبَهَمِيَّ

بَنِي حُلَيْلٍ يَوْمَ الْهَمِ وَالْهَمِ

أَضْرِبُكُمْ وَلَوْ أَرَى عَلِيًّا

الْبَيْسُ أَيْضَ مَشْرِقِيَّ

خَرَجَ عَلَيْهِ عَلَى كَسَامٍ عَلَيْهِ فَقَالَ

يَا يَهَذَا الْمُبْتَغَى عَلِيًّا

إِنِّي أَرَاكَ جَاهِلًا عَنِيَّ

قَدْ كُنْتُ عَنْ لِقَائِهِ غَنِيًّا

هَلُمُّ فَاذَنْ هَاهُنَا إِلَيَّ

ثُمَّ قَتَلَهُ وَلَمْ يَرِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْأَطْرَقَ النَّاعِي بَلِيلَ فَرَاحِي

وَأَرَقَنِي لَمَّا اسْتَهْلَ مَنْادِيَا

فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا رَأَيْتُ الَّذِي أَتَى

أَغْيَرَ رَسُولَ اللَّهِ أَصْبَحَتِ نَاعِيَا

فَحَقَّقَ مَا أَبْقَيْتُ مِنْهُ وَلَمْ أَخَلِّ

وَكَانَ خَلِيلِي عُدِّي وَجَمَالِيَا

قَوْلَ اللَّهِ مَا أَمْسَاكَ أَحْمَدُ مَا

بِهِ الْعَيْشُ يَوْمًا وَجَاوَزَتْ وَأَدِيَا

وَكُنْتُ مَتَى أَهِيْطُ مِنَ الْأَرْضِ تَلْعَةً

أَجْدَا شَرِي قَبْلِي حَدِيثًا وَعَافِيَا

جَوَادُ نَشَطَى الْخَيْلِ عَنْهُ كَانَمَا

بِزَيْنُ بَرِيئًا عَلَيْهِنَ ضَارِيَا

مِنْ الْأُسْدِ قَدْ أَحَى الْعَرِينَ مَهْلَةً

تَفَادَى سَبَاعُ الْأَرْضِ مِنْهُ تَفَادِيَا

شَدِيدُ جَرِي الصَّدْرِ نَهْدُ مَصْدَرٍ

هُوَ اللَّيْثُ مَغْدُوٌّ عَلَيْهِ عَادِيَا



لَيْسَ بِكَ رَسُولًا لِّلَّهِ خَلِّعْهُ  
تَنْتَرِ عِبَارًا كَالصَّبَابَةِ كَأَنِّي

لبعضهم

مَنْ لَمْ يَكُنْ عَنْصَرُهُ طَيِّبًا  
لَمْ تَخْرُجْ الطَّيِّبُ مِنْ فِيهِ  
أَصْلُ الْغَنِيِّ تَخْفَى وَلَكِنَّهُ  
مَنْ فَعَلَهُ يُعْرِفُ مَا فِيهِ

ولم

وَفِي قَبْضِ كَفِّ الطِّفْلِ عِنْدَ وُلُودِهِ  
دَلِيلٌ عَلَى الْحَرَمِ الْمُرْكَبِ بِالْحَيِّ  
وَفِي بَسْطِهَا يَوْمَ الْمَمَاتِ مَوَاعِظُ  
الْآفَاطِظُ وَالَّتِي خَرَجَتْ بِهَا نَفْسِي

وللبعض

يَا نَفْسُ قُوِي فِي فَقْدِ قَامِ الْوَرَى  
إِنَّ بَيْنَ النَّاسِ وَالْعَرْشِ بَرَى

وانت يا عين

وَأَنْتَ يَا عَيْنُ قَدْ عِنْدَكَ الْكَرَى  
عِنْدَ الصَّبَاحِ تَحْدُ الْقَوْمُ وَالسَّي

وللبعض

فَلَوْ أَنَا إِذَا مِتْنَا تَرَكْنَا  
لَكَانَ الْمَوْتُ رَاحَةً كُلِّ حَيٍّ  
وَلَكِنَّا إِذَا مِتْنَا بَعِثْنَا  
وَنَسْأَلُ بَعْدَهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ

هَذَا مَا أَكْدَى إِلَيْهِ كَدِّي وَادِّي إِلَيْهِ جَهْدِي  
مِنْ النِّقَاطِ هَذِهِ الدَّرَرُ الْفَرِيقُ وَارْتِبَا طِائِرِهَا  
الشَّدِيدِهَا وَجَمْعُهَا مِنْ مَظَانٍ مُنْبَأِ عِدَّةٍ  
وَلَسَرِيدِهَا مِنْ أَمَاكِنِ مُتَقَاضِيَةٍ وَقَدْ خَجَرَتْهَا  
لَكَ وَسُقْنَهَا إِلَيْكَ فَعَلَيْكَ يَا حُسْنَ عَنْ ذِرَاعِ الْحَدِّ



وَالشَّيْرُ عَنْ سَاقِ الْجِدِّ لِحِفْظِهِ وَضَبْطِهِ وَرِعَايَةِ الْفَائِظِ  
وَمَعَايِنِهِ وَالنَّعَاقِلِ فِي شَعَابِ دَقَائِقِهِ وَمَبَايِنِهِ  
وَلَا نَدُّ هَلَنْ عَنْ قَوْلِي فِيهِ تَمَّتْ وَطَابَتْ  
يَا لَيْتَهَا زَادَتْ

## لجامع

خَيْرُ الدَّوَابِّ تَحْوِيرٌ وَتَحْفِظٌ  
دِيْوَانِ شَعْرِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ  
فِيهِ الْمَعَانِي وَفِيهِ الْفَضْلُ مُجْمَعًا  
كَفَضْلِ صَاحِبِهِ لِلْعَالَمِينَ وَبِ

بُورِكَ لِصَاحِبِهِ مُحَمَّدٍ أَلِهِ  
وَبِرَحْمَةِ اللَّهِ عَبْدًا قَالَ آمِينَ

الحمد لله رب العالمين  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
صَحْبًا أَجْمَعِينَ شَرَفَ بَكَائِهِ هَذَا الْأَشْغَارُ  
مِنْ مُنَشِّئَاتِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ  
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَضْعَفَ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ  
الْفَارُوقِ الْمُرْتَضَى الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ فِي زُرْمَةِ  
عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ فِي بَرْدِ سِتْرِ الْمَرْوَةِ صَانِدِ  
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الثَّلَاثَانِ فِي نَيْ  
سَنَةِ سَبْعِينَ وَتَمَامِهَا

مِنْ الْهَجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ وَكُلِّ الْحَيَّاتِ